

الطوفان

١٣٠

الجلد ٢

الطوفان

سبتمبر - ديسمبر

١٩٩٢







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الطفولة

الطفولة ١٩٩٢

(٣)

المجلد (٣)

الطفولة

سبتمبر - ديسمبر ١٩٩٢

اعداد مركز المحرسة للمعلومات  
ش ٩ المعادى ت ٣٣ ٣٧٥٢٠





*أحوال الطفل العربي أديب نجيب سلامة	٤٣٨	#٩٢/٠٩/٢٧	الا هرام
*رسائل عن اسرى الكويت يسلمها طفل امريكى بالقاهرة	٤٣٩	#٩٢/٠٩/٢٩	الا هرام
*قرينة الرئيس فى لقائها باعضاء الشعبة المصرية للمجلس العالمى لكتب الطفل	٤٤٠	#٩٢/١٠/٠١	الا هرام
*قرينة الرئيس تدعو لتضافر الجهود لا عداد مستقبل افغل لا طفل العالم	٤٤١	#٩٢/١٠/٠٢	الا هرام
*معاناة اطفال فلسطين والصومال والعراق تجدها احتفلات يوم الطفل العربى	٤٤٢	#٩٢/١٠/٠٥	الا هرام
*من قريب: البلادة الاجتماعية سلامة احيد سلامة	٤٤٣	#٩٢/١٠/٠٥	الا هرام
*عالم بلا حدود: الطفل عندنا وعندهم فاروق لقمان	٤٤٤	#٩٢/١٠/٠٦	الشرق الا وسط
*شخصيات اكتوبر فى لقاءات مع الاطفال	٤٤٥	#٩٢/١٠/٠٦	الا هرام
*الجامعة العربية تدعو لتكثيف الجهود الدولية لرعاية الطفولة	٤٤٦	#٩٢/١٠/٠٧	الا هرام
*سوزان مبارك: مهمتى الرئيسية الدعوة الى تشييد الاطفال مبكرا	٤٤٧	#٩٢/١٠/١٠	الا هرام
*قرينة الرئيس: تعليم وتنوير الاطفال مهمتى الرئيسية فى الحياة لتشقيفهم مبكرا	٤٤٨	#٩٢/١٠/١٠	الا هرام
*محو امية الطفل خطوات تنفيذية لمشروعه	٤٤٩	#٩٢/١٠/١٠	الا هرام
*الغزو الفكرى لا اطفالنا كيف نوقفه هبة سعد الدين	٤٥٠	#٩٢/١٠/١٢	هاجر





## أحوال الطفل العربي

مأس وأرقام كثيرة عن أكثر من خمسة عشر مليوناً من الأطفال في بلاد تعرضت أو مازالت تتعرض للحرب في منطقة الشرق الأوسط، استمعت إليها في الندوة الدولية الشرق الأوسطية حول طفل الحرب إلى أين التي نظمتها مجلس كنائس الشرق الأوسط. ودعا إليها أكثر من مائتي شخص من ممثلي الهيئات الدولية والإقليمية، الإسلامية والمسيحية، المعنية بقضايا الطفولة وعلى رأسها منظمات الأمم المتحدة والمجلس العربي للطفولة والأمومة وجمعيات أهلال الأضر وكثير من الهيئات الحكومية وغير الحكومية.

### أديب نجيب سلامة

٧٤ شهوا عمليات تخريب ٢٥٪ من المنازل أصبحت إصابات مباشرة أي أن ٥٢٪ من العائلات اللبنانية تكبت بتدمير منازلها كلياً أو جزئياً . وأضاف الدكتور محمد السماك قائلا أنه شاهد بنفسه حالات من الانهيار العصبي عند الأطفال ضللت في امتناعهم عن الكلام أيام وأسابيع وحالات أخرى تمثلت في الامتناع عن تناول الطعام والشرب وتلقوا في ظروف بالغة الصعوبة إلى المستشفيات للعلاج الطبي والنفسي .

وعن مأساة الطفل العراقي يلقه قام فريق من جامعة هارفارد في مايو ١٩٩١ بدراسة عن الأوضاع الصحية بعد حرب الخليج وقامت بعرضها في الندوة الصيفية اللبنانية مريم شاهين عثقت عن أن ٧٣٪ من هم تحت سن الخامسة يعانون من سوء التغذية وسرطان الدموان ٧٣٪ من مسجونين المياه ملوثة، بما يؤدي للإصابة بأمراض كالتييفود والديستريا وبمعدل الوفيات بين الرضع بلغ ٨٠ في الألف وبين الأطفال حتى سن الخامسة ١٠٤ في الألف . وهذا الأرقام في معدل الوفيات يرجع إلى الغذاء وعدم توفر مياه الشرب النظيفة وانتشار الأمراض وأساليب الرعاية ينقص الحديد والبروتينات والإصابة بالذئب الرولي . ومن جهة أخرى فإن الزراعة الطبيعية لا تقدم إلا لتصل الأطفال للربع بسبب نقص غذاء الأم وتعرضها للصدمة النفسية .

كما أصبح الطفل يصاب من اضطرابات النوم واضطرابات الحديث وعدم القدرة على التعبير عن النفس والآرق .

وفي السودان يوجد نحو نصف مليون طفل عانى الاندماج مرادى ملابس بالية، لا يجد أسرة ينام عليها ولا أغذية تجمعه من اللد . وهناك أكثر من مليون ونصف مليون طفل دون سن الخامسة عشرة يعيشون عن الطعام . نحن نرى كيف نحل مشكلات هذا الطفل المتكلم وبمعدله اليمة المتفرقة وتجعله يعيش طفولته في أمان . فأت كانت هناك إيجابيات كثيرة ، قال البعض أن النظام للعالم الجديد لن يحل مشكلات أطفالنا . ولكن أبقاها للتدمير وتعاون رجال الفكر مع الأنظمة في المنطقة لسياسهم في الحل .

ودعا البعض إلى إنشاء مؤسسة عربية تعنى بطفل الحرب بتبني الجامعة العربية ، وأن يخص يوم أطفال الحرب بختل به كل بلاد المنطقة معاً بحيث تتأثر مشكلاته ويجمع الجميع معاً من أجل إيجاد إمكانية حل هذه المشكلات .

ودعا البعض إلى سن تشريعات تضمن حقوق الطفل بعدم استخدام الأطفال في برامج الدعاية ، والتعبئة ، وتوجيه وسائل الاعلام والوسائل التربوية للأهتمام بالبرامج التي تنمي القيم الإيجابية في الطفل .

وعلى مدى ست جلسات عمل، عقدت بين ١٧ و١٩ سبتمبر ١٩٩٢ في العاصمة الأردنية ، عمان ، كان هناك الكثير الذي قيل عن أوضاع الطفل في شرقنا العربي ، ولاسيما في فلسطين ولبنان والسودان والعراق . وفي جلسة الافتتاح وجه جبرائيل حبيب أمين عام المؤتمر وفي نفس الوقت الأمين العام للهيئة المنظمة للتربية للصدمة سوزان ميارله الدور الرائد الذي تقوم به من أجل الطفل في مصر وعلى الصمغيين العربي والعالمي .

كما أثنى في بداية الندوة أنها تهدف إلى الإعلان عن الرغبة المشتركة للهيئات المشاركة، الحكومية وغير الحكومية، الإسلامية والمسيحية، للعمل معاً من أجل مساعدة الطفل الضرب على خطى الصمغ إلى تواجهم وتحسين الظروف العربية والطرق الملائمة لتجديد حقوق الطفل في المنطقة وتوفير الخدمات الضرورية له ولعائلته التي يوجد فيها الطفل . وأثقت به ديان برنار الأمين العام للمجلس العربي للطفولة والأمومة (مصر) دراسة عن مواليف حقوق الطفل . وأثقت الصمغ على حقوق الطفل في الشرق الأوسط .

وعن الطفل الفلسطيني هناك مليون ونصف مليون طفل مسجون من أدنى الحقوق وفي السنوات الخمس الأخيرة لا يوجد طفل في الأراضي المحتلة لم يتعرض لحفر للجو أو للجو المتوسط في لول عامين .

للتناقص كان نحو ٤٢ ألف طفل فلسطيني يتعرضون للحفر يومياً وخاصة في قطاع غزة .

وفي نفس الفترة تدمر ١١٠٠ منزل وفار هذه المنازل نحو خمسة آلاف طفل ، أصبحوا بلا مأوى .

وفي نهاية العام الثاني للتناقص وجد أن حوالي ٦٠ ألف طفل (بمعدل طفل واحد من كل ١٧ طفلاً) إما قتلوا أو احتاج لرعاية طبية بسبب إصابته بطلق ناري أو بسبب القنابل أو الغارات الجوية للصمغ أو انفجارات سيارات أو انفجارات الأطفال الذين كانوا كان متوسط سنهم حوالي ١٠ سنوات واثنين مائة بسبب إصابتهم بطلق ناري حوالي ١٢ عاماً ونصف .

وقد تحدث إلى الندوة المناضل الفلسطيني فيصل الصمغيني عن مسأع الطفل الفلسطيني نحو والدته الذي يرى فيه القوة ويرى فيه كل شيء في حياته لم يراه وهو يلق أو يتعرض للامانة أمامه وفي نفس الوقت شعاع إلى الذي يلقه طفله .

وقد جسدت هذه الصور أمام المشاركين في الندوة المخبرجان السيميلكان من مصري وجان شمعون بعرضهما لفيلم والثاني من أخرجهما بعنوان أطفال في جيل التارصورا فيه معاناة الطفل والأسرة في الضفة الغربية تحت بير الاحتلال .

أما عن طفل لبنان فقد أشار للصمغ والكاتب الإسلامي محمد لسماني في ورقته التي قدمها للندوة إلى أن ٧٦٪ من الأطفال قتل لهم أحد أقاربهم بشكل أو بآخر خلال الحرب اللبنانية التي استغرقت ستة عشر عاماً . وأن ٢١٪ من الأطفال شهدوا بأعينهم حوادث عنف، أدت إلى إصابة أحد أقاربهم بإصابات خطيرة



المصدر : **الأمم المتحدة**

لتنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات : **٢٩ شهر ١٩٩٢**

### رسائل عن أسرى الكويت

#### يسلمها طفل أمريكي بالقاهرة

لقد أمدد الكشاف سكرتير عام محافظة القاهرة ضرورة دعم السلام بين دول العالم من خلال دفع طرق الصداقة والمحبة بين الشعوب . جاء ذلك خلال استقباله - نيابة عن محافظ القاهرة - للطفل الأمريكي براندون صفيير لسلام البالغ عمره ١٢ عاماً والذي يوصف للعالم في رحلة صداقة و سلام ويرافقه وفد من أطفال الكويت .

وسلم الطفل الأمريكي السكرتير العام للمحافظة رسائل متعلقة بالأسرى الكويتيين في العراق معرباً عن أسفه في أن تساعد وحلته على توضيح مفهوم السلام وما يجب أن تكون عليه علاقات البشر بينهم البعض .

وقال الطفل أنه يحمل ١٢ ألف رسالة من أطفال الولايات المتحدة ممن يرغبون في صداقة أطفال العالم المحبين للسلام .



المصدر : **الأمم** : ١٩٩٢

النشر والذخائر والصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٢

## ١٢ قرية الرئيس في لقائها بأعضاء الشعبة المصرية للمجلس العالمي لكتب الطفل: لجنة إدارة أحوال المترددين على المكتبات خلال مهرجان القراءة وتكريم المتخمين تقييم نتائج المرحلة الثانية للحملة القومية لتنمية القراءة واستمرار المكتبات في رسالتها

التقت السيدة قرية الرئيس حمدي مبارك مع أعضاء الشعبة المصرية للمجلس العالمي لكتب الطفل ، إحدى فروع جمعية الرعاية المتكاملة ، لمتابعة وتقييم نتائج المرحلة الثانية للحملة القومية لتنمية القراءة من خلال مهرجان القراءة للجميع الذي بدأ عامه الثاني في ٢١ يونيو الماضي وانتهى في ٢١ سبتمبر لثلاثي أطفال القرية . ولقد قرينة الرئيس أن مكتبات جمعية الرعاية المتكاملة المنتشرة في جميع أنحاء الجمهورية مفتوحة وتعارض نشاطها بالرغم من انتهاء المهرجان مشيرة إلى أن مجرد انتهاء المهرجان لا يعني انتهاء رسالة هذه المكتبات بل ستظل مفتوحة تستقبل أطفالنا وشبابنا وتحقق أهدافها

وعاليت قرية الرئيس بتشكيل لجنة من الشخصيات والشيوخ والكتاب وإسنادة الجامعات من أعضاء الشعبة لإدارة الأعمال التي قام بها الأطفال المترددين على مكتبات الجمعية خلال المهرجان من أبحاث ودراسات وأفكار وتقييم هذه الأعمال . وأشارت قرية الرئيس إلى أنه من خلال هذا التقييم ستكون من فهم الطفل واستخراج ما يمكن أن يكون مؤشرا لاكتشاف قدرات وإبداعات أطفالنا في كافة المجالات وتعرف على احتياجاته وميوله الحرفية وعلى مدى

الجنة المقترح تشكيلها من أعضاء الشعبة بدعوة أولياء الأمور والأطفال أصحاب هذه الأعمال وتكرمهم وإشاد الدكتور سمير سورخان رئيس هيئة الكتاب في بداية اللقاء بالجهود التي تقوم بها قرية الرئيس صاحبة الفكرة والتي رمتها خطوة خطيرة في جميع مراحل إعدادها وتنفيذها مؤكدة بأن القراءة تمثل إضافة وإغناء للمعرفة والوصول لاستثمار طاقات أطفالنا وشبابنا في أوقات الفراغ وإشاد خلال اللقاء الذي ضم مجموعة من الشيوخ والتخصصيين والباحثين في مجال ثقافة الطفل إلى أن مهرجان القراءة للجميع هذا العام نجح في تحقيق أهدافه ووصل إلى أعمق أفرق والتجزم كما وصل إلى كل فرد وساهم في تثقيف الطفل المصري في أكبر حملة قراءة

فهمه واستيعابه لرسالة مهرجان القراءة للجميع باعتباره المستفيد الأول من هذا المهرجان الذي توجه إليه الحملة . كما أكدت قرية الرئيس خلال الاجتماع أن الطفل المصري في انكس الاطلاع في العالم ولا يحتاج إلا إلى الرعاية والتوجيه مشيرة إلى أن هذا وأجبت جميعا في أن نطويع هذا الاهتمام من خلال مختلف القنوات حتى يعمروا عن أنفسهم ويحجز طاقاتهم ومواهبهم كما طالت قرية الرئيس بعمل معربين يضم الأعمال للتميزة والجودة من بين الأعمال للقدمة والتي ستقيمها

وطالب بعد أعضاء الشعبة بضرورة تزويد المكتبات مستقبلا بالكتب العلمية وكتب المعلومات التي تلغز إليها بعض المكتبات وتقالى أقبالا شديدا من الأطفال وإشاد عضو آخر في ضرورة الاهتمام بالطفل غير القاري، كاتمانا بالطفل القاري، ومحاولة جعله للاهتمام بالقراءة وتزويده ومثلت الدكتور سنية صالح سكرتيرة عام جمعية الرعاية المتكاملة بإفريقيا أن جمعية الرعاية تولى هذا الأمر اهتماما كبيرا وقد انتدأت بالفعل أكثر من مكتبة في المستشفيات منها مستشفيات العمد والى وأبر الرئيس



المصدر : الأمم المتحدة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ تموز ١٩٩٢

### قرينة الرئيس تدعو لتضامن الجهود لأعداد مستقبل الفضل لأطفال العلم

دعت السيدة سوزان مبارك الى  
تضامن جميع الجهود من اجل  
حملة ورعاية الاطفال مصحبا  
والقضايا واجتماعيا بفرض للنظر عن  
جنسيتهم او عقولهم او قلوبهم  
وذلك لأعداد مستقبل الفضل لعالم  
واحد ، يجمع كل البشر  
وقلت قرينة الرئيس في لقائها  
بممثل السلام الامريكي براك كوربيه  
ومجموعة من اطفال الكويت  
يراقبون طاق السلام للتعريف  
بفضيلة نويهم - الذين مازالوا في  
سجون العراق - ان جهود مصر  
ومختلف الدول العربية والمجتمع  
الدول بأسره مازالت مستمرة من  
اجل الانقاذ عن جميع الاسرى  
وما يشكر ان طاق السلام الذي  
قام بجولات في كثير من الدول داعيا  
للسلام والتحية بين اطفال للعالم  
اختر منها الرئيس حسني مبارك  
كرمز والقوة للقادة الذين لا يخشون  
جهدا من اجل تعزيز الاستقرار  
والسلام للعالمين .

المصدر : الأمم المتحدة



للتنشر والتوزيع : الصحف والمجلات : ٥ : ١٩٩٢

## معاونة أطفال فلسطين والسريلانكا والمرايا تجسيدها احتفالات يوم الطفل العربي

كتبت - ماجدة مهنا:

يحتفل اليوم، للجانس العربي الطفولة والأمية بيوم الطفل العربي، وهو اليوم الذي  
انطلقت الجامعة العربية مناسية قومية مشاركة منها الأسرة الدولية في جهودها  
لتنمية الوعي بقضايا الطفولة .

وقدما الأمين طلال بن عبد العزيز رئيس للجانس العربي الطفولة والتنمية، الحكومات  
العربية، والجمعيات والمنظمات وأرباب الأسر ورجال الدين التي الدفاع عن حقوق  
الطفل العربي، والأشراح بأصلاته الأولية والامتثال الحقيقي، عن طريق تنفيذ مشاريع  
ويراسخ، تدعيم احتياجاته وفق نموه المعرفي .

وأشار الأمين طلال إلى العناية التي يعمدها الطفل العربي في الأرض المحتلة،  
والصومال والمرايا.

وأعرب الأمين طلال بن عبد العزيز عن اعتقاده بأن حل مشاكل الطفل العربي يكمن  
أولا وأبداً في توفير الظروف الهام للضحية الإنسان بوجه عام، والطفل بوجه خاص .



المصدر : **الأمم**

النشر والخد مات الصحفية والعلو مات : التاريخ : ٥ ١٩٩٢

١٩٩٢

## الجلادة الاجتماعية

أطلق باكم لاسم الرأي العام ما قد يكون لثقل على الأسماء. فظاهرة «الجلادة الاجتماعية» قد بلغت في بلدنا حدا مدينا. ومن أسوأ تجلياتها ذلك الانتشار على ظاهرة عمل الأطفال في الزراعة والصناعة والحرف ومع الأسف يسمح القانون للمدرسة (غير إلزامية بالمعاهدات الدولية) بعمل الأطفال في معظم السنوات منذ سن ١٢ سنة كما يسمح بعملهم في الزراعة في أي سن. هذا ورغم التبراف وجودهم في مرحلة التعليم الأساسي حتى سن ١٥ سنة.

ولا ننكر أن هناك واضطرابا اجتماعيا لعمل الأطفال خصوصا أبناء الأوسر الفقيرة. لكن هناك أيضا استغلالا اجتماعيا، لهؤلاء الأطفال تنويعا عليه السلطات الحكومية ومؤسسات الأعمال في القطاع العام والخاص.

ومن الممكن كاستغف الإصرار تشويق مغادر هذا الاستغلال من خلال إجراءات تضمن استمرار نهاب الطفل للمدرسة بصائب نهابة للعمل وزيادة لجزر الطفولة العاملة (وهي أجزر ظالة في معظم الأحوال) وتقليل ساعات عمل الأطفال (من ٨ إلى ١٢ ساعة في معظم الأحوال) وعملهم صحيا وثقافيا وتربويا بتأسيس مراكز خاصة لرعاية الطفولة العاملة، في أماكن تكفيها (وإنشيد بمركز أو اثنين على سبيل التجربة). لكن الأهم من كل هذا هو واجب التأمين الاجتماعي على كل طفل يعمل. حيث يلزم هذا تغيير القانون الذي لا يسمح بالتأمين الأعلى من بلغ سن ١٨ سنة. هذا ورغم تعرض الأطفال الأصغر لأصابات عمل خطيرة بل وتعرضهم للموت.

وعلى نكر الموت يحدثنا أن لحيط الرأي العام علما بحادثة مفجعة فوت طفلين عاملين من أبناء قرية بصالح الجور، الأثرية بمصافقة الغربية، حيث انقلبت بهما صباح يوم ٧ سبتمبر ١٩٩٢ قرية نصف قل كانت لثقلها مع

عد كبير من زملائها إلى عودتهم من العمل في منطقة بشيرا بلولة، في مزارع التباسمين الخاصة بأحدى شركات القطاع الخاص، حيث أصيب ثلاثة عاكس طفلا آخرين عولجوا في مستشفيات «مطام» و«مطور».

وقد أسست أن السيد كلب مدير الشركة المعنية قد أعطي الأثر مجرد حادث مرور لا يخل للشركة فيه. ورغم أن الشركة المعنية ذات صفة طيبة في مجال الإنتاج الوطني والتصدير، إلا أنها ليست فوق المناقشة كصيرورة لثقل التحمل المتجدد وفي مقبليهم الأطفال.

والخيرا لقد تلقضتم بالإشارة لعائلة الفجع، مات فيها عدد أكبر من الأطفال وجزر قبل أكثر من عام في محافظة الجيزة وولتها كان عنوان إشارتكم والفعل بتصريح حكومي، والقول لكم إن تصريح القتل مازال ساريا، وأدعو الرأي العام أن يسحب هذا التصريح! وإن يكون ذلك إلا من خلال مناقشة جادة وإجراءات سليمة لمواجهة مشكلة الطفولة العاملة.

د. أحمد عبدالله  
باحث ومؤلف وموافق

صحيح نحن بلد فقير.. وقد تكون هناك ضرورات لبيع بعض الحظوظ مثل الفخاض في عمل الأطفال. ولكننا ندعو للسيدة

الدكتورة وزيرة الشئون الاجتماعية إلى بحث استصدار

تصريح بعض الطفولة العاملة ويضمن لها حقها في الحياة على

الأكبر.

سلامة أحمد سلامة





المصدر : السيرة الذاتية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/١٠/٦

### الطفل عندما وعندهم

تقول نظيرة النداء الأول، التي تصورها اليونيسيف التابعة لمنظمة الأمم المتحدة في عدد صدر مؤخراً، أن الظروف التعليمية بين بلدان الشمال الأكثر رخاءاً وإثراءاً وبلدان الجنوب الأكثر فقراً تبدو لأول وهلة متشابهة بحيث لا يستطيع المرء أن يجد أفضلية مشتركة تفكر دول معظم من الاستفادة من بعضها البعض.

والذين يتابعون وسائل وسائل وتكاليف التعليم في البلدان المتقدمة والثابتة - والتي لا يزال بعضها دائماً - يدركون حول الفوارق بين الامكانيات والفرصة المتاحة للطفل في الشمال والجنوب.

وسنذكر اليونيسيف لجمال للتعبير عن ذلك بالارقام والحقائق:

في حين تلقى البلدان الصناعية أكثر من ستة آلاف دولار سنوياً لتعليم طالب واحد في المدرسة، تحصل بعض البلدان الأقل نمواً في إفريقيا وجنوب آسيا - كل دول شعبة القارة الهندية من الهاماليا التي المكثيف - من اتفاق دولارين فقط لتعليم طفل واحد.

دورما يساور المعلمين في الدول الصناعية قلق حول عدم توفر عدد كاف من أجهزة الكمبيوتر للصوف بينما يترتب على امثالهم في مدارس البلدان النامية ان يقوموا باحيائهم دون طباشير أو كعب أو أوراق أو أقلام وذلك لعدم قدرة سلطات التعليم على توفيرها.

بالإضافة إلى ذلك يقول التقرير ما كنا نعرفه ونراه ونعيشه وهو ان سوء التغذية أو قنيتها أو اعتمادها يجد من قدرة الطلبة على الاستيعاب وحفظ المعلومات منذ لحظات التحاقها بالدراسة.

وأين من ذلك تقول النشرة

وفي الحقيقة فإن مجرد بقاء الطفل على قيد الحياة حتى بلوغ سن الدراسة ليس مضموناً في البلدان الأقل نمواً والأكثر فقراً. فمثلاً يموت طفلان من بين خمسة أطفال في الموزامبيق، التي قيل انها ربما تضم حالياً أكثر شعب على الكرة الأرضية. وأنغولا والسودان والتونسيا قبل بلوغها سن الخامسة. أما متوسط العمر المتوقع لاولئك الأطفال المحظوظين الذين يظلون على قيد الحياة فهو أقل بخمسين وثمانين سنة من متوسط أعمار كثير من أطفال دول الشمال.

وبينما يتلقى للعام شماله وجنوبه حوالي عشرين ألف دولار على تدريب وتجهيز جندي واحد لا يتلقى سوى لاثمائة وخمسين دولاراً على تعليم طفل واحد.

إن البلدان الإفريقية الثلاثين والأربعين الواقعة جنوب الصحراء الكبرى تلقى سنوياً على أطفالها البالغ عددهم مائتين وثلاثة عشر مليوناً مبلغ خمسة مليارات وستمائة مليون دولار، وهو ما تقفه البلدان الصناعية على جوبوها خلال ثلاثة أيام لا غير.

وعلى الدول النامية أو بالأحرى على حكوماتها الاستبدادية التي عززت شعوبها عن مراكز صناعة القرار، أن تتحمل جزءاً كبيراً من أسوأية مما يحدث الناس منذ نهاية الحرب العالمية الثانية أي منذ عليها الاستقلال والعميد (أو قنيتها) من الاستعمار، البغيض، وولي الحزب الشيوعية والقمادات العسكرية مقلد للسلطة.

ونك لأن البلدان النامية بالقرارات حكوماتها الضعيفة تلقى مائتي مليار دولار على التسليح كل عام أو أربعة أمثال حجم المساعدات الاقتصادية التي تتلقاها من البلدان الناحية. كما انه يزيد عن المبالغ التي تتلقاها لمساعد ديونتها الخارجية كل عام.

فاروق لقمان



### شخصيات اكتوبر

#### في لقاءات مع الأطفال

\* يحتفل المركز القومي للثقافة الطفل برئاسة د. علاء حمروش بانتصارات أكتوبر اليوم بالقامة لقاء مفتوح مع عدد من شخصيات حرب أكتوبر العمريه منهم اللواء احمد عبد الحليم والكاتب الصحفي محمود عبد النعم مراد ، وذلك في مسرح النادى الاسمانى بالجيزة .

ايضا تقام مسابقة بين الأطفال تقدم للناشرين فيها مجموعة كتب أطفال .

#### ..ورسالة الى أطفال مصر

\* بمناسبة اعياد أكتوبر وجه المركز القومي للثقافة الطفل رسالة الى أطفال مصر يدعوهم فيها الى استلهم روح أكتوبر ، وأن يكونوا امتدادا لأبطال المعير فهم الأمل من أجل غد أفضل بمصرنا الحبيبة .

المصدر : الأمم المتحدة



النشر والتوزيع : مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ ٢٤ ١٩٩٢

### الجامعة العربية تدعو لتكثيف الجهود الدولية لرعاية الطفولة

تحت رعاية الأمم المتحدة بمناسبة الاحتفال بيوم الطفل العربي والعالي الأسرة الدولية وسائر المنظمات المعنية بالطفولة التي تكثف جهودها من أجل الاهتمام بالطفولة ورعايتها. وهذه المناسبة تقدم الجامعة العربية بجهود مكثفة لمعقد الاجتماع العربي رفيع المستوى لرعاية الطفولة وتنميتها وذلك بتونس في ١٧ نوفمبر القادم. وتشارك فيه الدول العربية بوفود وزارية وتحضره للجانم العربية والدولية والحكومية والوطنية.

كما يلقي هذا الاجتماع اهتماما كبيرا من الأمم المتحدة ومنظماتها المعنية بالطفولة من أجل تضيق الجهود لانجاحه وذلك بالتعاون مع الجامعة العربية.



المصدر : الأمم المتحدة

للتنشر والتأخذ مآت الصحفية والاعلآ مآت التاريخ : ١٠ تمآ ١٩٩٢

□ سوزآن مبارك :

### مهمآى الرئيسة الدعوة إلى تأليف الأطفآل مبكراً

أفآت السيدة سوزآن مبارك أنها  
- بصفة شخصية - جعلت مهمآها  
الرئيسة فى الحآة تعليم الأطفآل  
وتأديهم وألآة الفهم لفهمهم  
للحصول عل المعرفة فى مشآات  
أعمارهم المبكرة .

جآء ذلك فى الحفل السنوى  
لغريهم فىة « فآبرآيت » الأمريكية  
الذى أقيم تكريماً لآربة الرئيس  
بمفسسة مآها جائزة « فآبرآيت »  
الآشربة تقديراً لدورها البارآ فى دعم  
التكلم بين شعوب العالم وجمهورها  
البنآة فى مآال التعليم .



## ١٢ قرية الرئيس في حفل تسلمها جائزة «فولبرايت» الأمريكية :

### تعليم وتزوير الأطفال مهتم الرئيس في الحياة لتتبعهم بغيرا برنامج فولبرايت، أقام جسر الاتصال لدعم السلام والمحبة في العالم

كتبت - ماجدة مهنا:

أكدت السيدة سوزان مبارك أن للتعطش للمعرفة متواصل في طبيعة الإنسان منذ ميلاده، وأن حياة الطفل تعتمد على قدرته على التعلم وحس الاستطلاع، وأن الأطفال هم المستقبل وهم الساعون للمعرفة . ولأنه إنشئ شخصيا جعلت مهتم الرئيس في الحياة في تعليم وتزوير الأطفال وإتاحة الفرص أمامهم لكي يحصلوا على المعرفة في سنواتهم المبكرة . وأضافت السيدة قرية الرئيس - في الحفل السنوي لخريجي هيئة «فولبرايت» الأمريكية ، الذي أقيم تكريما لها بمناسبة منحها جائزة فولبرايت، الشرفية اعترافا وتقديرا لدورها الرياد ومساهماتها في دعم وتنمية التفاهم بين شعوب العالم وجهوداتها للبناء في مجال التعليم .

وزيد من التفاهم والتعاون والصداقة الدولية . وأعربت قرية الرئيس أيضا عن أملها في أن يجد الأطفال مكانا في مصر يساعدهم فولبرايت في المستقبل ليتكثروا من أن يكتسبوا ضمن أكثر الوسائل فاعلية في التفاهم العقول بين مختلف الثقافات والشعوب . وقالت أن برامج التبادل التعليمي للأطفال والشباب من شأنها أن تساعد في تنمية تفكيرهم واحترام الثقافات والقيم الأخرى، والتخفيف من التحصن العرقي وكراهية الأجانب الذي يتسم به غالبا الأشخاص الذين تربوا في بيئات ثقافية مغزلة .

وأكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن التعليم في مصر يعتبر أمنا قوميا وليس مجرد خدمة تقدم مؤكدا أن الأبعاد السياسية والاقتصادية والتعليمية للإنسان القوم لا يمكن تحقيقها بدون التعليم . وقال أننا نبحث الآن عن الجيدة في مجال التعليم بغض النظر عن زيادة السكان، ونعمل بجهودنا وموارنا الثقافية والمتاحة لتزوير مستوى مناسب من التعليم لجميع أطفالنا .

وأشار السفير الأمريكي روبرت بليتزير بالقرى الأجنبية والتمثل الذي تقدم به السيدة سوزان مبارك في مصر لتزوير أهمية القراءة في البيت والمدرسة والتمثل على تزوير الكتب للأطفال، فضلا عما تقوم به من جهود من خلال الحملات الإعلامية التي تهدف إلى حو الأمية الفكرية . وقال أنه في مصر تعدد حاليا تيارات وتعدلات جنوبية في النظام التعليمي بهدف إعداد شباب مصر للقرى العالم .

في ١٩٤٦، في إقامة جسر الاتصال في جميع أنحاء العالم كرسيلة لهم السلام والوادة، مصرية من أمها في أن يواصل تحقيق هدف التبادل بوسائل أعظم وأعمق وأن يوجه المستفيدين بالفرص التعليمية المتاحة بالبرنامج معرفتهم إلى تشجيع الحالات الودودة في تنمية بلادنا .

كما أعربت قرية الرئيس عن سرورها للانضمام إلى لسرة فولبرايت، التي تضم كثيرا من الرموزين من مصر والقول الأخرى الذين يسهمون في دعم ونشر المعرفة .

حضر الحفل الدكتور أحمد فؤاد سليم وزير رئيس مجلس الشعب وقرينة رئيس الوزراء والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والسفير الأمريكي بالقاهرة روبرت بليتزير، ومندوب الأكاديمية بوكالة الاستعلامات الأمريكية .

وأضافت السيدة سوزان مبارك - في كلمتها بالهفل - أن مواصلة المعرفة قد أصبحت أحد حقوق الإنسان الرئيسية، وأن التعليم شرط محقق لإيجاد فيه للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، مشيرة إلى أن تزايد الفرص للساعين إلى المعرفة في مختلف مناطق العالم يعد من أفضل وسائل خلق التفاهم الدولي .

وأعربت عن إعجابها للشخصية بطل السلام الأمريكي براد كورييه الذي استقره العديد من الزعماء والشخصيات البارزة وهو من ولاية كاليفورنيا ويبلغ عمره ١٢ عاما، وسما يتبعه من قدرة على القيام بدماء السلام والصداقة والفهم في كاليفورنيا، وقالت أن ما يدمع به بين أطفال بلاده والقول الأخرى سيحقق

المصدر : **الأسماء**



للتنشر والخذ مات الصحفية والهعلو مات : التاريخ : ١٠ ٤٩ ١٩٩٢

### محو أمية الطفل

#### خطوات تنفيذية لمشروعه

أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على أنه يجري في الوقت الحاضر اتخاذ الخطوات التنفيذية لمشروع تجريبى لمحو أمية الطفل من سن ٨ إلى ١٤ سنة والأثاث في سن الالتحاق من ١٦ إلى ٢٥ سنة ويسمى به المجلس القومى للتطوير والاموية الذى ترأسه السيدة سوزان مبارك لبرونة الرئيس بالتعاون مع وزارة التعليم



المصدر : هـ ا ص

للتنشر والخد مات الصحفية والهملومات التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٢

الفكر  
الفكر  
الفكر

كيف  
نؤقتة  
!?

هبة سعد الدين

تصور في الكتابات الإسلامية المعاصرة عادة قضية الغزو الفكري باعتبارها قضية تتعلق بالناهج الدراسية، والدراسات الأكاديمية وأجهزة الإعلام الغربية . وتبقى دائرة الحرار مرتبطة بالثقافة . ثقافة الكبار . لكن التأمل في أوضاع مجتمعتنا الإسلامية يلحظ غزوا فكريا عاثلا لم يلقث النظر كثيرا وهو غزو ثقافة الطفل، والتي هي أشد ضررا وأخطر أثرا . إذ تدمر البنية الاجتماعية الناشئة التي تهنى فروعها أمتنا أعمال المستقبل . ونحاول في السطور القليلة التركيز على بعض أبعاد هذا الغزو الفكري لأطفالنا من خلال زاوية محددة هي قصص الأطفال والرسوم المتحركة ، وهي قضية تخص بشكل خاص الطفل في السنوات الست الأولى .



المصدر : هاجر

النشر والخد مات الصحفية والاعلو مات التاريخ : ١٣٩٢ - ١٣٩٣

### القصص وأثره على عقلية الطفل :

لا تزال القصص والحكايات وأثرها على عقلية الطفل محل نزاع بين علماء النفس، ففي حين تمارض طائفة منهم القصص والحكايات المتداولة باعتبار أنها تثير في عقلية الطفل خرافات كأن الطفل المشاغب تأكله كائنات خرافية أو حيوانات، كما أن أغلب القصص تنتهي بانتصار الحق وقتل الباطل وهي مسألة ليست بهذه البساطة فهي واقع المجتمع، وكذلك فإن الرسوم المتحركة تملئ بالواقف الكوميدي التي تجعل الحياة نكتة متواصلة وهو ما يزعج وهي الطفل بما حوله، فالقصص أحد الأدوات القرائية للترفيه، لكن مجال الخلاف ليس في القصص من منفعه ، بل في نوعية القصة وأشخاصها وألهم التي تبنيها في ذهن الطفل. ونظرة سريعة إلى ما تفرز به المكتبات من كتب ومجلات تبين أن أغلبها مترجم عن قصص وشخصيات أجنبية، تأتي في المرتبة الأولى منها ميكى ماوس والشخصيات المرتبطة به وتوم وجيرى (القط والفأر) والقط جاز فيلد، وغيرها من الشخصيات التي يلاحظ عليها الآتي:

١- أنها تمثل شخصيات تربط بينها أما

علاقات صراع ( توم وجيرى) تدبر فيه المقابل المضحكة، أو أنها علاقات حب بين الذكر والأنثى ( ميكى وميكى، بطوط ووطوط) دون وجود شخصيات تربطها صلة الرسم أو تثل نماذج بديلة كالمدرس أو الأسرة أو الأتارب.

٢- أن هذه الشخصيات تدور الحكايات بشأنها في سياق غربي، فالأماكن غربية الطابع والهيئة ( شابات / منازل واسعة) والقيم والسياق غربي، تماماً ..

٣- أنها تتجاهل شخصيات ونماذج ورمزية حضارية إسلامية كالجمال والهدد والحوت والفيل.

البدييل المتوهم:

لكن هل ميكى فقط ووطوط هي الشخصيات السائدة؟

لقد برزت شهرة دار الهلال في مصر منذ الخمسينات لتقدم " سمير" بدلا عربيا في قصص الأطفال والرسوم المتحركة المرسومة ( غير الفيلمية)، لكن اختفاء الجهد الحضارى الإسلامى خلف فكرة سمير جعله شخص أو طفل مهذب له مغامرات لكن قصصه لا تبني عقلية إسلامية وأمية. ويرسم ويورد دار مثل دار سنبل للنشر تحاول تقديم قصص أطفال تحمل تيمنا إسلامية وأصناعات إسلامية، إلا أنها لأن لم تطرح نموذجاً لشخصية محورية يدور





المصدر : هاجر

التاريخ : ١٢ - ٥٥ - ١٩٩٢

للنشر والخد مات الصحفية وإهملو مات

الشخصيات الأدبية على أدراك ووعي القارئ، والمستمع، ومحاول كتاب أن يصور بشكل تلقائي شخصيات للقصة التي يحكيها لأطفاله ( الذين جاوزوا اليوم العشرين من العمر ) ويقرء السورى، لقد كانت محاولة حينئذ إنطلاقاً من فهم عربى

\* هياي زال قصصتي الطفل

يجب أنى من قصص دور الأبطال

فى طعرج رواية إندلسية

بشكلى غيبي وعظمى

١) مشكلة الشخصيات:

التي يدور حولها قصصتي

الطفلى تحملها الفؤاد

القراية والقصة القرائى

وكانت الفكرة الإسلامية كاملة فى وعي ولم أدركها أنا شخصياً إلا بعد ذلك بسنوات. وقد أعاننى صديق لى برسم ويصنع العرائس المتحركة بأن صنع لى نموذجاً خشبياً مسطحاً تجردياً لجمل عربى. وقد أسميتة الجمل هريف وكنت أحكى لأطفالى كل يوم حكاية جديدة يظلمها هنا الجمل الذى يغلب عليه الكسل، فى حين أن له أخ له اسم " لطيف" أكثر نشاطاً بل يستطيع أن يطير ويأتى بأشياء غريبة. ومن خلال هذه الشخصية حاولت

حولها القصة، وكذلك " مجلة زمزم" للأطفال التى تصدرها دار المختار الإسلامى، فهى تحمل قيماً إسلامية لكن غياب الشخصيات النابتة للأطفال والتى تحمل معنا إسلامياً ما يزال يمثل قصوراً واضحاً فى هذا الجهد الذى لا ينكر والذى يستحق كل دعم ومساندة.

المشكلة كانت فى وجه

المشاكل التى لا تلبس

فهل المعوقات فى وجه خلق شخصيات عربية إسلامية لقصة الأطفال تكون معوراً لأفلام ورسم متحركة لهم وقصص مصورة هى معوقات إبداعية، أم أن هناك معوقات أخرى، لاشك أن أبرز هذه المعوقات هى المعوقات المادية، وبرغم إمكان تمويل هذه الطموحات من دول عربية عديدة إلا أن الإهتمام العربى والإسلامى مازال لا يوجه لهذا الغرض، بل لمجالات الفنون بشكل عام.

المشكلة الثانية .. هل

تتمثل المشكلة؟

فى ظل هذه المشكلة فى واقعنا هل يمكن أن نحل المشكلة بالمجهود الذاتية؟

إجابة هذا السؤال حاول د. عيد الوهاب المسيرى استئاض الأدب الإنگليزى بهامعة عين شمس حلها منذ سنوات كثيرة فقلت. فمن خلال قراة الأدب الغربى والأدب الإنگليزى بشكل خاص لمس أثر



المصدر : هاجر

للنشر والتدريس في المدارس والجامعات التاريخ : ١٢ - ١٣ - ١٩٩٢

بشكل ومزى بلورة فكرة القدرة الخارقة  
و "ما وراء المادة" لألفانسي، مع وعظهم  
بالجمل كجبران له أصل في تراثنا العربي  
الإسلامي، بدلاً عن ميكس ماوس،  
ومازال النموذج الخشبي للجمال موجوداً  
عندى وأعتز به جداً.

تدريس القرآن الكريم

والأشياء التي هي

إن معالجة قضية عدم وجود شخصيات  
الحكايات الطفل قتل ومها سرحاً للطفل  
العربي والمسلم يمكن أن يتم بالجهود  
الذاتية كما حاول أن يفعل هـ. المصيري،  
واستخدام الشخصيات القرآنية وأمثلة  
الأموات يمكن أن يمثل عاملاً مشتركاً في  
هذه القصص وتستطيع كل أم أن تحاكي  
تأليف قصة ذات مغزى إسلامي بشكل  
غير وعظي وغير مباشر مستخدمة  
الشخصيات مثل: الهمد، الغيل، الجبل،  
الحسان النملة، النحلة وهو ما يقدم ثلاثة  
أهداف: تنمية قدرة الطفل على التخيل  
\* ربطه بالقرآن وتماذجه.

\* بلورة ثقافة ترحيبية للطفل حيث  
سيشارك غيره من الأطفال في نفس  
الشخصيات وإن اختلفت قصة أم من  
غيرها إليهم.

وتبقى مشكلة قصة الطفل العربي  
والمسلم وأهدافها وقيمتها في حاجة لحل  
مؤسسي ودعم مادي ومؤسسات وأعباء  
تستهدف سد هذه الثغرة، لكن البداية بين  
يدي كل أم تفتح قرائنها وتجالس طفلها  
وتحبيب إليه هذا الكون بكل كائناته  
المسبحة الناطقة.



المصدر :  

للتشـر والـخـدـمـات الـصحـفـية والـمـعلـومـات : التاريخ : ١٥ ٥١ ١٩٩٢





المصدر : الأمم المتحدة

للنشر والتدوينات الصحفية والمعلومات : ١٨-٢٤-١٩٩٢

### مصرع مليون طفل كل

### عام في أمريكا اللاتينية

نيويورك. وقالت الأنباء. أكد  
لويس ريبيرا نائب المدير  
الإقليمي لمنظمة رعاية الطفولة  
والتي تسمى في أمريكا اللاتينية  
والكارينز أن هناك حوالي مليون  
طفل دون سن الخامسة يموتون  
كل عام في أمريكا اللاتينية .  
وأوضح ريبيرا في حديث مجلة  
نيوزويك الأمريكية أن سبب وفاة  
الأطفال هو المضاعفات التي  
تحدث لهم عقب الولادة ويسوء  
تغطية الأمهات لهم .

وأضاف ريبيرا أن هؤلاء  
الأطفال يتعرضون لشمات أنواع  
العنف مشيرة إلى أن اثنين من  
الأطفال قتلوا في كولومبيا  
وحدثا من بين ٢٨ ألف شخص  
قتلوا في العام الماضي .



### الطفل في المناطق المحرومة

#### في ندوة بالقاهرة اليوم

تعد اليوم بأحد النيل، بالمعادى الندوة التي ينظمها نادى الأوساط الطفولة والأمومة بالاشتراك مع مركز دراسات الطفولة الدواى ببروس والأحمد الطبي بالسفارة الفرنسية بالقاهرة وتكرار حول الطفل في المناطق المحرومة للحرية. وصرحت المندوبة هدى بدران الأمين العام للمجلس القومي للطفولة والأمومة بأن الندوة التي تستمر يومين وأعداد ستناقش نتائج وأوصيات الجزء الأول من الدراسة التي أعتمدها اليونيسف للمشاركة في الندوة



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والتدريس : **الصحف والمعلومات** : التاريخ : ١٨ - ٢٠ ١٩٩٢

## أسرار الأرض في فكر أطفال اليابان



أطفال  
اليابان

في افتتاح أعمال الدورة  
الرابعة لمجلس الوزراء  
العرب المسؤولين عن شؤون  
البيئة قدمت الجمعية  
العربية اليابانية كتاباً  
عنوانه «أسرار الأرض»  
أعده طفل ياباني. وهي  
التي صدرت في الصف السادس  
الإبتدائي وأسمها «أنا

تسبون» قامت بعمل ميدم شيق. وات بحسبها الهدف  
وبنكاتها أهمية للبيئة وضرورة المحافظة عليها. البيئة  
التي هي حياتنا. الغذاء الذي نأكله ، والهواء الذي  
نستنشق ونأخذ الذي نشره. ولجئنا أن نحافظ عليه بل  
ونضيف إليه وننميها.

لقد عرضت الكاتبة للصغيرة كثيراً من المعلومات  
القيمة والأفكار للبيئة. والسلوكيات السوية. في بساطة  
ويسر. وبأسلوب استطاع أن يستحوذ على اهتمام  
الكبار قبل الصغار.

استغرق تأليف هذا الكتاب نحو شهرين موصفاً

برسوم كاريكاتيرية. ويداية  
كتابته. كان واجباً مرسياً كلفت  
به أبا. وذلك لتسليم عرض  
للمواضيع المتعلقة بالبيئة.  
بحيث يكون واضحاً لدرجة تتيج  
حتى لطلاب الصف الأول  
الإبتدائي أن يفهموه. وقد قدمت  
شرحها للأفكار البيئية مثل  
المحافظة على الكائنات الحية.  
وتدمير طبقة الأوزون. وتلوث  
البحر. بل والأنظمة المسببة  
المسببة للتلوث البيئية من  
خلال رسوم كاريكاتيرية سهلة  
الفهم.

وقد كان للكتاب أثر عميق  
لدرجة أن جميع الأطفال في  
الصفوف الأخرى الدراسية .  
أقبلوا على قرائته وبذلك انتشرت  
أفكار ورسومات أبا في المدارس  
كلها.

وهكذا يتم الوعي البيئي بين  
أطفال اليابان. وهكذا يمكن  
المحافظة على البيئة وتنميتها  
من خلال الأجيال المتعاقبة.

**عنايات مرجان**



التاريخ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

1994-95

## القضايا والوقائع

فقر  
الطبيب  
المصري

في المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية كانت ثروة عناوينها «عقل الطفل المصري» رقيقة مستقبلية... وطرحته الأسئلة نفسها على مجموعة العمل التي شاركت في الندوة:  
كيف يمكن تربية الطفل على الاعتماد على النفس دون اغفال دور الكبار في الاستفادة من خبراتهم وكذلك خبرات الجماعات المختلفة..

الخدمات الحقيقية التي كان  
ولاً أن يستفيد منها الطفل  
وأن السياسة العامة  
رعاية الطفولة في أي مجتمع  
سواء صلاح هذا المجتمع  
وتوسعه... إنساناً...  
وتحدثنا نحن في ضرورة  
البحث عن حلول ومضاهية  
القضايا... حالات من الحزن  
الضارسي... حول يكاف  
بالعلم من أشكال تربية  
والتي يكتسبها وعمرنا في  
... وأحد... من الإيمان حرة  
... وتوليد حرة الفكرة  
القرار... من مكانة القدرة  
على الابتكار والابداع وحسن  
لهذا... أن يتبنى الإنسان خلال  
... وأنها تعليمية ومجسدية  
وأخرى... وفيها مكانة  
... (عقل الإنسان)  
(المصري) والاحترام والأعمال  
... والصحة... سياسة  
... مطروحة هي سياسة البحث  
في الوقت الذي تحولت فيه  
أغلب المجتمعات في العالم  
في مناقشة قضايا البحث  
عصرية تتعلق بخلق الحياة  
... من أجل التمثيل  
... المسائل بضع نوايا  
... واختلاف المجتمع  
... والنفسية...  
... والجمانية...  
... تساعدهم العقل المصري...  
... لتتجسد...  
... والعصر... هو أول  
... الصور... المجتمع  
... يمكن من تحديد مكانة  
... الذين... حول  
... هذه... على  
... حول المولدات

متابعة:  
سلوى العناني

[illegible][illegible]

كيف يمكن الاستفادة من  
القذائف العربية ووسائل  
النقل المصري محاولة  
الاستغلال المصري لل  
القذائف الصاروخية  
وعن  
وسائل الإعلام المصري  
والتي يذكر أن في النوع في  
التي تتميز والتفريق في  
الاستعمال.

كما ينبغي أن  
الحرص من المسائل  
العربية.

كما ترى الطلعي أن  
الاستعداد الذي عليه  
ويجانبون في حقوقه من  
الغافل الذي عليه التكبر  
في كل حين من الأمور.

ورغم أن الاستعمال  
هذا، أو محاولة الاستعمال  
حسبة المستصلحة  
والتي وأسماؤه والفكرية  
السببية في القضايا  
المختلفة داخل المصري  
وميلهاا المختلفة غيره من  
الاعمال لا بد بداية لا  
سواء بها إلى أن توسع  
السريع إلى أي مدى في الحاق  
بالقضايا الخفية والواقعية  
تتعرف أن عند عبدا من  
المشاكل والقضايا التي ترقى  
عند امم الغفلين لا في فيما  
تعلقها هذا. فممازات  
مشاكل الفقر والاسية  
والخلف التكنولوجيا  
والصحي والشاقي التي  
يدومها مستهمة إلى  
في تفكير أي أو امع.

وتعدو أن اهدام علمي  
مسئلة عند عبدا من  
التحسين، في القضايا



المصدر : الأمم المتحدة

للتنشر والتخزين والصحفية والمعلومات : ٢٥ - ٢٦ - ١٩٩٢

## التقرير الدولي: ١٢ مليون طفل يموتون سنوياً من الجوع

شخص في العالم يعانون من سوء التغذية وهو عدد يفوق تعداد السكان في أوروبا أو أمريكا الشمالية أو أمريكا اللاتينية وذلك على الرغم من أن الأسعار لضرورية في الغذاء قد انخفضت من ٢٢٩٠ سعراً حراري لكل فرد يومياً في ١٩٦١ - ١٩٦٢ إلى ٢٧٠٠ سعر حراري في ١٩٨٨ - ١٩٩٠. وأشار التقرير إلى أن أكثر من ٣ مليارات شخص في العالم يعانون من نقص الفيتامينات والمعادن خاصة في دول الشرق الأقصى والدول الأفريقية.

روما ١٠ ش. ١ - ذكر تقرير المنظمة العالمية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) أن ١٢ مليون طفل من كل أعمارهم من ٥ سنوات يموتون سنوياً نتيجة أصابهم بالجوع أو سوء التغذية. وأشار التقرير إلى أصدرته المنظمة بمناسبة اليوم العالمي للغذاء إلى أن ٥٠٠ مليون طفل يموتون سنوياً بالعمى نتيجة نقص الفيتامينات التي يحتاجون إليها. وأضاف التقرير أن هناك أكثر من ٧٨٠ مليون





### رفض الجنسية لأبناء المصريين المتزوجات من اجانب

رفض الرئيس المصري حسني مبارك فكرة  
انضال تعديلات جديدة على قانون الجنسية  
المصري للسماح بمنح الجنسية المصرية لأبناء  
المصريات المتزوجات من مواطنين عرب واجانب.  
وطالب الرئيس مبارك من الدكتور عاطف  
صبيحي رئيس الوزراء بحث بعض الصلاات  
الخاصة بالأبناء الذين لا يستطيعون دفع  
مصاريف الدراسة بالمدارس والجامعات بسبب  
طلاق الأم أو سفر الزوج إلى بلده وعدم موافقة  
مرة أخرى.

و أكد الرئيس حسني مبارك ان اعتبارات  
الامن القومي المصري لا تسمح بمنح الجنسية  
المصرية لهؤلاء الأبناء خاصة ان هناك ما بين ٢٠٠  
و ٤٠٠ ألف مصري من امهات مصريات وآباء غير  
مصريين لأن منح الجنسية للمصرية لهؤلاء سوف  
تتربط عليه استمرار في المستقبل على مؤسسات  
الدولة الهامة خاصة القوات المسلحة والشرطة كما  
حدث في دول أخرى.

وقد بدأت الأجهزة والوزارات المصرية تنفيذ  
تعليمات الرئيس مبارك بشأن تقديم تسهيلات  
لأبناء المصريات المتزوجات من عرب واجانب  
بتخفيض رسوم الدراسة لثرتية عليهم والسماح  
لهم بدفع الرسوم بالجنية المصري بدلاً من  
العملاء للصنية.





المصدر : الجزيرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٢



وجهها لوجهه



## عبد النور يوسف [١] مدد المنسي قنديل

١ أول كتاب أطفال يعود للعصر القرعوني وكان ملوناً موجوداً بالمتحف البريطاني

٢ نصيب الطفل / كتب في أمريكا كل عام ، ونصيب الطفل العربي لا يتجاوز سطرين

٣ أزمة أدب الأطفال أنه تسيطر عليه نعمة التعليم والوعظ والإرشاد

٤ لقد خسرتنا الكثير جداً عندما توقفت مجلة "العربي الصغير"

٥ نطمح لوجود منظمة عربية قومية تقوم بتقديم برامج جيدة للطفل العربي



العربي

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات



وجهًا لوجه

قالت عنه سبيلا باكوش رئيسة قسم مكتبة الأطفال بمكتبة الكونجرس « إنه أكثر شخص في العالم يعرف كتب الأطفال ومؤلفيها .. » ونظرة واحدة إلى البيت الذي يعيش فيه نجعلنا ندرك مدى صديق هذه الكلمات . فهو يمتلك أكبر مكتبة للطفل يمكن أن توجد داخل بيت من البيوت بشهادة ريان رول رئيس الهيئة الدولية لكتب الأطفال المالية . لقد وهب نفسه خالصًا لهذا الفن ، مؤلفًا ودارسًا ورائدًا . ولد عبد التواب يوسف عام ١٩٢٨ في إحدى قرى بني سويف . وظلت في أمهاله أثار ابن القرية المحروم الذي حاول أن يثري عالمه من خلال الكلمات . وما زال هذا الطفل حيا في أمهاته حتى بعد أن ألف نحو ٢٠٠ كتاب طبع منها ٢٠ مليون نسخة وحصل على العديد من الجوائز أولاها جائزة الدولة التشجيعية عام ١٩٧٥ وأخرها جائزة الملك فيصل عام ١٩٩١ .

إنه كاتب نذر حياته لأدب الأطفال مبدعًا ودارسًا وقدم لهم بالإضافة إلى كتبه الكثيرة بضع مئات من البرامج الإذاعية على مدى أكثر من ثلاثين عاما على حد تعبير الدكتور عز الدين إسحاقيل .

إنه رائد حقيقي لهذا الفن . ولعله هو الذي أوجد له مكانًا في خريطة الثقافة العربية . وقد تحمل عبء الريادة من تأليف ودراسة إلى دعوة واسعة للانتماء بهذا الأدب من خلال عشرات المؤتمرات والندوات التي أشرف عليها .

وقد أجرى الحوار الزميل محمد المنسي فتبيل المحرر بالمجلة والقصاص وهو أيضًا أحد كتاب أدب الأطفال .

### الطفل بين الإبداع والدراسة



« أنت كاتب أطفال . ولكنك لم تترك نفسك للإبداع كاملا . لقد انشغلت كثيرا بالكتابة حول الطفل وليس للطفل .. » هل هي محاولة لتأصيل هذا الأدب الذي يعد فرعا جديدا في العربية .. أم هي متاعب الريادة التي التهمت جزءا من طاقك الإبداعية وحولته إلى عالم الدراسات ؟

لقد بدأنا الكتابة للأطفال دون قواعد معروفة . أو بالأحرى وفق طريقة اكتب وأغلظ . لم يكن هناك ما يسمى قاموس الكلمات المناسب للطفل ، ولا المرحلة العمرية ، وكل هذه القواعد التي أصبح على أدب الأطفال أن يراعيها الآن . ومن خلال الخبرة والدرية

الناجئة عن الكتابة المستمرة وصلنا إلى الصيغة المناسبة للكتابة للطفل .

وليتي أسأله الآن .. كيف تسهل الاهتمام بدراسة الأطفال إلى مشاغلي ؟ لقد كتبت للطفل أكثر من عشرين عاما دون أن أفكر في كتابة دراسة واحدة . وفي منتصف الستينيات عقدت في مصر أول دورة لتدريب الكتاب على الكتابة للطفل . كانت صاحبة الفكرة هي الدكتورة سهير القليوبي وضمت معظم الكتاب الذين كانوا معروفين في ذلك الوقت . وقد ألقى علي الشاعر صلاح جاهين سؤالا غريبا .. قال لي « لقد كتبت مسرحيتين للأطفال . الليلة الكبيرة » والأخرى هي « مصحح لا ينجح » . لقد نجحت الأولى والفشل الثانية . لماذا كان النجاح . ومن أين جاء الفشل ؟ .. وقد حاولت الإجابة بأنه قد توجه بالخطاب إلى مراحل عمرية مختلفة . وأنه لا يوجد طفل واحد ولكن



المصدر :

التاريخ : ١٩٨٨

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

كانت تعمل في التلفزيون . قدمت رسالة حول علاقة الطفل والتلفزيون وقد رفضها مجلس الجامعة . . إلى هذا الحد . نحن الآن نملك باحثين وأساتذة وأكثر من ٢٠ رسالة دكتوراة وماجستير في أدب الأطفال .

### أزمة الكتابة للطفل

• ولكن ألا ترى أنه على الرغم من كثرة المؤتمرات التي تعقد في العالم العربي . والدراسات والبحوث التي تترامم كل عام ، فلا يوجد أدب عربي حقيقي ؟

- المؤتمرات لا تصنع أدبا . إنها مكان مناسب لتبادل الخبرات . ولكن الأهم من ذلك أن هذه المؤتمرات تخلت ربا عما لها للاهتمام بقضايا الطفولة والثقافة . لقد تحولت التربية الآن إلى مادة تدرس في الكليات والجامعات . بل إن هناك الآن مدارس تعلم الآباء كيف يربون أولادهم ، لأن الآبوة والأوصية أصبحت أكبر بكثير من مجرد الرقابة البيولوجية .

أما إنتاج أدب الأطفال فهو نوع من العملية الإبداعية . لا أحد يقول المبدع كيف يدع ولا متى يدع ، ولابد أن تعود بذلك إلى تاريخ إبداع أدب الأطفال في العالم العربي . وأنا أرى أنه يعود إلى الشاعر أحمد شوقي كما أنه يبدأ في الغرب بهانز كريستيان أندرسن ١٨٠٥ . وقبل ذلك كان الأطفال عالة على مائدة الكبار . مع أن هناك كتابا للطفل يعود إلى العصر الفرعوني وما زال موجودا في المتحف البريطاني وهو مكون من لونين : أحمر وأسود ، ومترجم ويوضع في كتب الطالبة المدرسية منذ زمن . وبالتالي فإن هناك بذورا لأدب الأطفال ، ولكن المؤلف الأول الذي أسس القلم وفي نية أن يكتب للأطفال فقط هو هانز كريستيان أندرسن . أما ما حدث لأحمد شوقي فهو مختلف بعض الشيء . لقد ذهب إلى فرنسا كي يدرس فروع في غرام الشاعر الفرنسي « لافونتين » . وهكذا قرر أن يضع أشعارا على غرار . وكانت تجربة شوقي خليطا من تأثره بهذا الشاعر الفرنسي وحكايات إسوب القديمة . والغريب أن شوقي حين أراد أن يطبع ديوانه « الشوقيات » أسقط منه أشعار الأطفال كأنه يريد أن يعتزل عن تأليفها . ولكن من حسن الحظ أنه حين

يوجد أكثر من طفل وأكثر من عصر . وهتف به صلاح مدهوشا : مراحل عمرية من أين جئت بهذا الكلام ؟ .

لقد خرجنا من هذه الندوة بحصيلة كبيرة لكل هذه الأسئلة الحائرة . . وخرجنا أيضًا بتكوين أول جمعية لكاتب الأطفال . ومن خلال هذه الجمعية اشتركت في المؤتمر الذي عقدته وزارة الشؤون الاجتماعية عن خدمات الطفولة عام ١٩٦٩ . وكان الجندب الذي قدمناه هو البحث عما يمكن أن تقدمه للطفل من خدمات ثقافية . وكان بحثا طويلا وعميقا شمل كل مناحي عالم الطفولة .

بعد ذلك اقترحنا على مؤتمر وزراء الثقافة العرب الذي عقد في الكويت عام ١٩٧٠ الاهتمام بثقافة الطفل وتبنيوا اقتراحنا من عشر نقاط وتقرر عقد حلقة دراسية في بيروت لمناقشة ثقافة الطفل العربي وقد خشيت أن نذهب إلى هذه الحلقة ونحن لا نحمل دراسات مناسبة فيأدرك بالدعوة إلى المؤتمر الأول لأدب الأطفال ولتقننا العديد من قضايا الطفل . ومن هنا بدأت فترة البحوث والدراسات في حياتي .

لقد أثرت كثيرا على حياتي ولكني فعلت ذلك مضطرا ، لأنه في ذلك الوقت لم يكن هناك أي أستاذ جامعي يقوم بإجراء بحوث على الأطفال بل إن مفهوما



□ طفولة النبي صلى الله عليه وسلم للأطفال



العرب

المصدر :

أكتوبر ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والذخ مات الصحفية والمعلو مات

الأطفال في العالم . حتى عام ١٩٨٨ كانت أمريكا تنتج حوالي ٢٥٠٠ كتاب في العام ، وقد قفز الرقم بعد ذلك إلى ٥٠٠٠ كتاب . والمبالغ التي تستثمر في هذه الكتب تزيد على ٢٦٠ مليون دولار وهو رقم يقارب ميزانية إحدى الدول . هذا في مقابل ٢٥٠ كتاباً فقط تنتجها كل الدول العربية في العام . وهكذا نجد أن نصيب الطفل في الولايات المتحدة من الكتب قد وصل إلى ٨,٧ كتاب بينما لا يتجاوز نصيب الطفل العربي سطرًا من السطور .

ولذا عدنا للإبداع مرة أخرى فسوف نجد أن الجيل الذي سبقنا قد اكتفى بالنقل والاقتباس . وكل روايات الأطفال التي كتبت كانت على نسق ألف ليلة وليلة ، وقد كتبت في عام ١٩٦٤ روايتي الأولى « خيال الماتة » وأزعم أنها الرواية الوحيدة المؤلفة من الألف إلى الياء . وقد انتشرت انتشاراً كبيراً وقررت على المصارف . وكانت الرواية الثانية هي « العم نعمان » ، وهي قريبة مما يسمى بالقصص المدرسية وقد حولت إلى مسرحية للأطفال .

#### خصائص أدب الأطفال

• هل يمكن القول إذن إن هناك خصائص معينة للكتابة للطفل يجب أن

أعيد طبع هذا الديوان كان المشرف على إعادة الطبع هو محمد سعيد الريان وهو أيضاً كاتب أطفال . لذا فقد أعاد هذه الأشعار للديوان مرة أخرى .

وقد قمت بجمع هذه الأشعار وتلك الأخرى التي لم تنشر أو نشرت في صحف ومجلات متفرقة . ويبلغ عددها ١٥٠ قصيدة وقدمتها في كتاب واحد هو « ديوان شوقي للأطفال » قد نجح هذا الكتاب نجاحاً كبيراً وأعيدت طباعته أكثر من مرة . وقد كتب شوقي في مقدمة هذا الديوان يقول إنه قد أعد هذه الأشعار للأحداث أي الأكبر سناً بعض الشيء . وقد ناشد كل شعراء العربية أن يوجهوا اهتمامهم لشعر الأطفال فاستجاب له الشاعر العراقي « معروف الرصافي » وكتب كتاب « مخاض التربية والتعليم » وقد أعيدت طباعته مرة أخرى . كذلك استجاب له الشاعر « محمد الموراي » الذي كان مؤلفاً بلور الكتب وألف كتاباً في شعر الأطفال اسمه « سمير التلميذ » كذلك كتب كامل الكيلاني الذي يعد هو أيضاً أحد رواد أدب الأطفال وكذلك محمد فرید أبو حنيد . وهو يمثل مرحلة النقل والاقتباس . ولم يكن مؤلفاً . ولزعم أن الجيل التالي له وهو جيلي هو الذي بدأ بالتأليف . يجب أن نعرف أن هناك حجباً ضخماً لإنتاج كتب



العربية

المصدر :

١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والهملو مات

يمكن أن نصل إلى مرحلة قبل أن نتم المرحلة التي سبقتها . ودعني أحدث معك بصراحة . الحياة صعبة وظروف العيش ترغم الإنسان أحياناً على عدم تجويد أعماله . وأذكر عندما جاء المؤلف الأمريكي داني فوستر عندما زار القاهرة وسأناه « هل تفقد كثرة المال الكتاب عندكم ؟ » . وضحكنا جميعاً . . فهو يعتقد أن كتب الأطفال تدر ربحاً وأن دور النشر تدفع ما يسمى نقوداً . نحن في حاجة إلى إنتاج مستمر كي نغطي ضرورات الحياة . والكتاب الجيد هو الذي يستطيع أن يخلق طرقاً بين ثلاثة دروب مختلفة هي طريق البحوث وطريق الكتابة للأطفال والطريق الثالث هو التأليف للأطفال . وأزعم أنني أقيم نوعاً من التوازن بين الطرق الثلاثة خاصة في السنوات الأخيرة عندما أصبحت أكثر ميلاً لتأليف القصص القصيرة للأطفال . لقد كتبت كتاباً كاملاً عن طفولة الرسول عليه السلام . . ورغم أن هذه الطفولة لا تتجاوز في كل كتب السيرة إلا عدة صفحات إلا أنني ألقت كتاباً فيه نوع من الإبداع الخالص اعتدلاً على هذه القيمة الدينية . ورغم حساسية الموضوع إلا أن مجال الإبداع يمكن أن يكون كبيراً . وقد حصلت بسبب هذا الكتاب على جائزة المنظمة العربية للثقافة والعلوم . وهكذا نجد أننا جميعاً نمتحن الكتابة للأطفال وليس التأليف للأطفال لأن الكاتب عندما لا يستطيع أن يعيش حياته دون أن يقوم بعمله مهناً مختلفة ولن يرتقي أدب الأطفال عندما بدون التفرغ الكامل لهذا النوع من الكتابة . إنها أزمة حقيقية . وما يزيدنا أن الكتاب تسيطر عليهم نعمة التعليم والوعظ والإرشاد ولا يكتبون أدباً خالصاً يثري حياة الأطفال ويثير تفكيرهم . نجيب محفوظ لم يكتب ليطلع الناس بالمشي الحرفي للتعليم . ولقد انقضى الأديب المعلم في كل أنحاء العالم ماعداً غنينا . وعندما تقدم كتاباً لأي ناشر يقول لك . . لماذا لا تنضيف في النهاية عدة سطور للوعظ والإرشاد . لأن كل ناشر مهتم أن يوضع كتابه في قائمة وزارة التربية والتعليم لأن هذا هو سبيله الوحيد للتوزيع . وهكذا نجد أن معوقات تقدم كتابة أدب الأطفال يسيطر عليها عاملان مهمان . . هما عدم التفرغ لهذا الأدب . . ولقهم الخاطيء لدور هذا الأدب .

توافر لكل كاتب ويجب أن يأخذها الكاتب في اعتباره ؟

بالتأكيد . . كاتب الأطفال رونالد داهل تحدث عن هذا الموضوع بالتفصيل . وسوف أستمع معك من خلال كتابه الشروط الثانية التي يجب أن تتوفر في كاتب الأطفال والتي توصل إليها من خلال كتاباته وتجربته :

- ١ - لابد أن يتمتع كاتب الأطفال بنوع من الخيال الحبي والواسع .
- ٢ - أن يكون قادراً على القيام بالكتابة الجيدة بمعنى أنه لابد أن يكتب مشاهد حية تتجسد في عقل وذهن القارئ وهي مقدرة لا يمتلكها الكثيرون .
- ٣ - أن يركز في عمله . . وأن يعمل لأوقات طويلة في الحذف والإضافة حتى يخرج عمله مركزاً وواظاً في الوقت نفسه .
- ٤ - أن يسعى للمثالية ولا يرضى على الإطلاق بما فعله وأن يماهى الكتابة أكثر من مرة حتى يعود بقدر ما يستطيع .
- ٥ - أن يكون منطقياً وأن يكون حراً طليقاً لا يكتب أشياء تفرض عليه .
- ٦ - أن يتمتع بروح الدعابة والمرح وهي ليست مهمة في الكتابة للكبار ولكنها غاية في الأهمية عند الكتابة للصغار .
- ٧ - يجب أن يمتلك قدرًا من التواضع . . الإحساس بالعظمة يمكن أن يقوده إلى الأتراك والتعثر في توصيل أفكاره .
- ٨ - يجب أن يكون عينا للأطفال بشكل كبير .

لماذا لا يعود كاتب الأطفال أعماله ؟

« ورغم ذلك فإن الجيل الذي غثلونه لم يتجاوز كثيراً أزمة « الإهداء » وقد وقع في أسر التراث سواء كان التراث المحكي أو الحرفي في ألف ليلة وليلة أو التراث الديني . كيف تفسر هذا الطابع الغالب على أعمال هذا الجيل ؟ »

أولاً نحن مازالنا رغم ذلك في بداية الطريق . ولا



المصدر : العربي

التاريخ : أكتوبر ١٩٩٨

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

أين « العربي الصغير » ؟

مكتبة دار الفكر - قسم إشراف الكتب

## أنا أحب المدرسة



بسم الله الرحمن الرحيم

□ من قصصه للأطفال ما قبل المدرسة

المجلات التي تتوجه إلى الطفل . وإذا ضربنا مثلاً بالولايات المتحدة التي يقارب عدد أطفالهم من أطفالنا فإن عدد المجلات التي تصدر تبلغ حوالي ٤٠٠ مجلة . هناك طبعاً بضع مجلات منها معروفة أكثر من الأخرى . بل إن هناك مجلة تصدر فقط ١٠ مرات في السنة لأنها تتدقق كثيراً في اختيار المواد التي تنشرها . وهذا هو الإشكال . . نحن لسنا في حاجة فقط إلى مجلات . . ولكننا في حاجة إلى أن نعرف جيداً ماذا نقول من خلال هذه المجلات .

### الطفل والتلفزيون

• تأتي إلى وسائل الإعلام الأخرى غير الكتاب خاصة ونحن نعيش عصر التلفزيون . لقد تمت ترجمة برنامج « الفتح باسم » الأمريكي المعروف وأعيدت صياغته بحيث يوافق الطفل العربي . ترى هل نجحت هذه التجربة ولا نستطيع نحن كعرب أن نقدم برنامجاً بديلاً لهذا البرنامج ؟ .

.. علاقة الطفل بالتلفزيون علاقة مهمة جداً وجديرة

• بقودنا هذا إلى الشق الثاني من الحديث وهو أزمة مجلات الأطفال في العالم العربي . وهي قليلة جداً تقوم في معظمها على الأراجال والترجمة من المجلات الأخرى . كيف ترى هذه الأزمة ؟ .

- مجلات الوطن العربي قليلة جداً . . تظهر فجأة وتختفي فجأة أيضاً . وعددها لا يتجاوز أصابع اليد . ويوجد الآن ثلاثة منها هي التي يمكن أن تطبق عليها صفات المجلة هي « ماجد » التي تصدر في أبي طي . و « باسم » التي تصدر في السعودية . و « سمير » التي مازالت تصدر في مصر . في مقابل هذا هناك ٧ مجلات تطبع يوميا في بيروت مترجمة وهي مجلات لا يمكن أن نحسبها في صالحك . . بل إنها تمنع مجلاتك المحلية من الانتشار ، لذا فنحن نعانى من جامعة مجلات خاصة بعد أن توقفت « العربي الصغير » .

ويجني في هذا المجال أن أحدث عن تجربة مجلة « العربي الصغير » وهي في رأيي أهم تجربة لإصدار مجلة أطفال شهدها الوطن العربي . فلأول مرة يكون هناك تخطيط علمي للموضوعات التي تظهر على صفحاتها . وكيف يمكن أن تتوازن نسبة الفن إلى الأدب إلى العلوم وكل الموضوعات مصفاة بشكل فني بحيث يكون هناك نوع من التكامل بين كل أبواب المجلة . لذلك كانت هذه هي المرة الأولى التي نلجأ فيها إلى المنهج العلمي في إصدار مجلة . وهذا ما نفتقده في العديد من المجلات . وقد خسرت كل ذلك بتوقفها ، لأنها كان من الممكن أن تصبح مدرسة لمجلات الأطفال في الوطن العربي .

وبالطبع فنحن لا ننسى أكثر هذه المجلات عراقة وهي مجلة « سمير » التي يبلغ عمرها الآن ٣٥ عاماً . وهي تقدم - خاصة في السنوات الأخيرة - مادة تتجاوز كل المواد التحريرية في بقية مجلات الوطن العربي . فقد استطاعوا أن يضموا كل ما في أمهات الكتب العالمية على صفحات المجلة وقد أصبحت « سمير » الآن تمثل نوعاً من التحدي لكل مجلة تريد الظهور . أقول هذا وأنا لم أكتب في حيالي سطرًا في مجلة « سمير » .

ولكن . . ما لاشك فيه أن هناك فقرًا مدقًا في





العربية

المصدر :

١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والعملو مات

أندرسن .. ما هي أهمية دور المسرح بالنسبة للطفل ؟ وكيف يمكن النهوض بالمسرح المدرسي ؟ .

أول دراسة قدمتها إلى مؤتمر بيروت للطفل كانت عن « المسرح والطفل » . وأنا الآن أسأل نفسي . كم مسرحية يشاهدها الطفل في مرحلة الطفولة ؟ . أحيانا تمر كل هذه المرحلة دون أن يشاهد مسرحية واحدة على الطبيعة . وربما كانت الدولة العربية الوحيدة التي عندها مسرح دائم للأطفال هي الكويت . لقد ترجمت ٥ مسرحيات عن الأدب العالمي ، وألفت ٧ مسرحيات مستوحاة من نوادر جيحا . ولكن إحساسي أن كل ذلك تم أحيانا بلا جدوى ، لأن السؤال الذي طرحته على نفسي كانت إجابته هي التالي .

إن لدينا أربعة أنواع من المسارح : المسرح البشري ومسرح خيال الظل ومسرح العرائس والمسرح للمدرسي . ومع ذلك تمر كل مرحلة الطفولة دون أن يشاهد الطفل أي نوع من هذا . إن سر فشلنا المسرحي للكبار هو أن الطفل لا يتذوق الدراما المسرحية في طفولته . للمسرح هو أبو الفنون ، لأنه يتطرق فيه الأدب والشعر والموسيقى والملابس والتمثيل والإضاءة .

### دور الخيال

« الخيال مادة أساسية من مواد الكتابة للطفل .. كل كاتب يحرص على أن يترك مسافة بينه وبين الواقع الجامد .. لماذا يلجأ كاتب الطفل دائما إلى الخيال ؟

إذا كان استخدام الخيال عند الكبار هو ضرورة .. فإن استخدامه للكتابة للطفل حتمي . وربما يعود ذلك إلى أن عقل الطفل الصغير أشبه بالبالونة التي ساهم الخيال في جعلها متفككة وبذلك تستطيع أن تزيد من قدرته على الاستيعاب والمعرفة . إن كل شيء يبدأ بالخيال . ولو أننا ضربنا مثلا لذلك بنوع من الأنواع الأدبية المحببة لدى الأطفال وهو الخيال العلمي . لقد تبنى الكاتب الفرنسي جول فيرن بضعة عشر اختراعا تحقق منها سبعة عشر حتى الآن . إن كل مهنة في حاجة إلى خيال . والإنسان هو الحيوان الوحيد الذي يملك خيالا . ويتوقف على قوة هذا الخيال قدرة الإنسان على تحقيق منجزاته . والخيال عند الأطفال

بالدراسة . ويكتفي للتبليل على ذلك أن الطفل يجلس أمام التلفزيون كل عام حوالي ١٠٠٠ ساعة بينما يجلس في المدرسة ٣٠٠ ساعة فقط . وقد كان تلفزيون موسكو يقدم برامج للطفل لمدة سبع ساعات يوميا . لذلك يجب الانتباه إلى دور التلفزيون في تنمية الوعي المعرفي عند الطفل . وعلينا أن نضع في اعتبارنا أن اتحاد الإذاعات الأوربية هو الذي يقوم بإنتاج ٧٠٪ من برامج الأطفال نظرا لازدياد نفقات هذه البرامج ولا تستطيع أي دولة أن تقوم وحدها بإنتاج هذه البرامج ولا في حدود ٣٠٪ . إن أوروبا تصنع هذه البرامج وتقوم بترجمتها إلى عشر لغات . ونحن في الوطن العربي الذين نتحدث بلغة واحدة عاجزون عن تقديم مثل هذه البرامج .

أما من ناحية « افتح ياسمسم » فقد كانت تجربة مهمة جدًا ، وأنا شاركت في كتابة الجزء الأول منها . نحن لم نترجم « افتح ياسمسم » لأنه لا يترجم ولكن أخذنا منه بعض الفقرات وأضفنا إليه فقرات أخرى تناسب طفلنا العربي . وقد كانت هذه التجربة مفيدة جدًا . مفيدة للطفل الذي لم يعد يحس بحالة من الغربة والإحباط أمام البرامج الأجنبية الجيدة الصنع . ولأنها خلقت جيلا من كتاب الأطفال الذين شاركوا في كتابة الجزء العربي . والخطوة التالية هي أن تقوم بعمل برنامجنا الخاصة ، ولو أن النقاد التي أنفقت على برنامج « افتح ياسمسم » قد رصدت لبرنامج عربي آخر على الصنع لاستطعنا إنتاجه على درجة عالية من الجودة .

إننا نطمح إلى وجود منظمة عربية تهتم بتقديم مثل هذه الأعمال للطفل مثل منظمة الثقافة العربية أو المجلس القومي للطفولة . إن هناك ميالغ كبيرة في التلفزيونات العربية مرصودة لبرامج الأطفال ولكنها تتفرق جميعا في السعي من أجل شراء برامج أجنبية من المؤسسات التجارية . نحن نحتاج إلى مؤسسة ثقافية أدبية تربوية عربية .

### المسرح والطفل

« يجانب اهتمامك بالكتابة للطفل والبحوث فقد اهتممت أيضا بمسرح الطفل ووقت بضعك بترجمة عدة مسرحيات مأخوذة عن هانز كريستيان



العزق

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

امتزاجاً عضويًا بحيث إذا فصلتها عن بعضها لا يفهم كل واحد بمفرده . هذه التجربة لم تنتج كثيرًا في تطبيقها في الوطن العربي إلا تجربة وحيدة في « صندوق الدنيا » التي أصدرتها دار المعارف ، رغم أن العالم يمثل سنويًا بمئات الكتب في هذا المجال . الانعطافات ذات الطابع الأدبي حدثت مع « أليس في بلاد العجائب » عندما تخلى من تصانيع علم النفس ، لأن أدب الأطفال وجد قبل علم النفس ويجب ألا يخضع لمقاييسه . الانعطاف الحاد هو محاولة تخلص أدب الأطفال أيضًا من الوعظ والإرشاد وأن يصبح فعلاً أدبياً وفق كل المقاييس من ناحية بناء الأحداث ورسم الشخصية ، وأن تطبق كل قواعد النقد لا المقاييس التربوي فقط .

تقول الكاتبة جوان إريكس « إن الطفل في البلاد المتقدمة يقرأ في مرحلة طفولته حوالي ٦٠٠ كتاب ولكني نجعل كتابك مقروءًا يجب أن تراحم هذه الكتب حتى تجد لك مكانًا وسطها » . وهكذا فإنه يجب أن تكون مؤلفًا على درجة عالية من الجودة كي تضع كتابًا كلاسيكيًا وسط هذه الكتب .

وبين كل هذه الانعطافات هناك تجربتان مهمتان . الأولى من فنلندا وقامت بها « توف يانس » ، والثانية من أمريكا قام بها « توبكن » . وهي خلق مخلوقات لا تنتمي لبشر أو حيوانات أو أي شيء . هذه المخلوقات يمكن أن تجد جلودها عندنا في « ألف ليلة وليلة » ولكنها هنا تأخذ طابعًا عصريًا وتخلق من حولها عالمًا متكامل التفاصيل . إن طاقة الابتكار لا تبدأ في أدب الأطفال . عليك أن تعلم أن جائزة هاتز كريستيان أندرسن تمنح كل عامين لفرد واحد . وهناك جائزة شريفة لمن كان عمله جيدًا ولكنه لا يرتقي لمستوى الجائزة .

وهكذا نرى . . أن كتب الأطفال يجب أن تتحول إلى نوع من الفن الخالص . . ورغم أنني رجل تربية في الأساس إلا أن إخلاصي للفن يمتد علي أن أقف ضد تحويل كتب الأطفال إلى منابر للوعظ والإرشاد . □

يمر بمراحل مختلفة . ويجب أن نفرق بين الخيال وأحلام اليقظة . لأن هناك خوفًا دائمًا من أن يستهلك الطفل طاقته الذهنية في أحلام اليقظة . إن الخيال رغم كل ما في هذه الكلمة من جنوح يجب أن يكون له بعض من المبررات . لأن الطفل دائمًا ما يلعب علينا في السؤال . . هل حدث هذا حقا ؟ أم لم يحدث ؟ . ويكون ردي عليه هو المرافعة من الإجابة . لا أستطيع أن أعدم له كل شيء وأقول له إنه لم يحدث . ولا أستطيع أيضًا أن أكذب عليه وأقول له إن ما حدث هو الحقيقة . إنني أترك عنده مساحة الخيال كي تقوم بعملها في توسيع المخيلة .

### مفهوم جديد لأدب الأطفال

• يبدو أننا على أبواب منطف جديد من أدب الأطفال . . لم يعد الطفل يفتح بمفرده الأساطير القديمة من جزر غامضة . . وبنيتات . . وساحرات . . إن الأطفال لم يعدوا يتقبلونها كثيرًا . . وهناك رغبة هارمة عند عديد من الكتاب لتعطيم هذه الأساطير ؟ .

— هناك طبعًا ثورة في أدب الأطفال ، ولكنها ليست على الأساطير ، لأن الأسطورة مازالت تستخدم ولكن تعاد صياغتها بمفهوم آخر . لقد جاء التعطيم في إطار التنوير الذي طرأ على مفهومنا للطفل ، واكتشافنا أن عالم الأطفال يختلف عن عالم الكبار وأن الجسور الموجودة بين العالمين ليست كافية للتضام . الآباء يتصورون أنفسهم أباوين يسكنون ما في داخلهم في أكواب صغيرة هي الأطفال . ولكن الأطفال ليسوا أكوابًا صغيرة . إنهم أنفسهم ، غير قابلين لوضعهم في قوالب وفق مقاييس الكبار . فالطفل له معايير وخصائصه الصغيرة التي يكتسبها يوميًا بعد يوم . هناك انعطافات كبيرة مر بها أدب الأطفال . فقد حدثت انعطافات في الشكل كما حدث سنة ١٩٢٨ عندما ابتكرت الكتب المصورة وفيها تمزج الصورة بالكلمة

### أعبر حيوان مائي

• كان يعيش في البرازيل قبل ٢٣٠ مليون سنة وقد عثر على بقاياه عام ١٩٧٣ وكان طوله نحو ٩ أمتار .



# الأمرام

المصدر :

للنشر والتأخذ من الصحف والمعلومات

التاريخ :

١٢ نوفمبر ١٩٩٢

## كيفية الصيام

اجتمع علماء النفس والدراسة في العالم على أهمية التسننات الأولى من عمر الطفل بما لها من أهمية في تكوين وبناء عقله وجسمه وقد بدأ الاهتمام جدياً في عصر برعاية الطفولة.

وقد شهدت العصر مؤخرًا العديد من المصروفات التربوية التي تتجه للعالم كرمسة التنويم الخفيف والوجداني ولا أحد ينكر أن برنامج طفل ربة الحبيب، كان ملقاً إيجابياً وحديثاً لمادة الطرائف والتي تملأ قلبها كثير من الإباء والأمهات .. بعد أن أخذهم التمارين من عالم ألعاب الأطفال وقطعة الآخرة، ولكن حتى الآن لم يجدوا للتأخر التربوي وحديثها جيلت من آيات الصوف

والآن بعد أن أخرج لهنوب من الطرائف والتأخر أيا كان نوعه إلا بشروط مدرسون المدرسة والابتدائية وأحياناً مثل أنفسهم كيف تسعد الطفلة هل بتعليمه الجسم أم بتعليمه الفروع أم بالارتباط معاً ومن أين تبدأ لوجباتها للوالدين

الصيام في - وهناك رأي له أهمية كبيرة ويمكن جعلها

مكافأة لمحمد خليل مدير عام التربية والتعليم والذي يؤكد أن صحة الطفل وتعليمه تأخر في نظام الأولاد بالنسبة لدراسة أو ممارسة أي عمل الجسم والسيطرة والتحكم من واقع علم من خلال مشروع الطفلة الذي تقوم به وزارة التربية والتعليم والذي أديت لهامياً حيث تضمنت أهدافاً للصحة والتأخر التربوي والتعليم من عيهم لنظام التعليم والذي ظهر اثره في التحصيل الدراسي بل وفي سلوكهم هذا بعد إرضاء عدة أبحاث في هذا المجال - ولذا إن الاهتمام بنظام تعليم أولادهم من نظام المدارس ودون التحسينات ولعل أن تكون له مكانة عظيمة فيه أولى بنا أن نؤكد له غذاء مناسباً ومنه على التحصيل الدراسي.



المصدر :

الأمرام

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ تموز ١٩٩٢

### تنمية الحس الجمالي

وفي المقابل هناك رأي الدكتور  
كاملة منصور رئيسة معهد البصائر  
والسؤال عن تنمية المرأة الريفية .

حيث تقول :  
أولاً يجب أن نعلم أطفالنا حب  
الطبيعة ويحفزوني عندما زرت العديد  
من الدول الأجنبية ووجدتهم يهتمون  
بتعليم الأطفال الزراعة من سن ٤  
سنوات ، وتكون الساعة الدراسية في  
الهوااء انطلاقاً حتى يربوا فيهم  
الإحساس بالجمال .. من هنا يدرك  
الطفل أن عموته تتلذذ مثل معجته

ويكبر معه الإحساس بأنه ياكل معيوته ويتناول  
اللون قبل الطعام ، من هنا تربى فيه الحس الجمالي  
والإنشاء والمحافظة على البيئة والطبيعة ويصبح  
بينه وبين الطبيعة حب وأحاسيس جميل يشعره  
بالسعادة .



د. فاطمة البهناوي

### تجربة من الصعيد الجواني

ونحن نتحدث عن الطفل وكيف نسمده ونربي  
موهبته ، هناك تجربة لفرقة من نوعها حدثت كما  
يطلقون في الصعيد الجواني في قرية النخيلة بأسوها  
وشكلنا عنها الفريد جورج والذي عاصمها  
وكان مشرفاً عليها ..

حيث يقول : أن عملي أن جمعية أبناء الصعيد  
والتي أسستت بمصر ٥٠ عاماً على إنشائها في  
العام الماضي وباعتباري لاسوق الإعلامي عن كل  
مشات ومؤسسات الجمعية التي تتشمل في  
مشات تنمية المرأة وإنشاء لندرس والتي وصلت  
الي ٣٧ مدرسة ابتدائية بالجهود الذاتية والتي  
تضم ١١ ألف تلميذ ، ألتحت في الفرصة للتعرف  
على السليبيات والإيجابيات التي عايشته هذه  
التجربة مع أطفال ٦٨٪ منهم تحت مستوى الفقر  
يعيشون في قرى الصعيد .

وقدما يعمل دراسة على ٤١ قرية لتعرف عليها  
جمعية أبناء الصعيد وقد ألتبت التجربة أن هدف  
البرنامج الذي وضعته الجمعية وهو تعليم نحر ،  
يتحقق يوماً بعد يوم في جميع المحافظات من  
القاهرة حتى أسوان

وفي قرية النخيلة بمحافظة أسوها هناك تجربة  
جديدة على الصعيد ، ألتحت لإطلاق هذه القرية أن  
يتفكرنا ذاتهم ونطلق التوعية من داخلهم فذلك  
أن كل مصري إذا كانت لفرقة الاجتماعية فإنه  
يحمل في طياته جزءاً من ثراث أجداده الثقافي  
والفني ومن يشارده لثقافتهم التي رسوها يراة  
أنهم موهبوا فائقين

وكانت البداية في عام ٨٤ عندما ولدت الموهب  
على يد الوهابية السويسرية أن ماري لتي جاءت  
للتا قدس عليها وخبرتها في كيفية تعليم الأطفال  
الرسم وأخراج موهبتهم .. بعد أن قامت بتجربتها  
في دول كثيرة مثل : سوريا وفرنسا وتونس  
وسويسرا ، ويتقدم الفريد جورج ويضع شريط  
الكاسيت الذي يحكي هذه التجربة وبالغربية  
الكسيرة وباللغة الصعيدية تحكي أن ماري  
الراهبة السويسرية قصتها تقول :

أول ماالتت نظري أن يدخل هؤلاء الأطفال كنزا  
مكتنوا ولكن عدم الثقة كان السبب الأول لعدم  
ظهورهم وكانوا في البداية في حالة من التخاذل  
والجهل بكل مايجري حولهم من عالم خارجي  
وكان طرف الخط الذي ألتقلته هو حبهم للشديد

لخرافة والزينة واختيار الألوان بأنسجام وكان  
أهم مايميزهم الصبر والمثابرة .  
وبدأت معهم في رسم بلوح الألوان وكانت  
النتيجة مبهرة كم بدأنا في استخدام الألوان  
للثانية مع استخدام الفرشاة وقد أخذ مني الوقت  
للتويل في كيفية تعليمهم استخدام الفرشاة  
ووحدت أن أيسر السبل لتعليمهم هو استخدام  
الفرشاة الكبيرة أولاً ثم المتوسطة ثم الصغرى  
بأنفسهم باستخدام الفرشاة الرئيسية لرسم  
للتفاصيل الدقيقة .

كراسة الرسم سبب للقلق :

وتقول أن ماري لقد لاحظت أنهم يخالون بل  
يرفضون استخدام اللون في الأحكام الكبيرة مثل  
كراسة الرسم وبدأت معهم في استخدام الكرات  
الصغيرة كم بدأت أدرجهم حتى وصلوا الي  
الأحكام الكبيرة ، وكانت الطبيعة البكر التي تحب  
بميوتهم الصغيرة لها أكبر الأثر في تكوين  
والشكل خطوطهم ، وبعدما تربت لهم العمل لمر أو

تقل بعض الصور للوجوه في  
الجلات وأحياناً كنت أجلسهم  
يشاركون في أعمال جماعية في  
رسم لوحة واحدة مع مراعاة  
النسب وحتى لا يترك الطفل يلكر  
بفرقهه والقول : أن إيمان لندرس  
بالطفل هو الأساس وعلى لندرس  
أيضاً أن يكون متخلفاً للطفل  
وأيسر الحس وهو فراغ مالي  
نحن الحرس للطفل لتعريف على  
عالم وتفكير هذا الصغير .

ويؤكد الفريد جورج على  
ملاجه على إسان أن فنون ماري  
أن هناك من للوالب التي ظهرت في  
القرية النخيلة مثل اللؤلؤ مايكل طلعت بمعرضة  
مأجدة جبرائيل والتي فاز بالجائزة الذهبية في  
للمسابقة العالمية لرسميات الأطفال باليابان في  
العام الماضي ، وهو ابن ٦ سنوات . وقد كان هدف  
للهجرت تنظيم الفهم للتجارب لإتاحة الفرصة  
والثقافات المختلفة لشعوب العالم من خلال الفن .

لوسيفي سن السعادة

ومن دور الموسيقي في تنمية ملكات الطفل في  
تشكيل مايتبر عنه ألتفتت للثقافة أن هناك في  
السيدة فاطمة البهناوي الاستانلة بكية التريبة  
للموسيقية والتي تقول :  
حتى نسمد أطفالنا لابد أن نرباهم ونربي  
موهبتهم منذ صباهم فقد ثبت أن الأطفال  
يستمتعون بالموسيقى وهم أطفال رضع ، وقد  
أجريت عدة تجارب في علم النفس الموسيقي بأرض  
مدى استيعاب الطفل للموسيقى وتقبلها لها وكان  
أخيرا البحث الذي أجري على أطفال رضع في  
أمريكا كم أعطاهم الذين في وقت واحد

أقبال حسني



## الطفل والخربة !!

تصرفاتهم حينئذ يتحتم وضع حد لتحيزها الضار، فانه طفل في عناية شخص لا يوفر له الأمن والطمانينة من شأنه أن يحدث إشرازا لا يمكن تلافيها أو اصلاحها.

● ايضا ، ماذا تفعل الأم إذا كان الأب بعيدا عن البيت عندما يولد له طفل وينمو.. إن ذلك لا يعنى أن يكون الأب خاليا من الشعور بأنه يسهم في العناية بالطفل.. كما لا يعنى أن للعقل حبس احساسا خطيرا بالصرمان من الأبوته. وكل ما في الأمر أن الأب يحتاج إلى الكثير من الأخبار والصور .. فعندما تكتب الأم لأزواجها فأغلب الغن أن تكتب إليه عما تعتقد أنه بالغ الأهمية كحصة الطفل ومدى ما يتكسبه من الوزن وسرعة نموه وما ثبت له من استئناس وما يفعله الطبيب عن أن الطفل طبيعي بل ممتاز. ومن الطبيعي أن الأب يريد معرفة ذلك كله. ولكنه يريد أكثر معرفة للتفاصيل الدقيقة التي تتميزها الأم من لسلطات حكرجة للفضم وحالة البعيد يجب أن يطلع على أحوال الطفل طوال عشر دقائق من تصرفاته. كيف يلعب بمطلة قريبة منه، وكيف يقع على مؤخرته وكيف يعضى إلى الأشياء مطلعا بفشول إلى صورة ما وكأنه اكتشف فيها شيئا يعرفه، ثم كيف يمزق الصورة ويشر للقطع المشرقة على شحمه.. وكيف يذف على الأرض حاملا قصاصة أو أكثر من القصاصات المشرقة، ثم يشوف عند جهاز الراديو ليخبره وإمارات أجد بادية على وجهه.. الخ..

● وإنه للتخمين حقا حين تتخمين كم هي كبيرة تلك الأشياء التي يستطيع الكتابة عنها الأب، كما أن الأب يستمتع عند الاستماع حين يتخمينها، وبعد قليل من الوقت يصبح في وسعه أن تذكرى كثيرا من الكلمات والمباريات التي يستعملها طفله والتي يهتز الأب طريا لقراءتها وإن ابرع المؤلفين والأبناء القاصصين لا يستطيع أن يضع حوارا طريه أحد الأطفال ببراعة تضاهي ما يقوله الطفل بالفعل. ● يجب على الأم أيضا الحفاظ أكبر عدد من الصور والرسائل لها، ولقد تشعر المرأة المعتدة بنفسها وبطفلهاء بعدم الرغبة في إرسال الصور التي لا يدعو الطفل بها ضاحكا مسجدا.. ولكن الأب الذي يحاول تصوير أسرته لا يريد أن يرى المشرافه فحاشكم باستمرار.. كما لا يرغب بالبالغ في أن يتناول وجبة كلها من الطوى فوالقى على إرسال بعض الصور إلى الأب بانتظام بدلا من أن ترسل له عدا كبيرا منها بلفة واحدة دون انتظام. ● ولقد قلقة أخرى عند أهمية وخطورة فألب مثل الأم يجب أن يتصور بأن وجوده في المنزل ضرورة فإذا دأبت الأم على أن تصور أزواجها دون لحصه هي والأسرة من الأزياء فبعض عدم اقارة قلقه ولا تخبره إلا عن لشكلات التي استطاعت

إن غياب الأب أو الأم عن الطفل أصبح مشكلة تواجه الأسرة المصرية الآن، وأصبح التساؤل الذي يشغل بال الأسرة كيف يواجه الطفل فترة غياب أحد الوالدين وكيف يمكن تعويضه من خلال التخصيص البديلة.

لقد ظهرت أبحاث علمية متعددة تساعد على التخلص من هذه المعاناة التي يواجهها الطفل ولديك عزيزتى الأم بعض الإرشادات لتجلب مهمة تربية طفلك تربية سليمة أمرا سهلا عزيزتي..

ما الصفات التي ينبغي توفرها لمن يحل محل الأم في الاعتناء بالطفل؟ سؤال ملح.. تقول البراسد من السهل إعداد قائمة بجميع المزايا التي تود الأم أن تتوفر في المرأة التي تختار من أن تعهدى إليها والعناية بطفلك.. ولكن عندما تواجهين مهمة الاختيار الحقيقية بين النساء للتواترات بالفل.. ستجدين أنه مضطرة إلى أن تختار المزايا التي تعتبرين أنها أهم من غيرها، أي أهم هذه المزايا أو وموطلها، ذلك أنه لا بد من أن تتوفر في المرأة روح العطف على الطفل وتكسسه والكثرة على شلخته.. دافعة عن الذلة في نفسها وينبغي أن تكون قادرة على السيطرة عليه نون لإخراح أو علف. وبعبارة أخرى ينبغي أن تكون متسجمة معه سعيدة برفلته، ومما يساعد على حسن اختيار المرأة أن يكون طفلك حاضرا عند استديك لها فانت تكونين عادة أقدر على تكوين فكرة عن طريقة استجابتها لطفلك من خلال التصاك بها وجها لوجه ومن خلال ما تقوله هي عن نفسها ومن الأفضل بالطبع أن تتجني الرغبة المعصية الزواج العينية للتصرف.. وفي رأيي أن أكبر خطأ يرتكبه الأبوان هو السعي قليل كل شيء لتوثيق مربية ذات خبرة واسعة.. فمع أنه من الطبيعي أن يشعر الوالدان بارتياح بالغ حين يتركان طفلها لدى أنسان يعرف ما ينبغي عمله إذا ما أصيب الطفل بالمرض أو الشهاب في الحجرة إلا أن لفرس الحوادث ليست سوى جانب صغير جدا من حياة الطفل، فإله هو حياة الطفل اليومية المستمرة في كل لحظة من لحظاتها.. ومع هذا فالخبرة مفيدة شرط أن تعرف بالمشخصة، للصديقة وآلا لا تكاد تكون لها قيمة.

● ومن المشكلات الشائعة أن الجدة أو لمرربة القلمية في المنزل قد تهتم أكثر بالطفل الأصغر ولا سيما إذا ولد وهي في خدمة الأسرة، فهي في هذه الحالة تعصم طفلها فإذا كان ذلك مجرد مزاج وكانت في الواقع مخلصه لبقية أطفال الأسرة بقدر يكملها ذلك الطفل الصغير وليس في ذلك ما يؤذي أو يضر.. أما إذا بلغ اهتمامها الذي الذي يجعل الأطفال الأكبر يشعرون بمحايلاها لأخهم الأصغر وأخذوا يظهرن شعورهم هذا في



المصدر :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

١٢ نوفمبر ١٩٩٢

حليها بسهولة فانه لابد ان يتدفق بان وجوده في المنزل أمر ضروري .. لكن من الناحية الأخرى لا ينبغي لئلا ان يتجلى في تصوير للصعاب التي تواجهها وما تلحق به من قلق بشأن الطفل. وتعتبر تشككة الطفل مهمة ينبغي ان يسهم فيها في الذي البعيد كلا الطرفين بصرف النظر عما إذا كان من الأفضل ان تنفرد الأم بها أو مستشير زوجها.. فإذا احس الأب خلال ليتعاده مدة طويلة من المنزل بان هناك الشيء الكثير الذي لابد له من ان يصحبه حين يعود من رحلته ، فمن الأفضل أحياناً ان يتفق الطرفان على قرار ما حتى وإن كان احدهما يحس بأنه ليس القرار الملائم.

● أيضاً .. من المهم ان يقال ان الطفل لا ينبغي بغير أبه أو موه ، أو يقال ان من السهل على الأم ان تعرض نفسها عن ذلك بطرق أخرى. ولكن إذا استطاعت الأم ان تحسن تدبير الأمران الطفل لكرأ كان أو انتهى يستطيع الاستمرار في النمو بصورة طبيعية والتكيف وفقاً لذلك التدبير.

● إن روح الأم هي أهم ما في الأمر لقد حسن أحياناً بالوحدة أو بأنها كالمسجبة أو بتفانيها تؤثر في الإصمبار. وإن ذلك شيء طبيعي لا يؤدي الطفل كثيراً ، وأهم ما يطلب منها هو أن تواصل حياتها بصورة طبيعية مخالفة ، بغير الامكان ، على صلاتها الأولية باستغفارها ، مع ممارسة وسائل التسلية والنهوض واستكمال الأعمال الخارجية التي تعودت ممارستها. ومن الطبيعي ان يصعب عليها أداء ذلك إذا كان لديها طفل ، كثيراً ، كان أو صغيراً .. تعني به دون مساعدة من أحد. ولكنها لا تستطيع ..

والطفل - سواء كان كبيراً أو صغيراً ، يحتاج إلى ان يكون على مسافات ودية مع الناس إذا لم يكن أبوه مقيماً في المنزل. وجب أن يكون الطفل - ذكر أو أنثى - قد تجاوز السنة الأولى أو الثانية من العمر هيكلية تكثيره بين وقت وآخر بان هناك مخلوقات أخرى تسمى بجلا ولها أصوات أضعف من أصوات النساء ولايس تخلف عن ملاحظتهن.

ولا شك في ان الصبي الذي لا أب له يرفض هو أخرج من غيره للعب مع الصبيان الآخرين كل يوم إذا أمكن وذلك منذ أن يبلغ الثانية من العمر ، كما يحتاج إلى تنمية اهتماماته بصفته لكرأ لا أنثى. ولكن الأم التي لا ترتبط بروابط عاطفية أخرى غير رابطة الطفل بينها وبين طفلها تعيل إلى ان توفق رابطتها الزوجية بطفلها إلى الذي لابد ان يجعله يبدى اهتماماً بالغاً بالملابس وباركاتها ومشاعرها نحو الناس والتكيف ووسائل التسلية التي تحبها وتفضلها على غيرها. فإذا نجحت في جعل عالمها الخاص الذي اجتذبا له وأسهل انتماجاً من عالم الصبيان فإنه لا ينبغي عندئذ قبل الأوان.

زينب عبدالرزاق



## المستشفيات الحديثة للأطفال

المستشفيات الحديثة للأطفال والتي صممت عليها أغلبية قادة دول العالم في مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل الذي عقد في عام ١٩٩٠ ..

وبمعا لاهداف مبادرة للمستشفيات الحديثة للأطفال ، فإن الاتحاد الدولي انتج أغلبية الأطفال بعد بأن تتوقف الجمعيات الصحية والمهنيين الخاصة له عن توزيع البنى التحتية الجراحية والخصخصة التي إلى المستشفيات والقيام بالولاية في البلدان النامية مع نهاية ديسمبر ١٩٩٢ .. هذا على الرغم من أن مروجي بدائل حليب الأم والمستشفيات والعيادات في كثير من البلدان الأثيرة فحراً تعتمد على هذه الإمدادات المجانية أو الزهيدة للنفقة التي يقدمها لهم موزعو هذه البدائل ..

ولقد وضعت منظمة الصحة العالمية واليونيسيف توجيهات في شهر خلوات لربط مراكز ومستشفيات الولدة من أجل تشجيع الرضاعة الطبيعية ..

وهي كالآتي :

١ - أن تكون له سياسة مكتوبة للرضاعة الطبيعية ، تتجلى بصورة يوثقها لجميع العاملين بالرعاية الصحية .

٢ - أن يربط جميع العاملين بالرعاية الصحية على المهارات اللازمة لتطبيق هذه السياسة .

٣ - ألا يقدم للمواليد الجدد أي طعام أو شراب غير حليب الأم .

٤ - أن يمتنع الطبيب بغير ذلك .

٥ - أن يساعد الأمهات على البدء بإرضاع أطفالهن خلال نصف ساعة من الولادة .

٦ - أن يعلم الأمهات كيفية الإرضاع ، وكيفية المحافظة على إدرار الحليب حتى لو اختلفت عن إرضاع الرضيع .

٧ - أن يصراف مركز الولدة جميع النساء الحوامل فورا للرضاعة الطبيعية وكيفية الإرضاع .

٨ - ألا تقدم خدمات متاعية أو مايسمى بالهيايات للأطفال الذين يرضعون من أمهاتهم .

٩ - أن يشجع الأم على إرضاع مولودها عند الطبيب .

١٠ - أن يشجع مركز الولدة أو رعاية المواليد الجدد تشكيل جمعيات لدعم الرضاعة الطبيعية ، وأن يحيل الأمهات إليها قبل مغادرتهم المستشفى أو العيادة .

وكانت المستشفيات الولدة لهذه المبادرة مرضية ومشجعة إذ توفقت لما عشرين بلداً عن التوزيع المجاني أو شبه المجاني لبدائل الحليب منذ أوائل عام ١٩٩٢ .. ووافق الثمان وخمسون مستطلي

المستشفيات الحديثة للأطفال ، هي مبادرة من أجل إنقاذ الرضاعة الطبيعية من الانحسار ، حيثماما اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية يوثق إعلانها في يونيو الماضي .

هذه المبادرة تهدف إلى ضمان حصول أغلبية مؤسسات الولدة في جميع البلدان إلى مؤسسات حديثة للأطفال مع نهاية ديسمبر القادم في عامها الثاني ٩٢ .

والسؤال : كيف يتم ذلك ؟

الإجابة : من خلال التقرير السنوي لليونيسيف ، أن هذه المبادرة تعترف بالدور الهام الذي تمتصه مراكز الولدة والمستشفيات القيام بها من أجل حماية الرضاعة الطبيعية والنحت عليها ، كما أنها تعترف أيضاً بالدور الكبير الذي لعبته المستشفيات في الابتعاد عن الرضاعة الطبيعية غير ممارساتها الروتينية التي تفصل بين الأم وطالها عند الولادة وإعطاء المواليد الجدد غذاء صناعياً ، وعدم تقديم الدعم للنساء في المراحل الأولى بعد الولدة ، لتمكينها من ممارسة الرضاعة الطبيعية والاستمرار فيها ، كما أن التوافر الطبيعية فيها أحياناً تسهم في انحصار الرضاعة الطبيعية لدى الأمهات نتيجة التفسير في توجيهات باعتمدها ، إلى جانب الترويج لبدائل حليب الأم .

وفي معظم هذه الحالات ، تقوض هذه أماريات قدرة المرأة على الإرضاع بعد خروجها من المستشفى ، كما أنها تعرض صحة الأطفال في البلدان النامية ومخاطرهم لفخطر .

إن عدم إرضاع الطفل من لدن أمه يحرمه من المناعة التي يكتسبها حليب الأم ، كما يحرمه من الغذاء اللاصون والتغذية والملائم خلال أشهره الأولى من حياته حينما يكون جسمه في غاية الضعف .

والطفل الذي يرضع بالزجاجة في المجتمعات الفقيرة معرض للولادة بسبب الإسهالات بنسبة تزيد أربع مرات عن نظائره إذ سرعان ما تقتطف الإسهالات الثلاثي يفاقرن مستشفيات ومهمن هينات مجانية من بدائل حليب الأم وزجاجات الإرضاع ، أن بدائل حليب الأم غالية الثمن وليس بمفهومون الحصول عليها فتمتددا لفترة أطول وقد تعزجه بماء غير نظيف أو تضعه في زجاجات غير معقمة مما يكون مسبباً في ارتفاع نسبة الإصابة بينهم بالإسهال أو التعرض لأمراض .

حتى أن منظمة الصحة العالمية تقدر أن أكثر من مليون طفل يمتنع إرضاعهم من الولدة ، إذا انحصرت وضاعتهم على حليب الأم خلال فترة الشهر الأولى أو السنة الأولى من أعمارهم ، وحتى في المجتمعات الفقيرة .. وهذه هي الرسالة الرئيسية لمبادرة



الأمرام

المصدر :

للنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٢ شهر ١٩٩٢

لها على اتخاذ الخطوات العشر الأساسية لحماية وتشجيع الرضاعة الطبيعية، وذلك جمعت على جوهر اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية للمستشفيات الصديقة للأطفال .. والبلدان الاثنا عشر الرائدة في عام ١٩٩١ هي بوليفيا، البرازيل، ساحل العاج، مصر، الجابون، كينيا، المكسيك، نيجيريا، باكستان، الفلبين، تايلاند وتركيا. حيث حصل الاثنان وخمسون مستشفى رئيسي فيها على لوحة للمستشفيات الصديقة لتعليقها على مدخل المستشفيات كما بدأ عدد آخر من البلدان، بما في ذلك الصين، وجيبوتي، واتونينسيا، وإيران، والعراق والسودان وسوازيلاند وتونس في تنفيذ أنشطة تهدف إلى تحويل مرافقها الصحية الأساسية إلى مرافق صديقة للأطفال .. وستستخدم العروس المستفادة من تجارب هذه البلدان للتوسع في المبادرة وتدريب العاملين الصحيين على إدارة عملية الرضاعة وتجراء البحوث ومن التشريعات الخاصة بحماية الرضاعة الطبيعية .. وثقت كلمة الأخيرة .. حقيقي أن مبادرة اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية لها أهميتها بالنسبة لرضاعة طبيعية .. ولكن ليس التشريع الإسلامي هو الذي تبه العالمين منذ أكثر من أربعة عشر قرناً من الزمان إلى أهمية الرضاعة الطبيعية للطفل .. لقد وفر الإسلام للطفل الوقاية والحماية حين أوجب على الأم أن ترضع طفلها بنفسها مدة الرضاعة .. «والولادات يرضعن أولهن حولين كاملين» إن أراد أن يتم الرضاعة .. ثم حدد التشريع القرآني أن تمام الرضاع سنتان، وذلك حق للولد إذا احتاج إليه، وإن الأبوين إذا أرادا إطعامه قبل ذلك فلا بد من تشاورهما وإرضاعهما مع مراعاة عدم الإضرار بالطفل. لقوله الله عز وجل : «لئن أرادا فصلاً عن ثراضيهما وتشاور فلا جناح عليهما» ول وضع الإسلام أيضاً الحافز المادي للرضاع حتى يجعل للأم نفقة إرضاع إذا ما انقطعت عن زوجها، حرماً منه في ألا تهمل أمر الطفل الرضيع وحتى يأخذ كل احتياجاته من الغذاء .. وهكذا نجد دائماً أن الإسلام هو بين الفترة وضرعية الحجاج برسالة الشهود .. إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها .. «ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون»

عجلة الساعاتي





الأمرام

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦ نوفمبر ١٩٩٢

### خطة لرعاية الطفل العربي

#### بناتها مؤتمراً الطفولة بتونس

يبدأ المؤتمر متوجهاً إلى تونس صباح اليوم الدكتور هسنت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية على رأس وفد من الأمانة العامة للجامعة وذلك لمشاور مؤتمراً الطفولة العربية والذي يبدأ غداً في تونس ويستمر لمدة يومين وسيعرض وفد الجامعة العربية على المؤتمر خطة لرعاية الطفل العربي كما يناقش المؤتمر تنمية الطفولة في الوطن العربي والتعاون بين الدول العربية في رعاية الطفولة.

يطلق المؤتمر الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، ومن المقرر أن يلتقي الدكتور هسنت عبد المجيد خلال زيارته لتونس، والرئيس زين العابدين بن علي ورئيس الوزراء وزير الخارجية التونسي لاجراء محادثات حول آخر التطورات التي تشهدها الساحة العربية.





## [١٠.٥ مليون في مصر] الطفل المصوق.. كيف نرعاها.. وكيف نتعامل معها؟

هل هناك أطفال مصوقون في مصر وما عندهم هذا هو السؤال، أما الجواب فنحنه في الحقائق التي تقول أن ما يقرب من ٢,٥٪ من حجم المجتمع، أي ما يقرب من مليون ونصف مليون طفل مصري، هم من المصوقين. وعلى تكتمل الصورة نقول لنا الحقائق أنه لا توجد أماكن لاستيعاب هؤلاء الأطفال وأن وجدت فهي لا تستوعب أكثر من ٦ آلاف طفل على مستوى الجمهورية، وإذا كانت هذه النسبة تمثل الأطفال المصوقين فعلياً، فإن هناك عشرين ألفاً ممن تتنوع أشكال أوضاعهم كالمصوقين بنسب قد يفسد بعض الأطراف أو الأعضاء والمصوقين حسباً كالقصور والجيم وفنادق البصر والمصوقين اجتماعياً كعمى الخرافات وفنادق الأفعلى وغير القادرين على التكيف مع المجتمع. وعلى شدة بقية جوانب الصورة على الصعيد العالمى نجد أن حوالي ٦٠٪ من سكان العالم يعانون من الإعاقة الجسدية أو البصرية أو العقلية، في حين تشير الإحصائيات إلى أن عدد المصوقين في العالم عام ٢٠٠٠ سيصل إلى ٦٠٠ مليون مصوق، سوف يكون من بينهم ١٥٠ مليون طفل مصوق. والجمعية المصرية لرعاية المصوقين هي أحدث الجمعيات الأهلية التطوعية التي نشأت في مصر بهدف دراسة مشاكل المصوقين والتعاون مع الهيئات والجمعيات المعنية للتعامل في توفير حلول غير تقليدية لها لتجاوز الأمكانيات المحدودة لأجهزة الدولة. وفي لقاء الدكتور سمير شليق محمد لطفي عضو مجلس إدارة هذه الجمعية ورئيس القسم الطبي بمجلس الوزراء، تحدث عن مشكلة الإعاقة وإيجادها في مصر وفي العالم، فقال إن مشكلة الإعاقة تعتبر أحد الأخطار الرئيسية التي تواجه العالم في الوقت الحاضر بالنظر لما تحمله من تدبير لكسب الإنسان الاجتماعي والفلسفي. فكلمة «مصوق» تعني شخصاً عاجزاً، كلياً أو جزئياً، عن ضمان حياة شخصية أو اجتماعية طبيعية نتيجة نقص خلقي أو غير خلقي في قدراته الجسدية أو الفكرية، وذلك هو التعبير الذي نص عليه إعلان



د. سمير شليق محمد



د. فكري عبدالمعز



## الأمراض

المصدر :

## للنشر والتأليف والصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ يونيو ١٩٩٢

على حول حقوق المعوقين أصدرته الأمم المتحدة. وتشير الأبحاث. والكلام للكتور سمير. أيضا إلى زيادة عدد الأطفال المعوقين في الدول النامية. وذلك بسبب تعرض هذه الدول لكثير من المشكلات المرتبطة بالتلف وسوء التغذية وقلة الوعي الصحي. وفي راية أن المشكلة. على هذا النحو. تحرم المجتمع الإنساني والمجتمعات النامية. ومنها مصر. بنسبة ليستهان بها من القوي البشرية التي لو تركت دون رعاية خاصة لتحوّلت إلى طاقات معوقة للعملية الإنتاجية. في حين أن الإهتمام بها والعمل على إعادتها في فترة مبكرة من حياتها يمكن أن يحولها إلى طائفة منتجة تسهم بدور في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

وجوابا على سؤالى عن السبب في عدم نجاح جهود الأجهزة الحكومية والطوعية في الحد من مشكلة الإعاقة يقول د. سمير شفيق إنه الإهتمام بسطع للشركة دون اتصالها إذ إن هناك جوانب رئيسية لشبكة الإعاقة منها:

- ١ - الأمراض الوراثية التي تنتشر في مجتمعاتنا. وهي أمراض تثير الرعب خصوصا بين الأقارب المقربين على الزواج والذين لديهم حالات مزمنة متوارثة ومرتبطة بزواج الأقارب. ولإشغال هؤلاء أطمئنانهم بأن التعلم قد توصل إلى استخدام الهندسة الوراثية في تشخيص أمراض الأجنة في بداية الحمل والقاء فترة الصلابة إلا أننى لمسير. باسم الجمعية المصرية لرعاية المعوقين. إلى أنه لا توجد بمصر غير عيادة واحدة يلقم أمراض الوراثية بالمرکز القومي للبحوث وتعمل يوميا وأحدًا في الأسبوع لفحص وإعلاج الأزواج وقصص للحالات المريضة.

ب. مشاكل تربط بالأم وتشمل الآوية التي تستعملها في فترة الحمل والتخفيف وإثارة الشهية على الجنين والتعرض للأمهات المختلفة والمشاكل النفسية التي تواجه الأم أثناء الحمل والخروج للعمل والتعرض لمخاطره.

عند هذه النقطة أصبح ههنا أن نتحدث عن الدور الذي يمكن للأسرة أن تلعبه في التنمية الاجتماعية والنفسية فكان طبيعيا أن نتعاون مع الدكتور فكري عبد العزيز يونس رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية لرعاية المعوقين واستشاري الطب النفسي. الذي ركز على أمر جوهري هو أن الطفل المعوق مجموعة من الحاجات الاجتماعية والنفسية إلى جوار الحاجات البيولوجية فضلا عن مجموعة حاجته الصحية. وكلها حاجات يجب أن يتم إشباعها داخل الأسرة. ومعنى ذلك أن عدم إشباع هذه الحاجات أو اضطراب لشكل هذا الإشباع نتيجة للإعاقات السلبية للأسرة أو موقفها النفسي أو الاجتماعي. يؤدي إلى تجميع من المشاكل المرتبطة بتواحي النمو الجسدي والعقلي للطفل. بالختصار نقول أن أكثر الحاجات التي يحتاجها الطفل المعوق داخل الأسرة هي الحاجة إلى الحب والقبول.

ويوضح تفكرى تفاصيل يود الأعمال لوجود طفل معوق داخل الأسرة. ومشاعر الإيذاء لحواء بين الأتقاء. وهو حالة رد فعل دفاعي ومشاعر الذنب. حين تحترق الأسرة بمواجهة الطفل والاعتكاف. ثم مرحلة الشعور بالغبث التي تتحول فيها مشاعر العدوان والرفض إلى الآخرين. وقد تتمثل استجابة الأسرة في الإهتمام الشديد بالطفل المعاق مع عدم معرفة كيفية التعامل معه مع الشعور بالذنب والتأنيب والقلق. بينما قد يحاول الوالدان لتكثير المشكلة وإظهارها من الطفل إشتالا من السلوك اللائق مع قدراته فتتدرج إلى احساسه بالفشل والإزدياد والإحباط. وقد تلجأ الأسرة للحماية الزائدة للطفل لحرمة بذلك من اكتساب الخبرات



الأهرام

المصدر :

٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتستخدم درجة احساسية يعاينته ويتنوع ممتددا على غيره، وفي المقابل قد تتجه الإبرة نحو النيد والإعمال فيضهر الطفل بأنه غير مرغوب فيه. ويقتد الإحساس بالامان ويقع شحنة الاضطراب النفسي، وفي موجهة تلك كله فإن لجماع للعلماء قد اتفق على أن الاساليب العلاجية المرتبطة بنظرية سيكولوجية الذات هي أكثر الاساليب الملائمة لوضع اطار علاجي لمساعدة أسرة الطفل المعوق، إلى جانب الاساليب الأخرى التي تشمل دور التمريض والطبيب النفسي وأخصائي العلاج بالعمل.

من أجل تحقيق ذلك، كما يقول د. فكري، فإن الجمعية المصرية لرعاية المعوقين تركز في اهدائها على الجانب الوقائي للحد من ظاهرة الإعاقة، حيث تشرح للتجمعات التعليمية والمعمانية والشبابية أسباب التخلف العقلي مع التدخل المبكر لدى الأسر التي لديها أطفال معوقون بالتوجيه والإرشاد لكيفية رعايتهم مع تقديم لمساعدة العينية للمعوق، وإلى جانب ذلك تهدف الجمعية إلى صقل مهارات العاملين في مؤسسات رعاية المعوقين وتدريبهم على أحدث الوسائل كما تهدف إلى تنظيم المصنوعات والرحلات الترفيهية للمعوقين ولتشاء العيادات أو مراكز التأهيل المجهزة مع العمل على فتح عمليات أعداد الطريعات التي تلائم لتطور السريع في أساليب التأهيل.

تهانى حافظ



## يوم عالمي لبرامج الأطفال

كلفت - إيناس نور

يشهد الثالث عشر من ديسمبر المقبل الاحتفال باليوم الدولي لبرامج الأطفال تحت رعاية الأمم المتحدة. ويهدف تخصيص هذا اليوم إلى زيادة الوعي بقضايا الأطفال من خلال استغلال التاليف للشمع لوسائل الإعلام لتربية في جميع أنحاء العالم. وتستخدم مختلف الشبكات الإذاعية والتلفزيونية في العالم لهذا اليوم تأييداً منها لهذه الفكرة.

ويقول التقرير نشرته اليونيسيف أن هذا اليوم سيساهم في الإعلام والتثقيف وفي الدفاع عن قضايا الأطفال مما سيساعد على تنفيذ الأهداف التي وضعتها رؤساء الدول والحكومات في قمة الطفل التي عقدت عام ١٩٩٠ بنويور.

ويقول التقرير: إن الإعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته وتعاله وخطة العمل المتعلقة منه - والتي ولقها الزعماء خلال الفترة التي أعقبت القمة - تؤكد أهمية الاتصال من أجل تحقيق أهداف القمة والمتعلقة بصحة الطفل ونموه حيث تحت خطة عمل القمة على أن كافة أشكال التحرش الاجتماعي بما في ذلك الاستخدام الفعّال للفرات الإعلام المعاصرة ينبغي أن توجه لتتأثر إلى كل المجالات المعرفية والمهارات اللازمة للتصميم وضع الأطفال بشكل كبير.

ويشير التقرير إلى أن بعض الاعاءات لبرامج بنوى تخصيص جزء كبير من هذا اليوم للتركيز على قضايا الأطفال بينما تعزّم محطات أخرى بث برامج تلفزيونية قصيرة أعدتها اليونيسيف خصيصاً لذلك. يتحدث فيها مجموعة من الشخصيات الشهيرة عن اتفاقية حقوق الطفل كما أعدت اليونيسيف مجموعة برامج وأخبار تستهدف القضايا الرئيسية التي تواجه الأطفال وإلهم مقترحات حول الطريقة التي يستطيع فيها الآباء والأمهات المشاركة في احتفالات ذلك اليوم. وترجع فكرة إقامة هذا اليوم إلى جيس جرانلت المدير التنفيذي لليونسيف للعام الماضي حين مارستها أمام المجلس العالي للأونيسمة الوطنية لقانون وعلوم التلفزيون في نيويورك لدى تقديم جائزة لإذاعيين قاموا بمرام إنشاء إلهام قمة الطفل عام ١٩٩٠.

ويشير جرانلت إلى أن هناك الكثير مما يجب عمله بالجمعية للأطفال موضعاً أنه خلال ما هناك ٥٠ ألف طفل يموتون يومياً فإن هذا يعني أنهم - أي الأطفال - ما زالوا يخطون بالاعتصام للكل في مجتمعنا.

ويقول جرانلت أن تحديد هذا اليوم يعد نقطة بداية. لتعد إيماناً لدعم أطفالنا ودعم مستقبلنا.

هل فعلاً في مصر شيئاً لهذا اليوم؟ كم انتهى ذلك



## ابنتك وتذمرا

بالسلبية في توب التذمر.

● للتذمر أنواع :

- التذمر الواسمي - يتعرض الطفل خلاله للانتقال بشكل مفاجيء من الانطواء والعزلة الى جو من الفرح والبهجة، دون وجود سبب ظاهري واضح.

● التذمر المؤقت - ويظهر تجاه شخص بعينه مثل المدرس، الاب أو الاخت ويمكن معرفة أسبابه، ومن ثم يسهل علاجه.

● التذمر الدائم - هذا يحتاج الى علاج نفسي أو الاستعانة بمدرس الفصل لما بهما من قدرة على تحليل نسبة الطفل وتلويح على الانسحاب المؤقت لحل هذه الحالة. كما أثبت البحث ان الطفل الذي يتلقى العديد من الأوامر من والديه أو أشقائه الأكبر منه أو الأصغراء يصاب بالانكباب والدمع والتذمر.

● الحب والحنان والحوار هي العلاج السحري.

- تخصيص أوقاتنا من لخطار استمرار حالة التذمر على الإباء سرعة العلاج اللائي يملكان أن عدم التسخيرة من الإباء إذا ان السخرية تضاعف المشكلة.

- تجنب علاج الأمور بالعنف وتجنب الإصرار ولذئهم، ومحاولة تهدئة الطفل والاستجابة لاندله دون أعمال.

- مشاركتة لحد الانشطة المنفردة.

- الحوار للشعير بين الإباء والإبناء ضرورة ملحة لي تنتهظ طفل سوي.

- لا إستهام والفهم والحوار هي أساس العلاقة السليمة بين الإباء والإبناء فنبشأ الطفل إنسان سويًا تخافهم بعيدا عن المشاكل النفسية.

هدى المهدي

تفسيراً أو إجابة. كما تؤكد الدراسة الفرنسية ان القدرة على التخيل تنمو بسرعة مطردة في هذه السن (من ٧-١٢ سنة).

أما الاضطراب الذي يعاني منه هذا الطفل للتذمر فيرجع الى عاملين:

- للدرسة فهو يخشى الفشل والرسوب والآخر من داخل الأسرة، فهو في حالة بحث مستمر عن مكانه في الدارته، أو الشعور بقلق الحب والاهتمام أو الإحساس بالمشاكل التي تعترض الأسرة من بعيد لأنه لا يصبح عنها امامه.

يجب ان يعلم الإباء ان الإبناء في هذه السن لديهم حساسة مطردة ما يدور داخل الأسرة.

● ناقوس الخطر:

قد تزدحم حالة التذمر لدى بعض الإبناء الى حالات فسيولوجية ألم في البطن، الرزق، صداع مستقر أو متكرر وقد تظهر هذه الحالات قبل دخول المدرسة وعطية الاضطرابات.

والظواهر المرئى نوع من جذب الاهتمام والحب لكن عندما يقتلظ الإباء هذه الخففة التي يلجأ إليها الإبناء عندئذ يصاب الإبناء بالتذمر من جديد.

والاستجابة هذه الحصة تحلظ الدراسة بأشفاق الأهل مزيداً من الحب والحنان على الصغير.

وتؤكد الدراسة الفرنسية ان الفكون دون الثلاث أشهر تعرضوا لحالة التذمر، كما ان الإبن المتذمر ليس بالضرورة طفلاً مزعجاً، بل على العكس قد يكون مرفق الحس.

مهدياً، مطيعاً، واثابيد غير ان الغالبية العظمى من هؤلاء التذمرين يكونون قد تعرضوا لأسلوب تربوي خاطيء يعتمد على القسوة مما يلجأ الإبناء قوة الزنادة فيضمون

في محاولة للتفوق في أعمال الإبناء للتعرض على مشاققتهم النفسية ووضع الحلول لها، قام الضبيان الفرنسيان د. سيمون إيمان ود. سولجيه وهما من المتخصصين في دراسة نفسية الطفل، بإجراء دراسة حديثة وموضوعية عن مشكلة قلق التذمر من الأسر وهي الطفل المتذمر.

هذه الظاهرة كثيراً ما تكون مصاحبة للطفل منذ بلوغ الطفل سن السابعة وتمتد الى أن يصل الى الثانية عشرة من العمر. ورغم أنها مرحلة عمرية هامة فإن كثيراً من الإباء يهملونها، وتأتي أهمية هذه المرحلة في أنها مرحلة انتقالية من سن الطفولة الى سن المراهقة.

ولذلك ان وجود طفل متذمر في الأسرة يضع جواً من الكابة والقلق والحيرة في المنزل.

وقد ركزت هذه الدراسة على الأسباب الحقيقية وراء هذا التذمر، وإيجاد العلاج المناسب، حتى تخفف الأسرة في جو من البهجة والتفائل في المنزل من جديد.

● عندما يلفظ الطفل بتهامته حالة التذمر عند الإبناء تؤدي بهم الى العزلة والانطواء مما يفقد الإحساس بالمساعدة، فلا تتطور البهجة الى أي مكان، ومن هنا تضع الإستهامة وتختلف من على جوده الإبناء البريئة.

وتتشبه هذا الطفل المتذمر حالات من «الزمن المستعمر» في محاولة قاتلة لتجنب إنشياء من يلجأ الى الاتصال كنوع من العلاج، الى حين يلجأ آخرون الى أسلوب اللعب والشرب، وهنا يؤكد د. سيمون ان هذين الأسلوبين خطأ. وهنا يجد الطفل فرصة للعديد من التوصلات والافكار التي لا يجد لها







## الجمهورية

### تمية لأجيال الغد

★ احتفل أطفال العالم أمس باليوم العالمي للفتون الذي يوافق إعلان حقوق الطفل الذي أصدرته الأمم المتحدة عام ١٩٥٩ وتضمن عدة مبادئ للمطال على بناء الفرد .

والتسمية لأطفال مصر لهذا العام يدخل ضمن عقد الطفل المصري الذي أصدره الرئيس حسني مبارك قراره بتخصيص السنوات من ١٩٨٩ إلى ١٩٩٩ لهذا الغرض . وأعلنت مصر التزامها بخطة العمل التي أقرتها لجنة الطفولة في ديسمبر ١٩٩٠ .. في جانب الاضمانات المالية لرعاية الطفولة والأمومة والتي تتجاوز أربعة مليارات من الجنيهات خلال الخطة . كانت مصر بالفعل سباقة في إصدار التشريعات لحماية الطفل منها قانون إنشاء مجلس أعلى للطفولة ولقانون تحديد السن والمهنة التي تكلم الطفل وتأهيل المعلمين الصغار بما يتناسب مع قدراتهم لينضموا إلى صفوف العمالة المنتجة . وحظت السنوات التي مروت بالعديد من النشاطات الإيجابية والمشكورة التي تبتها لجنة الرئيس حسني مبارك ومنها على سبيل المثال مهرجان القراءة للجميع وتخصيص عام ١٩٩٢ لرعاية طاقم القرية والمصال كافة الخدمات اليه . وتغيير رؤية تعامل المجتمع مع الطفل المعوق لتصبح أكثر إيجابية وتحفيزاً للأهداف الإيجابية المأمولة .

★ وإذا كانت مظاهر الاحتفال بأعياد الطفولة هذا العام في مصر قد بلغت نتيجة تضافر زلازل الاثنين الحزين الذي تسبب في شهير العديد من المدارس وصدوح النحس الآخر .. فقد تبت السيدة الزينة الرئيس مشروع بناء ١٠٠ مدرسة بالجهود الذاتية لتقديمها إلى أطفال مصر في عيد الطفولة . وللعل بدأ هذا المشروع وإلى تجاوزا كبيرا من المواطنين ورجال الأعمال وعرض روحا إيجابية من للتكاتف والمشاركة .

★ إن أطفال مصر هم مستقبلنا ولكلهم فهم في عيون الجميع . نحرس على توفير كل الظروف كي تكون نشاطهم الفضل ومستقبلهم أسعد بأن الله .



المصدر : **جف الدنيا**

للتنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

رفتم الشكوك والهمم .. الطفل يصيح :



كاتب  
الأطفال

فنتي !

اغنى لهم .. ولهم أكتب

لذا قلمي مورق

لذا .. دفترى معشب

يجيئون مثل أنبلج

السخر ومثل خيوط المطر

يدقون بابى يقولون

شعري وافتح صدري

وينهمرون ضياء .. ربيعاً

وراء الربيع وراء

الحقول ، وراء الزفر

يرصد المشكلات : زين العابدين خيرى



المصدر : **تسلسل الأدب في فلسطين**

## للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

التاريخ : ٢٠٢٠ - ٢٠٢١

ليسوب ، وهو - كما يقول الأدب عبد الفتاح الجبل الذي قام بترجمة تلك الخرافات إلى العربية - ولد عبد أموكا وعاش فيما بين ٦٢٠ - ٥٦٤ ق.م . وأملكه سيدان في إحدى الجزر الأوغريقية ثم اعتقه لخدمتهما ثم تبنّى له علمه وتكاثره ، وظاف بالبلدان حتى مات في إحدى سقرياته العديدة .

ثم تطور أدب الأطفال بعد ذلك وظهور العديد من الكتابات للأطفال عبر التاريخ الأدبي ، بداية من (ديكاميوت) للشاعر الإيطالي جيوفاني بوكاتشو فيما بين ١٣١٢ ، ١٣٧٥ م وهي مكتوبة على غرار الأدب ليلية وإلهية ، ثم كتب المثال الرسام الإيطالي الشهير ليناردو دافنشي العديد من الحكايات القصصية ذات المعاني العميقة ، ونظم للشاعر الفرنسي جان دي لافونتين مجموعة من الحكايات الخرافية على غرار خرافات إيبس

وكتسب بها (لافونتين) جمهوراً واسعاً من الأطفال الذين كان يرى أنهم الجمهور العريض أو المستقبل الذي ينبغي لكل كاتب عاقل أن يعمل على كسبه ، ثم ظهرت قصة (روبيسون كريوند) للكاتب الإنجليزي (دانيال ديفو) عام ١٧١٩ ، ورسع الكاتب الإنجليزي (جولمان سوفت) قصة الخيالية الشهيرة (رحلات جليفر) عام ١٧٢٦ ، ثم كان ظهور ولعان اسم الكاتب الأمريكي (هانز كريستيان أندرسن) الذي يعد رائد أدب الأطفال في العالم ، حيث بلغت عدد حكاياته أكثر من ١٨٠ حكاية ، وهي لا تزال موضع اهتمام الأطفال في العالم إلى اليوم .

وتوالى بعد ذلك ظهور الأدباء الذين تخصصوا في الكتابة للأطفال في أنحاء أوروبا ، وأشهر هؤلاء الأدباء في العصر الحديث ، كما يهددهم الدكتور هادي نعمان الهلبي - فور وفوتوريا في روسيا ، وبليز ساندرا في سويسرا والقاصّة السودانية سلينا لاجيرلاف والسودانية ماريا غريب ، وهناك كذلك ماريا ملاتوف في ألبانيا وهاري كولمان في السويد كذلك .

أنهم الأطفال - كما وصفهم الشاعر السوري سليمان العيسى - كثنتا مليّة بالاحساس والمشاعر ، ونشروا الحب والسلام والهدوء .. في عالم الحروب والدمار ... قال عنهم الشاعر الفرنسي (أنتانز فاتشيف دوتراس) : « إن الأطفال هم الذين يبعثون فينا نبل الآمال » وهم الدوح الحية والملاج الناجح لمشاعر الشبية والياس .. أنهم الأطفال كانوا ولا يزالون مصدر الإلهام والإبداع .. أشاعوا الأمل والحب في نفوس الأبداء - شمراء وقصاصين - فآخروا لهم ويهم ألباء ..

لما أدب الأطفال ؟ وما أهم المشاكل التي تغلف عقبة في طريقه ؟ في مواجهة مع أدباء الأطفال .

في تعريفه لنا بأدب الأطفال يقول الدكتور هادي نعمان الهلبي في كتابه « ثقافة الطفل » : « إن الأدب عموماً هو تشكيل أو تصوير تخيّل للحياة والفكر والوجدان من خلال أبنية لغوية ، وهو تجسيد فني تخيّل للثقافة بما تشمله من عادات وآراء ولهم وأمال ومشاعر ، ولا يختلف أدب الأطفال عن أدب الراشدين سوى في مراعاته لاحتياجات الطفل وقدراته وروحته المعرفية » .

ويقول مؤرخ أدب الطفل في العالم : إنه لم يكن هناك أدب خاص للأطفال بالمعنى الصحيح قبل القرن العشرين وإنما كان الموجود قبل ذلك هو مجموعات من الحكايات والأمثال والروايات والحكم والحالات وكلها مأخوذة من التراث الشعبي أو الفيني ، ومن أقدم تلك الحكايات ، حكايات (البانهاثنترا) أو خرائن الصخرة الخشبية التي وضعت بين ٥٠٠ - ١٠٠٠ ق.م ، وانتشر بجانب تلك الحكايات ، حكايات (كليلة ودمنة) الشهيرة التي وضعها الفيلسوف الهندي (بيدا) وترجمها عبدالله بن المقفع إلى العربية ثم ترجمت من العربية إلى لغات أخرى عديدة . أما أول كتاب لطبع للأطفال بين عامي ١٤٧٥ - ١٤٨٠ م وهو مجموعة الخرافات المنسوبة إلى



## للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

ومن هنا يتضح مدى الاهتمام الذي يلقاه أدب الأطفال في أوروبا، ولكتنا إذا عرفنا أن أول كتاب وضع للأطفال في العالم يعود إلى العصر الفرعوني، وهو كتاب موجود بالمتحف البريطاني، وهو موضوع باللونين الأحمر والأسود، فإن هذا يعني أن المصريين هم أول من اهتصوا بابب الأطفال.

فهل توارث الأجداد خلفه الأجداد واستطاعوا أن يدركوا أهمية الدور الذي يمكن أن يؤديه أدب الأطفال في مصر؟ يقول كاتب الأطفال عبدالنواب يوسف: إن الأدب والفن ركنيتان همتان في حياة الناس عامة سواء كانوا أطفالاً أو شباناً أو كباراً، وميزة الأدب أنه يسجل الوجدان وينمي كما أن له دوراً كبيراً في تثقيف العقل وتنويره، وحلجة الأطفال للشعر والموسيقى كبيرة حتى يملئانه صوراً تخيلية وفكراً واحتياجه للقصة كمنادج بشرية وأحداث تشارك في صنع توجهاته في الحياة، كما أن للأدب قدرة رائدة في توسيع أفقه وتدريبه على الابتكار. ويؤكد الكاتب الروائي محمد المنسي قنديل مدى احتياج الطفل المصري لأدب الأطفال فيقول: إن الطفل المصري يعاني من افتقار الأمية وإيجاد المكان المناسب للعب، فهو طفل محاصر والأدب هو النافذة الوحيدة التي تفتح له عالم الخيال والمعرفة، وهو يعيش في بيئة محرومة ثقافياً وإن لم نحرص على تنمية إبداعه فسينشأ محذور الخيال.

ويقول الكاتب محمود سالم صاحب الفايز الخماسين الخمسة والشبهاطين ١٣٠ الشهيرة: يجب أن نعتز أن نسبة الأمية في مصر تبلغ ٧٠٪ وإزالة آثار هذه الأمية يحتاج إلى سنوات طويلة. ولذلك يجب علينا محاربتها وعدم السماح بزيادتها. وأدب الأطفال له دور مهم جداً، فهو يفتح آفاق المعرفة للطفل المصري الذي اعتبره متخلفاً في المعرفة عن قريته الغربي. فالطفل الغربي ينشأ في بيئة آمنة آمنة تكنولوجيا حديثة جداً تعمل بالريموت كنترول والشمعة الليزر، فالطفل الغربي يولد في قلب الحضارة. أما الطفل المصري فربما لا يصل إلى التكنولوجيا إلا حينما يشتري دراجة بعمره ١٥ أو ١٦ سنة. ومن هنا فالأدب يستطيع تقديم المعلومة لاطفال فني متع.

ويتضح لنا من ذلك مدى أهمية الدور الذي

## المصدر: نصف الدنيا

التاريخ: ٢٢ يونيو ١٩٩٢

يمكن أن يلعبه الأدب في تنمية شخصية الطفل المصري.. السؤال الذي يفرض نفسه هنا: هل يوجد بالفعل أدب للطفل المصري يمكن أن يوازي ما يقدم للطفل الأوروبي؟ وينفي ذلك الكاتب محمود سالم قفلاً: إن أدب الطفل الموجود في مصر ليس بالقلم اللازم والضروري ولا بالشكل المطلوب ونحن عندما نحاول ١٥ مليون طفل في سن القراءة ولا يتوافر عندنا في مصر كتاب أو مطابع أو دور نشر تكفي مطلب هذا العدد الكبير، نعد كتاب الأطفال المعترف بهم في مصر لايزيدون على عشرة كتب، لئلا المتأخرين منهم فلا يزيدون على ثلاثة، فكيف يمكن لثلاثة أو عشرة أفراد مهما اجتهدوا أن يكفوا مطلب كل هذا العدد من الأطفال؟

ويتضح لنا من كلام محمود سالم مدى تأخر أدب الأطفال في مصر، فما السبب في ذلك؟ وما أهم المشكلات التي تواجه انتشار أدب الأطفال؟ يقول محمد المنسي قنديل: مشكلة أدب الأطفال إن الأدباء الكبار يتألمون على كتابة هذا النوع من الأدب، مع أنه من المفروض أن يكون الخطوة الأولى التي نمر بها الأمية الثقافية التي يعاني منها الكبار الآن، كما أن الكتب التي تظهر في هذا المجال هي كتب فقيرة تنتشرها دور النشر على هامش إنتلجها الثقافي، ولذلك فإن الحل الوحيد هو إنشاء دار نشر متخصصة لأدب الأطفال نشر الكتب والمجلة والشريط المرئي (الفيديو).

ويشارك محمود سالم مع محمد المنسي قنديل في ضرورة إنشاء دار نشر متخصصة في أدب الأطفال حيث يقول: إن دور النشر تعمل النشر لكتب الكبار، حيث إن كتبه تباع بسعر أغل ولذا فيد لها وبما أكبر من كتب الصغار، نحن نحتاج لدار نشر متخصصة في أدب الأطفال حتى تكون مركز إشعاع أو محورا يظهر حوله كتاب الأطفال.

ولا تقتصر المشكلات التي تواجه أدب الطفل المصري على عدم وجود دار نشر متخصصة بل يضيف محمود سالم قفلاً: إن أدب الأطفال ليس معترفاً به في مصر فهم يتصورون أن كتب الأطفال أقل أهمية من كتب الكبار، فمقتراً في الإذاعة والتلفزيون يذيعون لكتب الأطفال نصف لجر، وهذا شيء مضحك ولا يمكن تصوره فهم يتخيلون أن كتب الأطفال هذا يكتب كلاماً صغيراً لا يستحق لجر كتب الكبار، بينما هذا الكتاب هو



## النشر والخد مات الصدفية والهلو مات

التاريخ :

وهي : أولاً اعتبار سيكولوجي يعنى بحلجة الطفل النفسية ، وعلى الكاتب أن يتعرف هذه الحاجات ويكون في اعتباره حينما يكتب ، ثانياً : اعتبار ثقافي أي أن الكاتب يجب أن يكون واسع الثقافة والمعرفة . يجيب عن كل سؤال يتوقع أنه يسأله الطفل له . ثالثاً : اعتبار فني وهو يتعلق بالوسيلة أو لون الكتابة التي يكتبها سواء شعراً أو قصة أو مسرحاً ، وأن تتحقق هذه الاعتبارات إلا حين يتمتع الكاتب بمستوى لغوي بسيط وسهل ، لأنه من المعروف أن اللغة العربية لدينا يمكن أن تكون لغة بسيطة وتتدرج حتى مستوى التلذذ ، والعيب ليس فيها وإنما فحين يستخدمها . وعلى ذلك فإن كاتب الأطفال لابد أن يكون محيطاً بإحاطة كاملة وشاملة بلغة ومبسطاً عليها ، وأيضاً يجب على كاتب الأطفال أن يكون أدبه قائماً على ركيقتين أساسيتين هما : تقديم التراث العربي للطفل بطريقة عصريّة مقبولة ، وثانياً إضافة مايمكن من الثقافة الأجنبية بعد دراسة نقية لهذه الثقافة ، بحيث تحدث تكاملاً مع ثقافته العربية . ويتعلق الكاتب بمصود معلم مع المشاعر لـ أحمد سويلم حين يقرر عن المواصفات التي يجب توافرها في أدباء الأطفال : الكاتب الجيد للأطفال نادر جداً لأنه له مواصفات خاصة ، فـ **فصيح** محفوظ و **ثروت** ابظة لا يستطيعان الكتابة للأطفال وينهوان لا يستطيعان تلحين أغنية للطفلة . حيث إن لكل فني طريقته وأسلوبه ، وكاتب الأطفال يجب أن : يظل محتفظاً بطفولته ويرامه طول عمره ويظل مستقفاً بهممة الطفول للأشياء وأن يكون كاتباً واسع المعرفة ، وأن يكون له ذكريات طفولة متعددة . ويشير محمد المنسي فتوفيل فوق تلك المواصفات قائلاً : يجب أن يكون عند كاتب الأطفال تواضعاً جداً إزاء القارئ الذي يتعامل معه كأنه يشاركه نفس التجربة ولكن ورق مخاير أخرى وهي أن يكون الأدب بسيطاً وأبسط سادجاً . كما يجب أن يكون للكاتب خيال خصب يجعل له القدرة على تكوين عالم من الخيال ليس منقطع الصلة بالواقع بل مرتبط به ■

أخسر على مستقبل الأجيال القادمة من كاتب الكبار حين إنه يبنى للطفل قيمياً وعلمياً ومعرفياً وروحياً واتزاناً . ولا يتوقف الأمر عند حد عدم تقديم كتاب أو أدب الأطفال في مصر بل إن هؤلاء الكتاب أنفسهم يقع على عاتقهم عبء كبير كما يقول الرسام وكاتب الأطفال بهجت عثمان : إن القائمين على أدب الأطفال أنفسهم يتعلمون الطفل المصري والعربي ظلماً كبيراً علاوة على فقره الشديد حيث يُعامل دائماً على أساس أنه شخص متخلف عقلياً والحقيقة أنه إنسان مثل أي فرد كبير ، ولكن تنقسم الخبرة والتجربة ، وبدر القائمين على التعامل مع الطفل سواء كانوا تعلميين أو تربويين أن يمتصوا الطفل للخبرة بدون التعامل معه لولاً وبدون إغلاء بديهيات وأخلاقيات عليه أن يحفظها ويذكرها . أما كاتب الأطفال عبدالتواب يوسف فيرى أن أدب الأطفال المصري مشكلته الحقيقية أنه بدأ متأخراً ولا يزال حديثاً ويؤكد هذا بقوله : بدأ أدب الأطفال في مصر بشواي شعراً عام ١٨٩٨ - المعروف أن أحمد شواي نشر في الجزء الرابع من كتابه الشوايات أكثر من خمسين منظومة كتبها خصيصاً للأطفال - أما أدب الأطفال النثري فقد بدأ بكامل كيلاني عام ١٩١٧ ، والبدائية دائماً تكون بالترجمة والنقل والاقتراس - حيث ترجم كامل كيلاني بعض قصص الأطفال المالطية مثل : **روبنسون كروزو** و **رحلات جليفر** واقتبس من ألف ليلة وليلة - وكان متولداً بعد مرور هذه الفترة ظهور أجيال من المبدعين في مجال أدب الأطفال ، ولكن المساهمة تكونت في بعض من عابرو بنا إلى مرحلة ما قبل كامل كيلاني وأضنى بذلك النقل وإغلاق الطريق في وجه المبدعين المحليين ، هذا بجوار أن مدرسة التلقين والوصف والإرشاد - التي هي سمة التعليم في بلادنا - قد لمست إلى أدب الأطفال فاستدت الكثير منه . وإذا كان عدد كتّاب الأطفال المصريين أو العرب بصفة عامة قليل جداً فهذا يرجع بشكل كبير إلى أن كاتب أدب الأطفال يجب أن يتمتع بصفات أو خصائص معينة ، فما هي تلك الخصائص التي يجب أن تكون موجودة في كتّاب الأطفال ؟ يقول الشاعر أحمد سويلم :

لا بد من توافر ثلاث اعتبارات في كاتب الأطفال



امراض سوء التغذية تهدد ٧٨٠ مليوناً في العالم الثالث

## ٤٠ ألف طفل يموتون يومياً لنقص الغذاء

يجتمع يوم ٥ ديسمبر القادم في روما بإيطاليا ممثلو ١٥٠ دولة من بينها مصر لمناقشة مشاكل التغذية والأمراض الناتجة عنها والتي تهدد حياة ٧٨٠ مليون نسمة في دول العالم الثامن خاصة الدول الأفريقية. وذلك من خلال المؤتمر الدولي للتغذية

تؤكد الدراسات والإحصائيات الدولية أن ٤٠ ألف طفل تحت سن الخامسة يموتون يومياً في الدول النامية نتيجة لسوء التغذية وأن ١٩٠ مليون طفل تحت الخامسة يعانون من نقص البروتين ومصادر الطاقة في غذائهم وأن مليوني إنسان يموتون بفقر الدم أو التخلف العقلي وأحياناً الموت نتيجة لانخفاض غذائهم إلى الحد من العناصر الهامة مثل النيو

وتشمل أهداف المؤتمر التركيز على وضع معايير دولية لضمان سلامة نوعية الغذاء والحد من تلوته بالميكروبات، وهو ما يحدث في الدول النامية نتيجة لعدم الالتزام بالطرق الصحية لحفظ الغذاء وسوء استخدام المبيدات. وعزة الحسيني

نهاية الخصائصات ٢٦٠ من سكان العالم يعيشون في دول توفر لكل فرد من أفرادها ما يوازي ٢٩٠٠ سعر حراري يومياً، هذا في الوقت الذي قضت فيه ١١ دولة من الدول النامية في توفير أكثر من ٢٠٠٠ سعر حراري لحوالي ١٢٢ مليون مواطن يومياً معظمهم من إفريقيا.

ويؤكد الدكتور الخواشكي أن الدول المتقدمة تعاني من مشاكل التغذية ولكن سببها قلة الوعي وليس قلة الموارد، فحوالي ٤٠ دولة من الدول ذات الدخل المرتفع يعاني كثير من سكانها من السمنة وأمراض القلب وارتفاع ضغط الدم ومرض السكر.

وتشمل أهداف المؤتمر التركيز على وضع معايير دولية لضمان سلامة نوعية الغذاء والحد من تلوته بالميكروبات، وهو ما يحدث في الدول النامية نتيجة لعدم الالتزام بالطرق الصحية لحفظ الغذاء وسوء استخدام المبيدات.

عزة الحسيني



## ٩ ملايين طفل عريس.. أمي!

في اجتماعات المؤتمر العربي لرحلية  
الطفولة الذي عقد مؤخرا في تونس قال  
«دعصمت عبد المجيد» الأمين العام لجامعة  
البحر العربيه أن هناك ٩ ملايين طفل في  
العالم العربي يمانون من الأمية والجهل.  
وطالب المؤتمر بشروية تسوية  
الاستثمارات العربيه المشتركة نمو  
الصناعات المتعلقة بحاجات الطفل في المجالات  
الصحية والتربوية ورعاية أطفال الصومال  
والفلسطينيين في الأراضي العربية المحتلة.

الأمل إلى

المصدر :



٢٠ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### احتفال مميز بأعياد الطفولة في البحيرة

قام وفد من اتحاد النساء التقدمي والطلان برئاسة - امال مفتي في البحيرة  
بزيارة لأقسام الاطفال المرضى بالمستشفيات لتوزيع الحلوى عليهم احتفالاً بعيد  
الطفولة ، كما زار الوفد ملجأ - ماري جرجس - وجمعية تحسين الصحة  
لحفلات المعوقين والمدرسة الفكرية للمعوقين . وسيشارك اتحاد النساء في  
البحيرة يوم ٩ ديسمبر جمعية تحسين الصحة احتفالاً بأعياد الطفولة





## منظمة الوحدة الأفريقية تبدأ حملة لاتقاذ أطفال أفريقيا

كاجينيف. عابدة إبراهيم:

بدأ مكتب منظمة الوحدة الأفريقية في جينيف بالتعاون مع منظمة اليونيسيف التناوبة للأمم المتحدة أكبر حملة إعلامية لدعم عملية توعية المساعدات لاتقاذ الطفل في أفريقيا وحث المجتمع الدولي لبدء الحوار لتنظيم برامج للمساعدات بما يتناسب واحتياجات الدول الأفريقية.. وذلك بمناسبة المؤتمر الذي تباينته المنظمة الأفريقية أمس بالعاصمة السنغالية دكار. ويحضره عدد من رؤساء الدول والوزراء والمختصين بقضايا الطفل.

وقد أكد مسؤولو مكتب منظمة الوحدة الأفريقية ومنظمة اليونيسيف في جينيف على أن ٤٢ دولة أفريقية حددت بالفعل برنامجا وطنيا للعناية بالطفل ابتداء من عام ١٩٩٠ وحتى عام ١٩٩٥.

وأشار مسؤولو المنظمة إلى أنه ما زالت هناك ١٠ سنوات للوصول إلى الهدف الذي يضمن حماية الطفل الأفريقي، لذا ما التزمت الدول الأفريقية بزيادة الجزء المخصص للأطفال في ميزانياتها حتى تستوعب هذه البرامج.. وأشار مسؤولو منظمة الوحدة الأفريقية إلى أنهم حرصوا على أن يكون مؤتمر دكار بعيدا عن الطابع السياسي حتى لا تقتصر القضايا السياسية باستمرار حياة الطفل الأفريقي، خاصة أن الإحصاءات تؤكد وجود ما يقرب من ١٦ مليون طفل ليس لهم أهل في أفريقيا.. إضافة إلى المشاكل الأخرى مثل انتشار الإيدز.. والأعداد الكبيرة من الأميين.

أضاف مسؤولو المنظمة الأفريقية: أنه قد لوحظ بالفعل.. ومنذ بداية الكساد في العالم.. وتفاقم مشكلة اللاجئين في المساعدات الوجيهة للفترة السوداء قد تراجعت.. واضطرت هذه الدول إلى خفض ميزانياتها وهو مأساوي محاولاتها للاستثمار في المجالات الاجتماعية.. والذي انعكس على حصول الطفل في أفريقيا على الدعم اللازم له لرعايته صحيا وتربويا وغذائيا.. وقد أعلنت الدول الغنية في أكثر من مناسبة أنها مع حالة الكساد المسائدة والوضع المرافق فإن يمكنها تقديم نفس القدر من المساعدات التي كانت تقدمها من قبل.



## الحباب الفيديو هل تبذل الفكر أم تنشطه ؟

□ لندن - والحياة

■ أمن اليابانيون وقتاً طويلاً بأنهم لن يستطيعوا منافسة الولايات المتحدة في مجال الترفيه، وسامح ذلك لأحدهم للتفوق وللال طبعاً، وأخبرهم اليوم بيجنون ٦ بلايين دولار من الخسائر

الفيديوية، وتنافس الشركات اليابانية الآن فيضلتها وسيضا على السوق الأميركية التي تقارن خصوصاً على بطيء الشركات سويرماريو وسونيك ذي هوجهور.

أحدث اليابانيون ثورة في عالم الألعاب وسرقوا الأطفال من التلفزيون وقتاً أطول، وليس للتصاير، وهم من يلعبون بل الألعاب أيضاً، ويشترها الكبار والصغار في الأمان على ألعاب الفيديو وعجزهم عن التحول قبل الخسارة في أموالها أو الروح، أمر بطول كعشر من ساعة أحياناً.

ويحاول بعض الأطفال تجديد وقت اللعب بخصف ساعة يومياً لكنه يجد صعوبة في التزام وعده لنفسه وجذبه اغراءات اللعبة أكثر فلكن. ظهرت ألعاب الفيديو منذ عاكه تقريبا لكنها لم تلق إقبالا غير عادي واعتبرت بسرعة لا تثبت أن تزول. وتعود اليوم لتفوز الأسواق وتشتك

هبطاً على موازنة الأهل وتكثر الفهم على صحة أولادهم الجسدية والعقلية. فهم يجنسون ساعات محتبي الرأس والظهر وهم يحصلون بشاشة التلفزيون أو الشاشة الصغيرة في اللعبة التلقائية، لا هم لهم إلا الوصول إلى آخر مرحلها.

ويبينها يقول لبعض من هذه الألعاب الإلكترونية تزيد ذكاء الأطفال وتدخلهم إلى عالم ألعاب الكمبيوتر، يحتر لبعض الآخر من ثيل عقولهم عند لعبهم عليها. وتخرج الاعلانات عن الألعاب بين الواقعي والخيالي فتلطفون ضحايا إذ اطراف ملاي بالاسلاك تحت للحم كأنها تدمو الأطفال إلى أن يكونوا حاسيين البين ليحلقوا القنوق.

نبتندو وسيضا تكتاالسان بكل للوسائل مع أن رئيس للشركة الأولى هيروشي تامايوشي لا يمتدح بأن سيضا تكتاالسة عندما رعت سيضا مباريات كاس النول الأوروبية لكرة القدم دعت مليوني جنيه استرليني، لكن فينتكتو لم تستسلم لخطتها بل أرسلت يلقاً على شكل سويرماريو، بطها السمكري ذي الشاربين الكتلين ليحلق فوق للعب ويغير حتى اندريسي سيضا الذين كانوا يشاهدون المباريات.

لنجاح تينكتو قصة غير عادية. كانت تصنع ورق اللعب وباتت مع

ألعاب الفيديو شركة رئيسية حقلت العسام الماضي ١.١ بليسون نولار وتقولت بذلك على سوني وهيتاشي. ويصوم في هولويود اليوم فيلم عن الأضوين سويرماريو يمثل فيه بوب هوسكنز وينيس هوير.

يقول علماء نفس أن القتال والقفل في الألعاب يقران الأطفال من العالم الواقعي ويجعلانهم يميلونه ويكيفون معه. إضافة إلى تعلمهم بعض المبادئ العلمية ومنها البيولوجية والفيزيائية. ويرى العلماء الأميركيون أن هذه الألعاب تعود الأطفال على قضاء الوقت وحدهم وتكثفهم في البيت، أمن فيهم شروق الفمارح العديدة ويسجل تقدماً كبيراً في تشدهم.

ويزاد الاعتماد اليوم على العلاج باللعب. فهذا يمكن الطفل من تكوين صورة عن نفسه وتغني الصراعات مع لمصاولة والأصدقاء على أن يلعب أفراد الأسرة دوراً كبيراً في ذلك، لكن الأطفال لا يطلون من اللعب غير اللهو أولاً إلا أنهم يرغبون في التسلط ويحيون تحديات الألعاب والقدر على إيجاد طريقة لتواجهها بنجاح. ولا تعتبر ألعاب خطرة إلا عندما تملك الطفل رغبة بها لا يستطيع التحكم بها، وعلى الأهل هنا مساعدته على حسم استخدامهما والتخلص من الاعمان عليها.



الأهرام

المصدر :

٢٧ تموز ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

## خبراء ثقافة الطفل يناقشون مستقبل الطفولة في النظام المالي الجديد

كتب - أحمد البري

★ يقيم المركز القومي لثقافة الطفل برئاسة د. علاء حمروش سلسلة ندوات ولقاءات مع خبراء ثقافة الطفل حول مستقبل الطفولة في ظل النظام المالي الجديد ابتداء من أول الشهر القادم.

يقول د. علاء حمروش إن هذه اللقاءات تبدأ بندوة العلاقات للقاءات القادم في مقر المركز بالهرم يتحدث فيها د. محمد شهاب رئيس لجنة العلاقات الخارجية والأمن القومي بمجلس الشورى. وسوف تناقش هذه الندوات الاحتياجات للثقافة للطفل المصري وطرق تكثيره والتقييم العقلانية لديه.

وسيفتح ٢٩ الشهر القادم محاضرات شاملة يضم نماذج للمعارض التي أقامها المركز طوال العام الحالي وذلك في قاعة الفنون التشكيلية بالأكاديمية وعقب الافتتاح حفل تكريم في المسرح الصفيح توزع فيه الميداليات والدروع على عدد من رواد فكر ثقافة الطفل، منهم في مجال العلوم الاجتماعية د. سنية صالح ود. فكري حفيظ ود. مرسى سمعد الدين واسم المرحوم د. عبد العزيز القوصي. وفي مجال أنشطة ثقافة الطفل سميحة عبد الرحمن وحنان شمس وزينب الفوازسي.

وقد أعد المركز سلسلة من الكتب ستوزع في يوم تكريمين منها «الطفولة في عهد مبارك».



المصدر :

٢٧ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ ■ عمالة الأحداث .. المبررات والنتائج

# مطلوب ميثاق لحقوق الطفل في مصر

\* طفل صغير يعمل - رجل كبير  
محبط وناقص على المجتمع  
\* ضوابط صارمة لمعالجة الأحداث  
ولكن مقويات بفعاليتها غير رادعة

تعليق:  
ليلى عبد الحميد:

هذه قناعته، وليس في هذا اعتراض على العمل - كعبدا - ولكن متى يكون هذا العمل بالنسبة لمرأى غشمة عبادة؟  
- إن من لهم أن يعتاد الطفل تحمل المسؤولية، وينضج تدريجيا ليحصل إلى عضو نافع في المجتمع.. فهل هذا المجتمع الذي كبرت ظروفه لتربية الأطفال على احتلال مكان في سوق العمل مبكرا يخلل لهم حقوقهم للقانونية؟ وهل يتأثر البناء النفسي للطفل بضغط العمل في الصغر؟  
- وكيف يضبط الإسلام قضية الطفولة بين اللعب والعمل..

## الرؤية الإسلامية

- يخلص د. الحسيني أبو فرحة - مدير كلية الدعوة بالأزهر سابقا - الرؤية الإسلامية لمعالجة الأحداث بقوله: إن الإسلام يربط في تحمل الطفل للمسئولية - على أن يوازن بين العمل الجاد والاهتمام بالهوية - فقد حدد الإسلام من التمييز بين سننات للنسب والبقاء إذ أمر الرسول عليه الصلاة والسلام الأورثين بأن يأمرهم أولادهم بالصلاة عند هذه السن - والتي يمكن للطفل أن يمارس فيها بعض الأعمال والمسؤوليات التي تناسب طاقاته وسنه - بحيث لا يكلف من العمل مالا يطيق، فإذا بالغ العاهرة زاد حجم العمل الذي يمارسه، وتخلص هذا وأضحى أن الدرب حيث يسلمه الأهل ليهادى في الحقل ويحرسون في الوقت نفسه ويضيف د. أبو



تستلزم شروطهم الاقتصادية للخروج إلى سوق العمل من الأحداث. - ولما كانت نسبة تتقدم. ماثلة راتب - وزيرة الشؤون الاجتماعية سابقاً - الوضع الحال لعمال الأطفال مطالبة بمعاملتهم من استقلال أسرهم لهم في من مكسرة المصنوع من السحر، إلا يجب على المجتمع احترام أدمية هؤلاء الأطفال وكفالة حق التعليم لهم، وإذا كانت ظروفهم تمنع العمل فعل الجهات التنفيذية أن تضمن التطبيق الفوري لنصوص قانون العمل لأن أصحاب الأعمال يسبقون استقلال الصغار، وهذا أمر واقع لا بد من تعديله وعدم الاستسلام له بل علينا التمسك بالاستقلال ميثاقاً لحقوق الطفل على غرار ما فعلته الأمم المتحدة.

### ظروف سيدة

- تقول د. بليغته محمود الدين - رئيسة شعبة بحوث المرأة والطفل بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - إنها أجرت دراسة إحصائية حول حالة الأحداث في مجالات الزراعة والصناعة والورش والتفذية والبناء، كشفت عن نتائج خطيرة.

- فعدد الأطفال العاملين في مد

السكر والخبز والخبز وعصر الزيتون والتفريغ ومعالجة للنسوجات والسجاد.

- كما يشترط للقانون ألا يتناول العمل عملاً ما إلا بعد تقديم شهادة تثبت لياقته الصحية على أن يلتزم صاحب العمل بالكشف الطبي الدوري على الأطفال كل عام للتأكد من حالتهم الصحية.

- وكذلك يلزم القانون صاحب العمل بتقييم كسب ابن لكل طفل يعمل لديه يومياً لأقل وزنه من ٢٠٠ جرام. بالإضافة إلى اطلاع مكتب العمل على كشف بأسماء الأطفال وأصنامهم لتأمينهم ومعاينتهم قانونياً وضمان وصول أجورهم إليهم بشكل رسمي.

- ويشيد د. جعفر عبد السلام: إن هناك نمواً في القانون يحدد مدة العمل اليومي للأحداث بحيث لا تزيد عن ٦ ساعات، ولكن أصحاب الأعمال يستغيثون بهذه النصصوص لضعف طورية مخالفتها وهي الفرضية من ٢٠١٠، جنبه. ومن ثم فالجهد غير كاف والمطلوب جدية أكثر في مراقبة تطبيق نصوص القانون للشفقة لعمال الأحداث وتقديم مغالطة للمحاكمة مع تشديد العقوبة.

- ويبتدل د. جعفر إلى التفسير الإنساني ليري أن كل فرد من حقه أن يحيا طفولته ويستمتع بمراحل حياته للشئلة، فإذا كان العمل المبكر لطفل يحرمه حقوقه الإنسانية الأخرى كاللعب والمرح - فلا أقل من أن يكفل للجيم صالة قانونية ملائمة لن

فرحة: إن الاعتراض على صالة الطفل مطلقاً غير منطقي والمهم باختصار العمل الذي يضمن قدرات الطفل ولا يتعارض مع حياته العقلية والصحية على ألا يهدد حقه في اللعب أيضاً - فالأمر في الراحة والصحة يلزم أطفالاً منهم، الأجسام ضعيفي الهم، كما أن جهل الطفل بآلية العمل والكسب يجعله ينشأ على مقعده للمشيولة، ويطلق ببذخ خاصة إذا كان من أسرة ثرية، وهنا يكون العمل قيمة تدريبية وليس وسيلة للارتقاء لمحبس.

### عقوبة غير رادعة

- أما د. جعفر عبد السلام أستاذ ورئيس قسم القانون العام بجامعة الأزهر فيؤكد أن الحماية القانونية للأحداث الصغار مكشولة ونساء ولكن العبرة بالتطبيق.

- فهذه بنات كامل وقانون العمل يحدد شروطاً لتفصيل الأطفال من حيث السن ونوع العمل.

- ويذكر القانون في مادته رقم ١٤٢ أن الحد الأدنى للسن الذي يجوز فيها تشغيل الأطفال هو ١٢ عاماً ويجوز صالة الأحداث في بعض المدن طبقاً لقرار وزير القوى العاملة رقم ١٢ لسنة ١٩٨٢. وهذه المدن منها مصانع السمك ومعامل تكرير



الرحلة الاقتصادية.  
- ويبلغ هذا التصرف - نتيجة كراهية التعليم - وراء خروج ٢٠٪ من الأطفال إلى سوق العمل بينما يرجع لجهو ٧٠٪ منهم إلى العمل المبكر إلى الظروف الاقتصادية الصعبة.

### أجهاض الطفولة

- وحول الأثر النفسي للعمل المبكر على الطفل يقول د. هائل صادق - أستاذ الأمراض النفسية والصمعية بطب قصر العيني - إن العمل سبغرافية ويتطلب نظاماً دقيقاً فوق قدرات الطفل وبعده مبالغى بشكل غير مباشر فهو نفسياً وإجهاداً معوقاً للحدث. يجهض طاقته التي تحتاج ممارستها إلى البساطة والاتساق والحرية وبعض المستويات الطفولية مثل التراجبات للدراسة أو للأنشطة في ترتيب احتياجاته اليومية. وما هو أكثر من ذلك ظم الوضع لأنه يحرم الطفل من مدة هو الحق بها.

ويستدرك د. صادق مسأله مستقبل من يحرم هذه المدة فيؤكد أنه ينشأ توتيساً محيطاً قائماً على التوتيس. تكوينه النفسي مهتز ويخرج إلى العقد والفرجة في تدمير الواقع الذي جبر على حقه الطبيعي في مرحلة الطفولة.

تفضل المستويات من المرحلة النفسية ضرورية - إذا تجاوزت حداً انتقلت إلى ضغوط تورد انتقادات وانحرافات بعيدة المدى.

- وتربط ملوى هلمان - مديرة إدارة رعاية الأسرة بوزارة الشؤون الاجتماعية - بين عمالة الأحداث وظاهرة التسرب من التعليم بسبب قلة عدد المدارس أو عدم ملائمة المناهج التعليمية. بالإضافة إلى الانخفاض الاقتصادي التي تحول الطفل - بالنسبة لأمهته - إلى مصدر للشل بدلاً من أن تكون هي الانفاق على - وتشير إلى دور الوزارة في إصدار برامج التوعية بقضية عمالة الأحداث وتدريب الأطفال على العمل للتعبية لأصغرهم.

للجالات يبلغ ١/٤ مليون طفل ٤٤٪ منهم من الحضر و ٥٦٪ من الريف ويشكل الذكور ٧٥٪ من عدد العاملين في الحضر بينما تتساوى نسبهم مع الإناث في الريف.

- وبالنسبة لأمعار هؤلاء الأطفال فقد أوضحت الدراسة أن ٢٥٪ منهم تقل أعمارهم عن عشر سنوات والباقي أقل من ١٤ عاماً. وجميعهم يعملون في ظروف صعبة سيئة ولا يجرى لهم كشف طبي. فضلاً عن عدم وجود شهادات صحية تثبت خلوقهم من الأمراض قبل المآلهم بالعمل.

- ولم يشترط سوى ٢٪ فقط من أصحاب الأعمال وجود هذه الشهادات. كما لا توجد وحدات إسعاف أولية سوى في ٢٥٪ من المنشآت لصعب.

- وتجسأون ساعات العمل ١٢ ساعة يومياً لحوال ٦١٪ من الأطفال في الحضر و ١٨٪ في الريف.

ويصر القائمون على العمل معاملة ٢٥٪ من هؤلاء الأطفال. كما أبرزت الدراسة إحصائية ٤٪ من الأحداث العاملين بإصايات عمل خطر كالتجوت هذا اعلاقت مستقيمة.

وأضافت أن ٥٠٪ من عدد الأطفال العاملين - يقتصر عملهم على الإجازة الصيفية بينما لم يلتحق ٢٠٪ بالمدارس أساساً. أما نسبة ٢٠٪ لاجباتي فقد تدرسوا من الدراسة في



الأخبار

المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢٠٠٩ ١٩٩١

# أطفال في دنيا

## الحرية



المصدر :

٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والهلعو مات

## الحياة الصعبة والاحتياج الكبير !

قد تتفكر من إحدى الثوابت الخاطئة لديك فتجد من يتسابق المومنين بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم على كسبها أو تصعد يوما إلى منزلك فيطلبونك أحدهم على السلام حملًا لكلمة أو فيبدو وقد تكون إحدى قطع الأثاث الموجودة في صالونك قد اختلعت فربما تجدها مبعأة عند محل الربوبكيا الذي لا يبعد كثيرا عن منزلك .  
وخلاف كل ذلك قد تستوقفك إحدى المشكلات الصغيرات في الطريق لتعرض نفسك عليها في مقابل مدى فائدتها لها

حسب قلبي اسمع مدرجة في ذاكرتها عن كل دقيقة تقضيها معها . بينما قلبي حين تأخذك في أحضانها داخل التوبيس لتعلم العلم وتختلف في التوبة بعد أن تفكر أن حياتك تكون قد سرقت من جيبك الداخلي القريب من قلبك !!  
تذكر في كل هذه الأحداث أن هذا الحرم إنما كان يوما ما صغيرا وحيدا أعزل اختلته قذمة الصبيزان النحيفتان إلى عالم الجريمة وربما هو بذلك مجرم صغير دخلت عتوق الحياة الصعبة لكي يسلك علم الجريمة .

## وليس بجاذب الأحداث الأحداث يطالب بتفسير يعاقب قسوة

## لحظة ظاهرة التشرع بين الأطفال





## كتب - ربيع عبد الرحمن وطارق وهبة

في داخل مبعث الأحداث تجد ما لا يحضر على قلبك من جرائم لهؤلاء الأحداث الصغار وما يقللها من جهد تلك الرجال للمباحث في محاولة لإفلاق اللؤلؤ من عظم الأجرام .

### ظاهرة اجتماعية

إن إجرام الحدث من أجل الظواهر الاجتماعية في المجتمع لا تأتي تؤدي إلى عدم شيب الأمة الذين هم مصدر قلقهم وتشاغلهم ووقتها لو لم أصيبت الأمة بهذا المرض الخطير لتنهزت . وبإلزام من ذلك لتجد مجتمعاً خالياً من الجريمة ولكن تتفاوت قوة وضعفها حسب ظروف كل مجتمع سياسية كفت أو اجتماعية أو ثقافية .

وإلى السؤال المطروح دائماً في هذه القضية يطرح نفسه في هذا التحقيق وهو : هل إجرام الحدث سببه يرجع إلى الأيوين أم إلى واقع الدولة أم إلى التكوين والنسبة وما يعرضان من تفاصيل للجرائم تكون بمثابة دروس خصوصية يتلقاها الطفل ويستوعبها ويبدأ في تقليد ما تعلم على الطبيعة .

### حالات مثيرة

وفي لقاء مع المقدم حسين يحيى بالمباحث بوحدة رعاية الأحداث يؤكد أن الجرائم التي تعرض عليه يومياً لأحداث تتراوح أعمارهم ما بين ٧ سنوات و ١٨ سنة ولكن لا يسبقها نوع الجريمة من تلك الأعمار أقل سن جريمة خاصة به ولكن جنس جرائمه أفند مثلاً أن الفتيات اللاتي يتم القبض عليهن عادة ما تكون أتهم بالنسوة إلاهن من جرائم الأداب . ويذكر الباحث حالة من هذه الحالات التي تمثل قضايا صغيرات في عظم الجريمة فيقول : هنا لفتان شيلقان في هرين متقاربان الأولى في الثامنة عشرة والثانية في الخامسة عشرة من عمرها وكلاهما تعرضتا لتسييسا على الشبيب لعمرسة الدعة داخل السيارات في مقابل أن يدفع الشبيب عشرة جنيهات لكل منهما حيث كانت الفتاة الكبرى تستوقف الشبيب خاصة الشبيب الذي يطلق عليه المصري الذي يمتلك مغيرة

ولكي تجرى معه مزادة على جسمها هي واختها وأن النهاية تتسلم المبلغ المتفق عليه بعد الترافع الجريمة .

ومن الحالات المثيرة كما يقول المقدم حسين يحيى : حالة فتاة صغيرة تم إستهلاكها في ميدان رمسيس وسؤالها عن تحقيق شخصيتها فلم تجد ما يدل عليها فتم القبض عليها وأن داخل مبعث الأحداث تبين أنها من الإستهلية وهوما يعمل تجاراً وله زوجة تقسم بالقعدة والنسوة في الوقت الذي لا يستطيع الأب أن يدفع عن إبنته مما يلجأها لأن تلقى بكتفها على الأرض وتلقى الإستهلية للهيمن على وجهها في القاعة .

والغريب - كما يؤكد الباحث - أن النهاية عندما تمت بتسليمها إلى ولي أمرها رفض تسلمها وعملت أن الأحداث مرة أخرى لتكرر النهاية إيداعها دار للقاصرات حتى تسلمها من الجريمة .

### عقوبة الحدث الإجرامية

ومن الحالات العجيبة أيضاً : القبض على حدث أصغر لخر بمطواة في بطنه كفيف وصلت إلى سن ١٢ ومن الغريب أن عمره يتعدى ٧ سنوات لأننا بالقليل أو شاعته أن أيلم سينمائي أو تليفزيوني لا يهتما بالخرج بالمخلة والتحويل .

ويشير الباحث هنا إلى أن الجريمة - كما يكون لتوعية الحدث لخر في ارتكبتها فإن ظروفه الاجتماعية والأسرية تشكل كبير الأثر في تشكيل عقوبته الإجرامية للحدث الذي يولد في البقي يقرّب جرائم السرقة بينما الفتاة المستعرة قد تقع قدامها في التزلية وأن النهاية مجنى عليه لاجتماع حيث أنه يدخل عالم الأجرام دون إرادته قد تكون زوجة أبيه سبياً في قصره وقد يكون غريب الأيوين أو أن الطفل ولد الأيوين انقسمت قدامها في الرذائل ومن هنا فإذا كان رب البيت يقدف ضارباً شديدة أهل البيت كلهم الرقص وهنا تكون الجريمة وراثية فتجد أسرة بأكملها تمارس نوعاً واحداً من الجرائم

للاطفال حتماً مستوجب ناس للمناهج في حياتهم .

### غيب الأب والأم

وفي لقاء مع الرائد معتز زكي محمد ببيساحات الأدب التي يسوقها جرائم الأحداث على عتق الأسرة وخاصة الأم التي يتحول

إليها الحدث إلى مجرد أمة عيشها وضرب مثلاً على ذلك بقوله : حالة أم ليس لديها إلا بنت واحدة كانت تخبى عليها من نور الشمس فهي لاتخرج بأي حال من الأحوال وكانت تستقبل الرجل في منزلها وتدعو ابنتها لممارسة الدعرة معهم فدفعها إلى عالم الرجلة وهي مازالت في عمر الزهور .

ويضيف الضابط بمبعث الأدب : هناك أيضاً حالة الزوج الذي كان يستقبل الرجل في منزله ليملأوا الرذيلة مع زوجته وشقيقتها وبقيلته والأخريتين كان عمرها يتعدى ١٨ عاماً وكذا حالة لروى سيدات بوسط البلد كان يستغل محله لادارة شبكة مسيوهه لتجارة الأراض قليل عمولة وتم القبض عليه وبعدما تبين أن عاقبة أعضاء الشبكة من الفتيات القاصرات .

### مطلوب تشريعات

وفي لقاء مع العقيد محمد محمود عيسى رئيس مبعث الأحداث أشار إلى أهمية التشريعات



الأخبار

المصدر :

٣ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

## زوجه اب دفع بالحبس المشرد وارتكب الجرائم

باعتل لتصل بالمعارة والمثيق او  
إفساد الأخلاق او قام بخدمة من  
يلومون بهذه الأعمال او خلط من  
أشهرتوا يسوء السمعة كما يهد  
مقتسروا من كان مسيء السلوك مارا  
من سلطان أبيه او وليه او لاه كذلك  
إذا كان يبيت في الطرقات وعدم  
وجود وسيلة مشروعة للتعيش ولا  
مثل ملثمن وكان أبواه متولين او  
غائبين ..

٥٥ ويضيف رئيس مباحث  
الأحداث قائلا :  
القانون أخرج الحدث الذي يقل من  
١٥ سنة من دائرة العقاب ورفض  
عليه عدة تدابير إحترازية كالقلم  
والعقاب ثم تسليمه الى وليه او  
الوصي عليه او لحد واندم مع  
إلزامه بالرعاية الصحية بالإضافة  
الى الإخبار القضائي . اما من يزيد  
سنة الى ١٥ عاما حتى ١٨ عاما فقد  
ادخله القانون في دائرة أخرى من  
العقاب بحيث لا تصل الى الانشغال  
الشاقة او الأعدام وعادة ما يودع  
الحدث دور الرعاية الاجتماعية  
مخالطة عليه من دخول نضيا  
الجريمة .

وقد يكون السبب مشكلات الأسرة  
للتواصل او إلقاء السوء او  
وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون  
عندما يشاهد فيلما يعجبه فيه دور  
المجرم البطل فيهوى صورته  
ويحاول تجسيدها في شخصه وهذا  
يبدأ معالم التشويه .  
٥٥ يوضح العقيد محمد عيسى  
معنى التشويه قائلا كما نرى عليه  
القانون يقول :  
بعد مقتدرنا كل من لم يتعد عمره  
١٨ سنة نكرا كان لم تلقى في حالة  
إرتكبه لأحدى جرائم التنصّل او  
ممارسة جنح اعقاب السجائر او  
جمع الفضلات والمهملات او إذا قام

الخاصة بجرائم الأحداث خاصة  
اللقانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٤ وهذا  
مرجع - كما يقول : ان جميع  
الدول المتحضرة تهتم بشؤونها  
البشرية بالر اهتمامها بشؤونها  
الغنية وتعتبر انه من أهم التسليل  
للتمية الثروة البشرية هو الاهتمام  
بالمطلقة والعمل على رعايتها  
وإبعادها عن جو المشاكل التي  
تهدها وتمنع تكيفها مع المجتمع .  
ويؤكد رئيس مباحث الأحداث  
ان هناك من الأسباب مبطرا على  
المجتمع ويؤدي الى انحراف الحدث  
وتشويه كعليب الايوين او اهدما



المصدر : الغزوة

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٢

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات



## أخطار تهدد طفولة بلدان العالم الثالث

بقلم : محمود عبد العظيم

□ أحوال طفلة على كامل الطفولة في العالم الثالث

تزايدت التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لفيروس الإيدز على الأطفال في العامين الماضيين . وقد تجل ذلك في بلدان إفريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى . وقد زادت التضحيات الأولية لمنظمة الصحة العالمية وجود ٤ ملايين حالة إيدز بين الرضع والأطفال دون الخامسة . وكان ٩٠٪ من الضحايا من بلدان إفريقيا . وتقدر المنظمة عدد الأطفال والرضع الذين مصابون بفيروس المرض بمشرة ملايين طفل على الأقل بنهاية عام ٢٠٠٠ وأن الأغلبية العظمى منهم ستوت عنق . وفي دراسة أجرتها « البرنيسيف » عن وفيات الأطفال الناتجة عن

بدها من عام ١٩٨٩ ومع صدور الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل من الجمعية العامة للأمم المتحدة بدأ الاهتمام من المنظمات الدولية برصد مواقع الخطورة على حياة أطفال العالم . وقد أظهرت الدراسات التي أجرتها المنظمات أن الأخطار التي تهدد طفولة اليوم - وتحديدا طفولة العالم الثالث - تأتي من تعرضهم للأمراض والمخاطر الاجتماعية والأسرية للصحة .

في عام ١٩٩٠ اجتمع في نيويورك أكبر عدد من قادة الدول لحامية قضايا الطفولة في العالم ، بهدف ذلك التزيف البشري وهو وفاة الأطفال أو إعاقتهم أو تشردهم .

ويقدم المقال التالي نتائج عدة دراسات ، للبرنيسيف ، ومؤسسة إنقاذ الطفولة في إنجلترا ، ولاتنين من الأمانة العرب . . . وهي نتائج تشير إلى خطورة الوضع المحيط بأطفال العالم الثالث .



المصدر :

الخز

للتشخيص والخدشات الصحية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

الإيدز في عشرة بلدان إفريقية انتصح أن ما يتراوح بين ١,٤ مليون إلى ٢,٧ مليون طفل سيموتون بسبب الإيدز خلال التسعينيات .

### أطفال قطع الغيار

وتمت جريمة أخرى يرتكبها العالم المختصر كل يوم ضد أطفال الفقراء في دول العالم الثالث وهي خطف الأطفال وتلقمهم وإعادة استخدام أجزأء بشرية من أجسادهم لزورها في أجساد مرضى الدول المتقدمة لإنقاذ حياتهم . وكان العالم « المختصر » لم يكشف بخطف عبيد إفريقيا منذ عشرات السنين لتشفيرهم في أحط الملون لتدور عجلة الصناعة الغربية فجاء ليخطف أبناءهم بهدف استمرار حياة المرضى منهم بضع سنين إضافية . ففي زيمبابوي والتجنيد في ولاية « بولاوايو » وهي منطقة تقع على حدود جنوب إفريقيا انتشرت ظاهرة اختفاء أطفال للانداس في ظروف غامضة . ثم العثور عليهم موتى وقد فقدت أجزأء من أجسادهم . كان الأطفال يختطفون وهم في طريقهم لشراء حاجيات ذرية أو عندما يكونون عائلين من المدارس . إذ يقرب منهم رجال يتحدثون إليهم بلطف ويقدمون لهم بعض الحلوى أو اللبب ثم يستدرجونهم إلى عربات تحشى بهم . وقد كشف البوليس هناك عن وجود عصابة مسلحة تخصصت في خطف الأطفال ويعمم عليهم بعض

رجال الأعمال الأجانب . وقصص خطف الأطفال لا تهم زيمبابوي وحدها ، بل وصلت نيجيريا أيضًا . في لاجوس اختطف ٣٩ طفلًا من فئات عمرية مختلفة وذكر طفل اسمه « إيروكا » ١٢ عامًا - أن أحد الرجال اختطفه وسلمه إلى امرأة تدعى معسكرا سريرا للمختطفين . وهناك رجيد الصبي داخل المعسكرا أطفالًا آخرين ثم بهم بعد ذلك . وهو يقول كان هناك سبعة أطفال زاد عددهم وخرج أطفال آخرون وقال إنهم لم يستيروا معاملتنا وكانوا يقدمون لنا طعامًا جيدًا ، ولكنهم بين وقت وآخر يأخذون أحد الأطفال من بيننا ولا نراه بعد ذلك أبدًا . وقد ذكر البوليس أن عودة الطفل « إيروكا » كانت معجزة إذ كان قد اختفى منذ أكثر من عام ولأنه أمي لا يعرف القراءة فلم يستطع أن يتعرف على المعسكرا الذي استبقى فيه ثم بالمصادفة البحث وجدته امرأة من قرته وهي التي أهدته إلى أهله .

### أطفال مرض الدود

ويعيش مرضى دودة غينيا ديناصورًا أسطوريًا يلتهم آلاف



الأطفال الأبرياء في إفريقيا حيث يتعص المرض رحيق الحياة من تحت جلودهم ويتركهم هياكل عظمية لا تقوى على الاستمرار أيامًا قليلة ثم يموتون . ويتسبب هذا المرض سنويًا في معاناة وفاة ملايين الأطفال في ١٩ بلدًا إفريقيًا وبعض أجزأء من الهند وباكستان وليس ثمة علاج طبي لهذه الدودة التي تتسبب المياه الملوثة في انتشارها . ويأتي الجرع ليبتل سلاحًا فتاكًا يقتل ملايين الأطفال في أمريكا اللاتينية وإفريقيا وجنوب شرق آسيا وتؤكد الأرقام أن نصف مليون طفل يلقون مصرعهم كل عام كنتيجة مباشرة لأمراض سوء التغذية كما يتضاعف هذا الرقم في حالة الأطفال الذين يصابون بأمراض سوء التغذية ولا يموتون وخاصة أمراض البلاجرا والأنييميا بالإضافة لأمراض التخلف العقلي . أما حين الأطفال المعتانين ، فتصهرهم التقارير الدولية في نحو ثلاثة ملايين طفل دون الخامسة يصابون سنويًا بإماقات شديدة نتيجة لأمراض يمكن الوقاية منها بالتحصين . كما يصاب حوالي ٥٥٠ ألف طفل بالعمى كل سنة نتيجة لنقص فيتامين « أ » وفي غضون أسبوعين من إصابتهم بالعمى يموت أكثر من نصفهم وهناك ٨ ملايين طفل يعانون من الاضطرابات الناجمة عن نقص « البود » منهم مليونًا طفل مصابون بتضخم الغدة الدرقية ، ٣ ملايين



المصدر : **الجزيرة**

١٩٩١

التاريخ :

النشر والتخزين : **مات الصحفية والمعلومات**

الحياة والمعيشية في دول العالم الفقيرة في السنوات الأخيرة وعلاقة ذلك بمستقبل الطفولة والتنمية في تلك الدول قام الدكتور نبيه إسماعيل أستاذ علم نفس الطفولة بجامعة الكويت وأم القرى بإجراء دراسة مهمة كشفت عن حقائق مهمة .

يقول الدكتور نبيه في دراسته إن أهم مشكلة تواجه مستقبل الأطفال العالم الثالث هي ضيق المسكن حيث يؤثر ذلك على التكوين النفسي للأطفال بصفة خاصة لأن ضيق الحيز المكاني يؤثر على مدى ما يكون عليه الوالدان من الاستقرار والمعدوء النفسي حال تعاملها مع أطفالها فضلاً عن أن الطفل يحكم طبيعته بميل إلى الحركة واللعب وهذا يتطلب حيزاً واسعاً كافي

جداً ومدمرة على الأطفال .

### أطفال الشوارع

ونصل إلى الفصل الأكثر دراما في تقارير المنظمات الدولية وهو الفصل الذي يستعرض حياة أطفال الشوارع المشردين في عواصم العالم المتحضر وغير المتحضر . طعامهم من صناديق القمامة وملابسهم لا تفرق كثيراً عن لون الأسفلت الذي يقترضونه أسفل الكباري . ثم يأتي الأطفال الذين يحملون في أفعال صعبة ولا تتناسب مع أعمارهم . حيث تؤكد التقارير أن هناك ٦٨ مليون طفل تحت سن العمل يتم استخدامهم بشكل غير قانوني .

### هل يوجد مستقبل ؟

وفي محاولة لرصد التغيرات

تفعل يعانون من الاضطرابات النفسية والتبلد الذهني .

### أطفال الأر . بي . جي

ونصل في قراءة التقارير إلى ورقة في غاية الحساسية والخطورة وهي الخاصة بالأطفال ضحايا الصراعات المسلحة حيث يعيش ٢٠٪ من الأطفال دون الخامسة عشرة في العالم النامي في ظروف بالغة الصعوبة حيث يقعون ضحايا للصراعات المسلحة والكوارث الطبيعية وتفكك الأنظمة في مقابل كسل قتل قتل نتيجة الحروب والصراعات المسلحة خلال العقد الماضي أصيب ثلاثة أطفال أو أكثر بجروح أو إصابات جسيمة . ويقدر أن نحو عشرة ملايين طفل قد عانوا من مشاكل نفسية نتيجة وجعدهم في ظل ظروف بالغة الصعوبة . وتعتبر مشكلة الأطفال من ضحايا الصراعات المسلحة مشكلة كبيرة . في أفغانستان وحدها لقي مليون طفل مصرعهم خلال ١٢ عاماً من القتال بينما أصيب ما يقارب من ضعف هذا العدد بإصابات جسيمة ونفسية . وتشير التقارير إلى أن بعض بلدان الشرق الأوسط . بما في ذلك جيبوتي وإيران والعراق والأردن والكويت ولبنان وسوريا والأراضي المحتلة قد شهدت خلال العامين الماضيين موجة من الصراعات المسلحة وتدفق أعداد كبيرة من اللاجئين تركت جميعها آثاراً سيئة



□ للجامعة ترصد أطفال إفريقيا



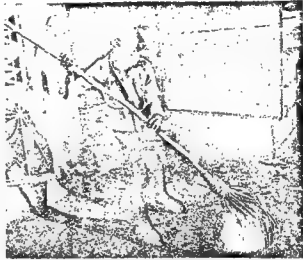
المصدر: الغزوة

النشر والخدمة الصحفية والإعلاميات التاريخ: نوفمبر ١٩٩٢

دراسات الطفولة بجامعة عين شمس وأجره - أي البحث - الدكتور يوسف عبد الفتاح بجامعة الإمارات .

يقول الدكتور يوسف في بحثه الذي استهدف معرفة الغرق في تأثر أطفال كل من مصر والإمارات بحالات القلق والاكتئاب أن كلا النوعين من الأطفال الذين شملهم البحث يمانسون من القلق والاكتئاب . وتبين أن الأطفال الإماراتيين أكثر معاناة من المظاهر الانفعالية والعقلية للقلق . أما المصريون فهم أكثر معاناة من المظاهر الاجتماعية للقلق . أما فيما يتعلق بالاكتئاب فقد اتضح أن الأطفال المصريين من الجنسين أكثر معاناة من الاكتئاب بوجه عام . أما الإماراتيون فلم تبذل لهم سوى الجوانب الانفعالية والجسدية والحركية للاكتئاب .

وأخيراً ورغم وضد ملايين الدولارات لمواجهة مشاكل الطفولة في أنحاء العالم ورغم انقضاء مؤتمر قمة الطفولة في نيويورك في سبتمبر ١٩٩٠ والذي جمع أكبر عدد من قادة دول العالم لناقشة قضايا الطفولة بهدف التصدي لوقف التزيف البشري المائل المتصل في وفاة عدد كبير من الأطفال كل يوم ومعاناة الكثيرين ممن يظلون على قيد الحياة . رغم كل ذلك فالأرقام تشير إلى أن طفولة العالم الثالث تحتاج إلى جهد مكثف وإلى عناية فائقة ليس فقط من حكوماتها وإنما من المجتمع الدولي كذلك . □



□ في العالم الأول يعيش كثير من أطفال الزنج وكأهم في العالم الثالث

مثل وقوع عين الطفل - مصادقة - على مشهد ممارسة العلاقة الزوجية بين أبيه وأمه مما يدفع بالأطفال إلى الانخراط في علاقات جنسية مبكرة وغير طبيعية .

### لا فرق

وقد يتصور البعض أن أطفال بعض دول العالم الثالث التي تتمتع بمستوى معيشي واقتصادي مرتفع قد يفلتون من تلك المشاكل ولكن الواقع يؤكد عكس ذلك حيث لا يمثل الرخاء للمدني عنصراً كافياً لطفولة سعيدة تتمتع بالسواء النفسي والدليل على ذلك ما جاء بالبحث الذي ناقشه مؤتمر رعاية الطفولة الذي شهدته القاهرة في شهر مارس ١٩٩٢ ونظمه مركز

يستطيع أن يحدد فيه بعض مآلديه من الطاقة . فإذا كان المسكن ضيقاً فلن يتم له ذلك مما يضطره إلى ممارسة أنماط من السلوك تثير القلق والاضطراب داخل المسكن بالإضافة إلى الحاجة إلى مكان خاص لممارسة اللعب بأدواته التي تقوم بدور مهم في معدلات نموه العقلي واكتساب خبرات جديدة الأمر الذي يؤدي به إلى وقوعه تحت ضغط الاضطرابات النفسية التي تؤثر بدورها على نمط شخصيته والتي قد تبدو في عدم التفجع وقلة الاعتماد على النفس . ويستلزم مشيراً إلى ما يحدث للمسكن الفقير من إتاحة الظروف للأطفال من التعرض لاكتساب خبرات لا ينبغي أن تكتسب في هذه الفترة من النمو



## برنامج الخليج يساهم في إنقاذ الطفل العربي



□ دكتور - العالم  
اليوم:

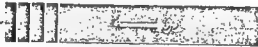
أكست. د. زينب  
عبد الواحد ممثلة  
برنامج الخليج  
العربي لدعم  
منظمات الأمم  
المتحدة الإنمائية في  
مؤتمر داکتار  
لمساعدة الطفل

الأفريقي على أن  
الأمير طلال بن عبد

العزیز رئيس مجلس إدارة البرنامج يعطي  
اهتماما خاصا لمساعدة الأطفال في أفريقيا..  
والذين يمثلون أكثر الفئات ضعفا والتي يركز  
عليها البرنامج مشروعاته.

وقالت: إن الأمير طلال سيعرض مشروعا  
للتكثيف لولاية أسود الأطفال للمواطنين على  
المستوى الإقليمي العربي وذلك في دورة تدريبية  
تبدأ في شهر ديسمبر. وتركز على إعداد كوادر في  
الدول المختلفة لتعليم الأمهات في مقر للمجلس  
العربي للطفولة والتنمية في القاهرة.

من ناحية أخرى أشارت ممثلة برنامج الخليج  
العربي إلى أنه سيتم رصد أموال جديدة على مدى  
ثلاث سنوات لضمان استمرار تنفيذ البرامج في  
كل الدول العربية أيضا.. في الوقت الذي ستشهد  
الرياض في يناير القادم اجتماعا لمجلس إدارة  
البرنامج برئاسة الأمير طلال بن عبد العزيز.  
ليبحث عدد من المشروعات الخاصة بالطفل..  
إضافة إلى ما يتعلق بظواهر التطوير الإداري  
والبناء المؤسسي للجمعيات غير الحكومية التي  
يعمل في مجال التنمية والطفل.



### فهرسوم الكتكتيت

تسائل محمد - الطفل الذي لم يتجاوز الخامسة بعد - ما أدخل للجنة هناك برهفه فيه مذكورة؟  
إلى هذا الحد أصبحت المذاكرة عند الصغير من عذابات هذا الزمان بيما يومه في المدرسة يحشو رأسه الصغير بالقررات والمناهج والمعلومات التي لا يحيط إلا الله مقدار فأنتها له ويستأنف يومه بالواجبات المنزلية الموهلة. كتابة الصفحة عشر مرات وأخرى عشرين مرة وسط صراخ أمه التي تلحن اليوم الذي كبر فيه الصغير وبخل المدرسة وأخذ لقب محامل حليفة. وعلى الجانب الآخر لقاعات واجتماعات للقرارات تقول لأعيان إضافية على الصغار ولاكتيس للمعلومات في كتب الكتكتيت ولاشوي في مناهج الأطفال. وبين عذاب المذاكرة والقرارات الكسوليين يخرج إلينا علماء النفس والاجتماع بنتائج دراساتهم التي تؤكد أن الطفل في السد الصفحة إلى أن يلعب بكل ماتحمله الكلمة من معنى «اللعب عند الصغير» فقد لشتت الدراسات العلمية العالمية أن لكاء الطفل يشو بنسبة ٨٠٪ وأكثر إذا لعب وأن القدرة على الفهم والاستيعاب تكون أسرع إذا مارس حياته بشكل طبيعي. وتسائل وكيف للصغير المهوم بالواجبات المدرسي اليوم الذي يستنفذ ساعات يومه حتى يتم مطارداً بكوابيس صلعحات الكتب والكأريس التي يصل وزنها إلى نصف وزنه وأكثر.. يجعلها على ظهره الصغير صباح كل يوم استكمالاً لمخطط التربية البنيتية للقويس المموم الفأري للصغار كيف لهذا الصغير أن يمارس هواية يحبها أو لعبة محبها؟ للفرحة أطفالنا من عذاباتهم اليومية وأنشطهم موهية ليتنسوا الحياة الطبيعية أكثر.. ليقرأوا كتاباً مملواً أو ليتنوا موهية والغريب في الأمر أن الجميع ينادي بثقافة الطفل وتنمية أيداعات الصغير وهو مغلغل بالواجبات المدرسية التي لا تنهيه.. كيف نطالب صنام الاستقبال وهم يخشون أولى خطواتهم بالانتماء والالتفات في الأراء بينما نحن نلغفهم في حيلة الأمر نكره الالتزام بالانتماء منذ نعومة أظفارهم؟

نعمت عيسوى





## الحياة السنوية

المصدر :

٢٠١٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

# سيدي الطفل الصغير

التصرف الطبيعى الذى تلعب عليه ذاته. والكاتب يسمي هذا التصرف مصير الطفل الصغير في دلخا الذى يصاب بالفرق والخوف. ومنه يتبين الشعور بالتمسك عند الانسان.

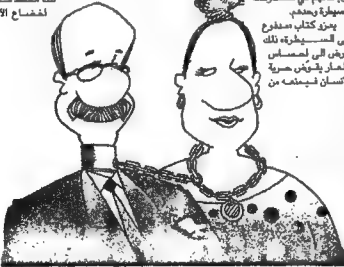
يرى ميلان ان هذا الشعور ليس مصحوباً عن داء السيطرة. ولكن المسؤول هو الخوف من ان يكتشف الآخرين الضعف. هذا فاك سيدة انها وجدت الام باب الشفاء. اذ استطاعت ان تشفى زوجها من مرض السيطرة بالانتراق عنه: انه داء يقتل عائلة الحب ويقتلها.

بعض الناس لا يستطيع تحمل العواطف المارة. وعندما تحاول الظهور على السطح يلجأ الى خطف مدة للتخفيف منها. ومن اهم تلك الخطف مساواة لشخص الاخرين

وبال: مرض السيطرة نوع من الامسان مثل الامسان على الكحول او الشدرات. هنا تنتشر نملة بين الناس في قامة استبدال في فنق. وفتح التمتع للجال الحاضرين لكي يتحدوا عن طريقه ويوسعهم شخصية نزع السيطرة على الآخرين.

وعلى رغم ان الطبيب استعرض عدداً من الطرق للكيانيلية التي يستعملها الفرد في معاملاته ليحصل على ما يريد. فان المشور تحذروا وكلامهم شهابيا تلك للسلسلة. او لم يمارسوها قط في حياتهم الخاصة. اذ رفضوا الاستمرار في اللعبة وفشلوا ان يسركوا انواجههم في زوجاتهم في معركة السيطرة وعدم.

يبرز كتاب مدفوع الى السيطرة. تلك للرئيس الى الامسان بالمار يتوش حرية الانسان فيعتمد من



■ لراة تريد رجلاً مطيعاً، والرجل يبحث عن امرأة مطيعة. وفي هذا تكمن مشاكل العصر بين الجنسيتين هما ارتفعت العقول، وتصررت الأفكار، وتساوت اللغز ليس والاعتبارات.

وفي رأي الطبيب كيث ميلان ان سبب ارتفاع نسبة الطلاق في غالبية المجتمعات يعود الى حب السيطرة وازمنة للحكم عند الجنسيتين. وفي كتابه الجديد «مدفوع الى السيطرة» يحدد تلك الازمنة بأنها مرض. نظم ميلان نوعاً من عمل حضرمها لمر عشرين شخصاً جاءوا يتعرفون على هذا المرض الجديد الذي لم يسمعوا عنه من قبل. وقال الطبيب في البداية انه لم يكن يعرف انه كان مصاباً بداء السيطرة الا بعد ان فشل زواجه. والتحق عن اولاده، فعانى من الاحباط والعزلة والمار. فشى ما يزيد عن ست سنوات يبحث عن مراض الداء لكي يتسنى له العائير على علاج.



أدبته أو لا يراه صواباً أو خطأ.  
 روى ميلاز الجمهور أنه قرأ يوماً مقالاً في مجلة عن حياة بول نيرمان كتبه أحد المصنفات وقال فيه: «بول نيرمان نرى ينتهج للجمعيات الأخيرة متى يشاء، ويقود سيارات الفاخرة متى يشاء، ويظهر في الأعلام متى يشاء ويبدو في مطهره وكأنه في منتصف العشرينيات يا الهي عندما وصلت إلى البيت لمستندت وكنتني أريد أن أقتل نفسي». كان المصنف الذي كتب هذا الكلام روبرت ريفورد الذي لا يقل نهائياً عن بول نيرمان. وروى ميلاز حادثة في تلكه فالانسان مهما كانت قيمته ومكانته في المجتمع يظل ينظر إلى نفسه وإلى غيره نظرة شعور حسيقية: «وهذا يثار أيضاً في علاقاتنا العاطفية»  
 سالت امرأة إذا كان من الممكن أن يخلط الانسان بين الرغبة في التحكم بالآخر وميلاته الحب فقال الكاتب أن ذلك ممكن، فالانسان لا يمي موقفه الأساسي لأنه يرى فيه مصلحة الآخرين.  
 لكن ليست كل هذه التلميحات مجرد أعتار لمحاولة إصلاح علاقات فاسدة أصلاً، مثل البشاعة التي من حولها الوقت فلم تعد مصلحة المستهلك  
 يحتوي برنامج الانقاذ في كتاب ميلاز على ١٢ خطوة للتخلص من مرض السيطرة والتحكم في العلاقات الزوجية تعتمد كلها على الرجوع إلى الطفولة والبحث في تاريخها لمعرفة الأسباب والوقائع التي تقوي إلى الأبد.  
 وعندما أعلن الكاتب فترة استراحة انطلقت إلى الباب مفضلاً سيطرة الطير، فليست هناك مناقشة مع الجو على الإطلاق.  
 الطبيب زك



المصدر : **الوفد**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **١٩٩٢**

## أصغر مدمن هيروين في مصر طفل عمره ١١ سنة !

أصغر مدمن هيروين في مصر . طفل اسمه سامح عبد الغنى ١١ سنة سيطر في برائن الإسماعيل تغير سلوكه . أصبح يحب العزلة ويحرق النفايات خارج المنزل . عذرت الأسرة في أمر الطفل وفوت الأم عزله داخل حجرة في المنزل فاصيب بحالة هياج وأصر على الخروج إلى الشارع فوجدت الأسرة مان الطفل الضعيف أصبح مدمنًا للهروين . تبين أن عضلة تخلصت في سرقة المسائل والاتجار في المخدرات تملكها الطفل ولجبرته على التمدن



سامح



## الطفل والأعلانات

السيد...  
أرجو أن اتابع ما تتضمنه  
مقالات الإعلانات بالتليفزيون  
وأعتقد أنك ستلاحظ ما أشرت  
إليه، وأنتى لتساءل: هل هناك  
رقابة ما على هذه الإعلانات؟  
وإذا كانت هناك رقابة، وهذا ما  
أظنه، فكيف تسمح بحد هذه  
الإعلانات المبيحة للاستغلال  
والخلاعة فضلاً عن اللطائف  
والأكاذيب.  
وقد لا يغير هذا الأمر استكثار  
الكثيرين على ما يبدو إذ أن  
الذوق العام أصبح يتقبل مثل  
ذلك.  
لكن الأمر الخطير والذي لا  
يمكن السكوت عليه هو ما يتعلق  
بالإعلانات الموجهة للأطفال وهي  
كثيرة.. فأنها تتعامل بقسوة  
بالغة في معركة غير متكافئة بين  
عقلية المعلن وعقلية الطفل  
البريئة.  
والأشد خطورة هو لشراء  
بعض المنتجات للتخصصات في  
تقديم برامج الأطفال في هذه  
الحملة الإعلانية للشركة.  
وأنتى لتوجه بنذارة إلى هؤلاء  
المعلنات... أن يمتنعوا عن  
الظهور في هذه الإعلانات مهما  
كانت البرقيات حتى لا يفقدوا  
بمعيدهم من حب واحترام  
الكتاب.  
وإذا كانت ضمير البعض  
أصبحت تستبجح العبث بعقول  
اطفالنا فأرجو من السيد وزير  
الإعلام للتدخل أولئك هذه  
للوزارة.  
أرجو إثارة هذه القضية.

محمد رفعت جاد الحامى  
● لتفكر مع الاستاذ جاد ..  
وإلى أن الإعلانات محتاجة أكثر  
مميز من الترفيه وخاصة تلك  
التي تستهدف ترويض السامع  
والحلوى الخاصة بالأطفال.

محمد صالح



# الحوادث والإصابات تطارد الطفل المصري وتمتد حياته

تؤكد الدراسات الطبية بقصر المعنى لزيادة معدل الإصابة بين أطفال مصر حيث أن 774 من مئة ألفاً يعانون من أمراض الأطفال في حوادثه، ويقتل ٤٠ طفلاً بعد أطرافهم أو كليهما من كل ١٠٠ ألف طفل مصاب في الحوادث التي تعتبر السبب الأول في أعاقات الأطفال في مصر. كما تشير الدراسات إلى ارتفاع معدل الوفيات والأمراض المستتمة بسبب الإصابات بين أطفال مصر بالمقارنة بالدول المتقدمة. وتأخذ إصابات الطفل المصري شكلاً متميزاً ينفرد به عن إصابات باقي الأطفال العالم والسبب إغراق النوتس والكبروسين ولعب الكرة الشراب والقرى في أوائل الصيف الساخنة والتعرض لسقوط الوردة وفقد الوعي. وكل هذه

جدا في توليه سبل حماية الطفل من الحوادث مع وجود الفضل الوسائل لتفويض علاج المصابين في الحوادث ومن المؤكد أن ما يصاب الطفل من هذه الزفام حوادث هو أكثر بكثير من هذه الزفام الحماية لهم مبرهن أكثر من غيرهم للحوادث في كل مكان والسبب عدم مراعاة إجراءات الأمن والسلامة والوقاية من الحوادث.

ويؤكد الدكتور صالغ بنور أن الطفل المصري يشهد إصابات ينفرد بها بين أطفال العالم من بينها شرب البيوتاسا الكورية، والأمهات الناتجة عن لعب الكرة في الشوارع وركوب الدراجات الورقية في الشوارع كالحصاة ويحول الأبر والديوباس في أجسام الأطفال بالإصابة في الحوادث الأخرى. ويحدث في مصر المعنى أنه من بين ١٢ ألف مريض أخذوا المستشفى بسبب الحوادث هناك ١٢ ألف طفل أقل من ١٥ سنة ونصف الأطفال يدخلون المستشفى للإصابات بسبب الحوادث. كما أنه من بين كل ١٠٠ ألف طفل هناك ٤٠ يفتقدون أحد طرفيهم أو الساقين أو كليهما. وتأتي الحوادث وما ينتج عنها من عاقات في مقدمة أسباب الأعاقة. فإصابات الرأس يمكن أن تؤدي إلى الشلل والمغراغ والتخلف

الإصابات تمتد للطفل من أن يكون إنساناً منتجاً وتؤثر على حالته النفسية والاجتماعية والصحية. جاءت هذه الأرقام والإحصاءات التي سبق ناقوس الطفل في مؤتمر إصابات الأطفال الذي عقد بقصر المعنى تحت رعاية السيدة سوزان مبارك حرم السيدة رئيس الجمهورية ورئيسة الدكتور خيرى

سمره معيد على قصر المعنى. ويؤكد الدكتور صالغ بنور استلزام جراحة العظام والإصابات بقصر المعنى ومركز التعليم الطبي أن إصابات الأطفال لم تحظ بالاهتمام في مصر سواء من جهة طرق الوقاية منها أو علاجها رغم خطورة الإصابات وتأثيرها البدني والنفسي والاجتماعي والإقتصادي. ونتيجة لذلك فإن الإصابات أصبحت تمثل السبب الثاني للوفيات بعد النزلات المعوية والأمهات بل تأتي في مقدمة أسباب وفيات الأطفال. بين سن ١٥ سنة وهي المصير الأول للأمهات والأمهات المستتمة بين الأطفال وتشير الإحصاءات العالمية إلى أن كل ١٠٠ ألف طفل مصاب يموت منهم ٤٠ ألف طفل ويصل ٢٠٠ عامهات مستتمة وتأتي هذه الإحصاءات من دول متقدمة

العالي وإصابات العمود الفقري تسبب أنواعاً مختلفة من الشلل وإصابات الأطراف قد تنتهي بتشوهات وبركات متشابهة من المعنى هذا بجانب ما قد ينتج عن الحروق والتسمم وإصابات العين والأنف والصغير والبطن من عاقات دائمة تسبب للأهله.

ويضيف أنه خلال السنوات الأخيرة ظهرت أبحاث عديدة في مجال الوقاية والعلاج من إصابات الأطفال وانتشرت المراكز المتخصصة التي تقدم الكورس الفنية في مجال الوقاية والعلاج. وقد حاز الوقت للبدء في عمل على منظم التسجيل للبيانات الإصابات المتعددة حجم المشكلة في مصر ويتم تطبيق أساليب المصاية للطفل من الحوادث ويجب إنشاء معهد قومي لإصابات الأطفال. ويذكر الدكتور محمد خليل عبد الشافي أن استخدام طب الأطفال وسخو مستشفى أبو الرض الجامعي في أن التسمم يوقى إلى وفاة عدد كبير من الأطفال في مصر سواء بسبب إغراق الكبروسين والبيوتاس ويساعد ذلك على



الأمرام

المصدر :

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

العلاج سواء لاستشفاء مدني الحركة في  
لفاسيل وتحصيل فقدان حرة القصور  
وعلاج الكساح.

ويوضح الدكتور محمد رفعت أستاذ  
جراحة المخ والأعصاب بقصر العيني إن  
إصابات الرأس في الأطفال تمثل نسبة  
مرتفعة حيث يعاني واحد من عشرة من  
إصابة رأس مؤثرة التي تحدث بسبب  
قوى الدفع الطبيعية عند الولادة والتي  
تسبب لها أيضا الدكتور محمود القنواوي  
أستاذ أمراض النساء والتوليد- أو  
بسبب آلات الولادة، كما يوجد إصابات  
في الرأس بسبب فقد الوعي. وتأتي  
خطورة الإصابة في الرأس إلى أن أغلب  
نسبة من الولادات غير الطبيعية بين  
الأطفال بسببها يليها وفقدان كبير  
الولادات الناتجة عن سرطان الدم حيث  
أن أكثر من ٥٠٪ من الأطفال لنادي  
الوعي الذين يعانون من شلل مشدود  
يموتون متأثرين بالاصابة.

محمود القنواوي

حفظها في أماكن يمكن وصول الأطفال  
إليها، وتعبثتها في زجاجات الشرب  
الغريبة، ولذا يجب على الوالدين إبعاد  
هذه المواد الضارة عن الطفل وحفظها  
في أماكن مغلقة ومرتفعة، كما يجب عدم  
ترك الطفل دون مراقبة خاصة في المطبخ  
أو في الحمام.

وتتبل حالات الصرع في الأطفال  
حوالي ٢٠٪ لاقسام الحروق المختلفة-  
كما يؤول الدكتور محمد شوقي كمال  
أستاذ ورئيس قسم جراحة التجميل  
بقصر العيني- وتعتبر هذه النسبة  
مرتفعة إذا أخذ في الاعتبار عدم تعرض  
الأطفال للعوامل الهتية أو حوادث  
الانكسار وتنتج حالات حروق بسبب  
الجلوس في شاة ساخنة وتشميع الملابس  
بالياد مما يؤدي إلى الحروق العميقة مع  
أن هذا السبب ينضم للبالقوي وهذا دليل  
على ظاهرة الأعمال كسبب مباشر  
للحروق، وفي مصر- والسعودية  
إتصافا مختلفة- تشكل الحوادث  
الناتجة من حروق الأطفال مجموعة  
ضخمة من الحالات التي تبحث عن



## أطفال الإيدز

هذا الطفل ليس من شعايا المجاعة في الصومال.. ولكنه طفل روماني ينتظره الموت بعد إصابته بمرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز). وقد أعلن العلماء أن بعض الدول الأوروبية تنتظرها كارثة حقيقية بسبب انتشار الإيدز فيها. وذكر الأطباء أن أحد مستشفيات رومانيا يوجد به ٢٠٠ طفل مريض بالإيدز.

المصدر: الكرخ



للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ: ١٤١٩/١٩٩٩

أطفال مصر وكثروا

خاله زكي دحمان

مافيا المخدرات والعميات يستخدمون

الأطفال، ناضورية،

البنزين والكلية والتنر ١٠٠ أحدث

اختراع في سوق الشمامين

تحقيق  
خالد الرئيس





مخطوط جليل موجه الى مصر.. بنا وشيائها واستمدت هذه الان الى اطفالها... رزائل من نوع كفر ولكه الذي من رزائل الاثنين الحزين.. مافيا محمية تسمى لتدمير مصر وتهديد مستقبلها. القضية ليست عابرة ولكنها تحتاج الى وقلة طويلة وشاسعة الايدي وتكتشف الجهود وحشد كافة الامكانيات لمعد هذا العدوان الذي يله هذا للخط على اطفالنا.

من وصف ان اطفالا في مصر الزهور سقطوا في بئر الإيمان ورتبوا لروسة في ايدى حمار واصبها مسمومين ومروحي مفدرات ، لقد نشرت القولية على مسلماتها منذ ايام قصة الطفل سامح (١٥ سنة) اصبر ممدى هوروي في مصر ولم يكن سامح الا احد الاطفال الذين تقاتلهم احدى عصابات سرقة الماسكن بالقاهرة، وهناك عدد غير قليل من زملائه رفض ابائهم نشر صورهم او اتحدت منهم والسبب هو الشرف من عصابات السرقة وتجار السموم، وتؤكد الحمايات جرائم الاحداث في الفترة الاخيرة ان نسبة كبيرة منهم تم ضبطهم وهم يقومون بترويق الليرات علنا في الشوارع في بترويق المصص للمصفاة لتجار التجزئة وتبين ان نسبة كبيرة منهم يتعلمون الليرات بمختلف انواعها ، برهانهم واليون ، وحشيشه ، كما تبين ان معظمهم يستخدم «تضويج» لعصابات سرقة الماسكن حيث يقومون بالاتفاق على اشعارات محددة ويقوم الحدث بمراقبة الطريق، وتبين المصص في حالة الخطر، ويقوم لفراد العصابة بإعطاء لوال للخدمة للطفل ليصبح حيدا

لهم يخلد الايام دون اعتراض، ويقوم بعض العصابات بتقليد تلاميذ المدارس للعمل معهم بينما يقسم البعض الآخر بتقليد للتسوين ولغالب الاشارات ليكونوا كيش الفله وسائر واقية يحميهم من شياط الضربة.

جولة في شوارع القاهرة

وقد قامت «الوقفة بجولة في شوارع القاهرة للبحث عن بعض الصبية من مروجى اللوات للخدمة في من يتعلمها وكانت كارثة حيث اوجعنا بعض الاطفال يستكشفون مادة «الككة» والفترا واليونين» وموسال بعضهم لجابرا انهم يشعرون بنشوة حينما «وشمون»

هذه اللوات، كما اجاب اخرون بانهم يتعلمون الضرب والهرشام ولكن نظرا لارتفاع ثمنها دفنوا المصفاة وقلت «الوقفة» بطرح القضية على شرطة الاحداث وقبل اللواء محمد ساسي اسماعيل مساعد وزير الداخلية ومدير ادارة مكافحة جرائم الاحداث ان ظاهرة الايمان ليست منتشرة بين الاطفال وانما الانفس وجودها ولكنها موجودة بصورة لا تذكر، ولكن الاطفال لا يتعلمون

الهوروين او الكوكايين لأنه غالى الثمن ولكثهم يتعلمون انواعا رديئة ويقوم بعضهم «بسمين» الهرشام وهم ولكن القاهرة قراصة في استخدام المصص للاطفال «كناشورية»

شرايح ششة

وهلق المعقد على السبكي رئيس قسم التخطيط والمصممت بالدارة مكثفة جرائم الاحداث بقوله ان شرايح الاطفال قتل من ١٦ سنة تسمى شرايح «مشفاه» يرون بمرحلة تجريبية لمصممت لديه استخدمت لتجريب اي شيء واكبر نسبة من الاحداث في هذه الرحلة تنج لتعاطي الضرب، ويعد كبير منهم يبيع هذه الرحلة دون ان تتراخا قرا فيه والبعض الآخر لا يتعلمون هم الفروع الأصلي لانه يؤخر على جهلهم المصص وسبب القولة لورا، والايمان في هذه الرحلة ليس إيمانا بالمعنى المهيوم ولكنه مظهر يمسك سلوكا غير سوى ولا اقتربنا وجود حالات ايمان في حالات شاقة ولا تفعل في الاحصائيات. كما ان الايمان مثلا رايص مجرد التعود على شيء



المصدر :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٩ ١٩٩٢

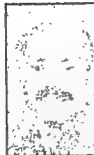
وايحاء فريم عمل لهم حتى لا يكونون بذور الجورسي للمستقبل.

#### حالة ضياع

ويعلق الدكتور احمد للجندوب للمستشار بالمرکز القومي للبحوث الجنائية بقوله ان هذا الجيل من الاطفال يمانى من حالة ضياع فالأسرة منككة تمانى من الفقر ويمسك به الجهل والجسارى ويتكسبون مع بعضهم بلقل الحشرات، كما ان الطفل في هذه الرحلة يسمى للتجريب والتقليد

خاصة وان هناك تجربة داخل كل منزل وهو التقليديون والذى يشاهد فيه الطفل الترف والنعيم وغيرها مما يتقنه ويقلن بينها وبين حالة فيتمرد كما ان الافلام السمائية فيها من صف وجنس له اكبر الأثر على سلوك الطفل وخاصة صورة القبطان في هذه الافلام فهو الرجل القوي الخفيف الذى يتأخر فى المخابرات وتلق فى غرامه القديرات.

ويرافق الدكتور على نهىى للمستشار بالمرکز القومي للبحوث الجنائية للتعلق على هذه الظاهرة بقوله لقد تزايدت بظاهرة استخدام الحشرات للاطفال عند محاولة تهجير قاذون الاحداث عام ١٩٧٤ وطالب ان يقل من الحدث كما هو وقد حدث ما ترجمت.



عقيد على السعيد



عقيد محمد نور الدين



عقيد سامي اسماعيل

لغلبهم وخاصة جوارى المخابرات يستخدم اولاده والاربه والاحرار ايجار طفل على الحمل معه الا فى اضيق الصوره، والنسبة للإيمان تنتشر ظاهرة شم «الككاه» والفتن و «البخزين» بين عدد كبير من الاطفال نظرا لانها رخيصة، ويقومون بشراء كمية داخل علية ويخلصون فى مكان خال من اللرة ويقومون بعملية شم جماعى حتى يتقدمون كما ان المقاب غير كاف لأننا نقوم بتحرير محضر للمحدث ويعرض على النيابة التى تقر تسليمه لولى امره ويخرج ليقم ضيق مرة اخرى وهكذا... وإذا اقترح القيام بحملة قومية لاصح لطفال الاغتراب والشوارع لإنقاذ هؤلاء الاطفال من التشرد والضياع

يسمى إيماناً كما ان سبب الأمان لدى الكبار شاكيا هو الجنس اما الطفل فيتعاطى المخابرات من خرق رفقاء المسوء ولا ينجيه للأمان والفرق للنتشر الآن فى حبوب «البازيكول» وهى للصرع ويتم «مسموها» وشما، وكذلك انتشار ظاهرة شم «الككاه» والفتن و «البخزين» ولها تأثير على جهاز العصبى ولكنها لا تصيب الأمان.

ويؤكد العقيد محمد نور الدين رئيس مكتب مكافحة جرائم الاحداث بمنبرية أمن الجيزة ان عددا كبيرا من تشكلات سرقات للسكن يستخدمون الاطفال «ظنور جهاد» ولكن ليس كما كان فى الماضي من عمليات مندوس للختل والصرق والضرب، ولكن



## رياض توفيق

# من ينقذ الطفل المصري من أيدي

## الارهاب

عندما خرجت طلقات الغدر من فوهات يتناطح يحملها أطفال استطاع مذبزو الإرهاب الانتقام بهم في دائرة مايسمونه بالطرف لضرب السباحة في بلاتنا كان أول تساؤل طرح هل يتدخل المشرع لخفض سن الرشد الجنائي إلى ١٢ سنة بعد أن اكتت تقارير الأمن العام أن جرائم الأحداث قد ارتفعت خلال الشهور التسعة الماضية لتصل إلى ٢٢ ألفا و٧٠ جنحة بجانب ١٦٠ جنابة و٤ آلاف حالة تشرد تم ضبطهم في الشوارع.

وكان التساؤل أيضا الأكثر عمقا : كيف يمكن حماية أطفالنا من السقوط في أيدي محترفي الإرهاب بعد أن سجلت إحصائيات الأمن العام صورا خطيرة لاستخدامهم في عمليات الإرهاب وأيضا في عمليات ترويع المخدرات وتوزيعها؟

داخل الإدارة العامة لمكافحة المخدرات تتردد الآن صيحات تحذير من الإبقاء على سن الرشد الجنائي عند ١٨ سنة .. فقد اكتت قضايا الضبط خلال السنوات القليلة الماضية . كما بشر اللواء سيد غيث مدير مكافحة المخدرات . أن إطلاق الشوارع دون ١٨ سنة قد جعلوا من تجار المخدرات مصدر مرافق لعمليات ترويع المخدرات في البلاد ونجحوا إلى حد كبير في القيام بدور النقل والتوزيع من الساجر إلى المستهلك... بل أنهم يستخدمونهم الآن في دور المراقبين ، المناظورية ، مراقبة تحركات رجال الأمن وتحذير كبار التجار من محاولات ضبطهم وبذلك استطاع تجار المخدرات الأتلات من ضبطهم في حالات الأحرار، أو التلبس في تجارة المخدرات.

ولا يمكن للمفسر أن يتوكل بالحد الأدنى لمن الحدأة إلى أقل من ١٥ سنة.

□ علي أن ثمة رأيا هاما يطرحه اللواء رضا عبد العزيز مدير أمن القاهرة عندما يؤكد . من خلال مساندة الرجل مع الأحداث في العاصمة . أن ما يحدث الآن من جرائم الأحداث سببه الرئيسي قانون العمل الذي حصد من خروج الحدث للاحتكاك بالعمل ولعلم صنعة إلى ١٢ سنة وهو قانون في رأى مدير أمن العاصمة ظاهرا الرحمة وفي باطنه العذاب إذ أنه حذر أصحاب

وقد تدخل قانون المخدرات المصري ووضع نصا يرفع عقوبة الاتجار في المخدرات إلى حد الإعدام إذا ما استغل الساجر أحد الأحداث في ترويع المخدرات ومع ذلك فإن الاتجاه في كل العالم الآن . كما يضيف مدير مكافحة المخدرات . يتجه إلى محاولات تفويت الفرصة على المصائب في استخدام الأحداث بخفض سن الرشد الجنائي حيث اكتت القضايا أن سركتي جرائم الإرهاب والمخدرات يستخدمون صبيحة تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ١٨ سنة.

□ ولذا كان خفض سن الرشد الجنائي يمكن أن يخدم قضية استخدامهم في ترويع المخدرات إلا أن ذلك لن يؤثر كثيرا . في رأى علماء الاجتماع . في الحد من استخدامهم في عمليات الإرهاب ذلك أنه لوحظ أن صبيحة كثيرين ممن هم أقل من ١٥ سنة يشاركون في الأعمال الإرهابية



## الأمم

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ ديسمبر ١٩٧٧

الاعمال من تشغيل للصبيّة دون ١٢ سنة ومحدث فإنّ الألف من الصبيّة لا يجدون صاحب عمل يمكن أن يفرض مخالفة القانون بتضمينهم وفي نفس الوقت فإنّ العديد منهم لا يرغب في التعليم وكانت النتيجة وجوبهم بالشارع ضامة طيبة للانحراف. وقد أدى ذلك إلى قائد الاقتصادي كبير بخروج هذه الأيدي من العمل وأيضاً حرمان المهن والصناعات اليدوية من الأطفال الذين كانوا يتعلمون المهنة في سن ٧ سنوات ويكسبون ويصبحون أسطوات لهم خبرات عالية جداً.

هؤلاء الأطفال هم الذين يصنعون الجريمة الآن داخل الشارع المصري. ويكرهون ليصبحوا عتاة في الأجرام. [ وأمام السيد عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة نظمت تفتيش مدير أمن العاصمة.. قال الوزير المستكمل عن العمل في مصر «أن القانون حدد سن بداية العمل بـ ١٢ سنة وهو ما يتفق مع الاتفاقيات الدولية والنظر إلى الطفل في هذه السن يجب أن يراعى حمايته ورعايته صحياً ونفسياً واجتماعياً.. بل إن القانون تدخل أيضاً وترجع في مستوى العمل طبقاً للتدرج في سن الطفل وخروج الطفل إلى العمل قبل هذه السن يخرسه آثار اجتماعية ضارة مثل أضرار المخدرات والتدخين كما أنه يخرسه من التعليم ويؤكد وزير القوى العاملة أن الوزارة تقوم الآن بإعداد مشروع قانون لرفع سن بداية العمل إلى ١٤ سنة وسيتبع ذلك أن الطفل يبدأ تعليمه في سن ٦

سنوات وإن فترة للتعليم الإلزامي ٨ سنوات فيكون مجموعها ١٤ سنة وعندما تسمح للطفل بالعمل في سن ١٢ سنة فإنه مطالبة تحريض له بترك الدراسة والاتجاه إلى العمل. ويصبح الوضع العام الآن: إن هناك آلاف من الصبيّة معظمهم محترمون من التعليم ومنظرون في الشارع المصري بلا عمل وبلا دراسة وهم بالتاكيد في بداية الطريق إلى الانحراف. وقد لا يكون هناك مفر من الانحياز إلى الصلاح الفوري في اتجاهين:

● نشر التعليم الفني في فترة الإلزام حتى يمكن تعليم الصبيّة مهنة في هذه السن المبكرة. ● إحياء الدور الاجتماعي الهام لمؤسسات حماية الطفل من الانحراف.

يقول وزير القوى العاملة بوجود العديد من الجمعيات لرعاية الطفولة ومسانبتها من الأسقوط في بوائن الجريمة وقد يقتضي الأمر حماية لهؤلاء الأطفال من الانحراف تدعيم هذه الجمعيات مالياً وبشرياً.. وإنشاء جمعيات جديدة تغطي جميع أنحاء البلاد مهمتها رعاية الطفل دون ١٢ سنة والتكاتف مع الشارع.

● تنفيذ ما طالب به قانون مكافحة المخدرات كما طالب اللواء عصام الترساوي مستشار مجلس القوى لصلاحيات الأمن بإنشاء إصلاحيات

باستخدام أموال تجار المخدرات الذين يتم ضبطهم تنفذ فيها عقوبات المحكوم عليهم بالأبدان في الإصلاحيات من الأطفال الذين تم استخدامهم في الاتجار بالمخدرات.



ما أفسى الرجوع إليها

## استقلال الطفل يخفف بفضه للمدرسة وواجباتها

□ بيروت - من الياس سميا :

بعد العطلة يرهبها هو وأسرته، فهو يعتقد أنه انتهى من دنيا التخلي عند بلوغه في البيت مدة طويلة، والآن تذكر الأيام الأولى للمدرسة وتضاف أن يعود إلى الجاه الذي يبكي الأسهات، وربما أيضا إلى التحطم والتبول في السرير وإفادار الشهية للتعاطي.

البعض يستعد ويعد الطفل للعودة الترفيهية إلى ذلك المسكن، ويضع الإشارة على الرقعة قبل على اليوم الذي تستأنف فيه الدراسة، أما لا تزال طفلاً ولكنه تمديد أيضاً، يقول الأهل، عندما كنا في عمره، نجينا إلى المدرسة، ونحن نذهب كل يوم، كذلك إلى الحضانة، وإن كان بعض الأسهات يبكي في الحضانة، إلا أنه يعمل أيضاً.

المدرسة وطفلة مثل غيرها، وإذا لم يحبها الطفل فمن نعمه ذلك، ولكن الأم تخطئ إذا تركته يرى مجموعها عندما يبكي أو يصعق بشفتها عليه، لأنه سيجعل شعورها أساساً لارتداد عاطفي يطول أزمته وشعور الأهل بالضييق، كثيراً أن ارتداداً من القدرة العصبية لدخول الطفل إلى المدرسة حتى ما في العطلة يستمتع بفضه البيت والاهتمام الأهل بحرية اللعب والتصرف، ويمكن التخفيف من حدة المفارقة بين المدرسة والبيت بإعطاء الطفل مروبساً وأرغوساً إذا لم تقم العطلة بذلك، وتوزيعها على كل أيام العطلة ما عدا نهاية الأسبوع.

ويحدد وقت مشاهدة التلفزيون وتفضل عليه الأنشطة الخارجية من لعب مع الأصفياء وأزياء الحداثق العامة إذا كان الطفل مسجواً، إلى

أهـ أو أبوه قصة أو تحريش معه قبل أن ينام، ويشارك الطفل بغير أسوره بنفسه في تناول الطعام وغسل اليدين والوجه والدخول إلى التواليت قبل موعد بدء دراسته، على ألا تستعجل العطلة من النظام بأسره، يرغب بعض الأهل بالتعويض في أيام العطلة من تعب الطفل في المدرسة وأنحصاره بين جدرانها فيعجز في تلبية المطالب ويبدو كأنه يريد أن يجعل العطلة جنة أو مكافأة، لكن ذلك يجعل العودة أصعب وأبطأ، والمفارقة بين البيت الدافئ الحنون والمدرسة القاسية الباردة تجعل الطفل يحس بالظلم، ومن أشد الأسوأ غياب أن يصير الأهل - أو الجدة والجدة -

الانتماء في النشاطات الرياضية والرحلات التي تقوم بها مؤسسات عامة، وهذه تركز على البرامج الترفيهية الجماعية التي تثير الحس بالمشاركة وقيمة الذات في الوقت الذي تصرف طالة الطفل وتتبع حاجته إلى اللعب، كما أنها تدمج من البيت فيخبر الاتصال بالإنسان بالإنسان، والدية وصغار غير أخوته وأقرانه، التصرب أربعت النموس العاطفي المسوي لدى أطفال لبنان وأعداد كثيرين منهم النوم مع والديهم لشوقهم من النوم وحدهم أو لأن غولهم غير آمن، ليس هناك مبرر لذلك في وقت السلم وعلى الطفل أن يتنام وحده في سريريه، وجعلنا أن نقرأ له

الطفل بكرة المدرسة ويغارونه بلغان، الانتظار منه الذي يذهب إليها من دون كلمة اعتراض واحد، لتتذكر جيداً، لم تكن تذهب للمدرسة وتلهم أن لا يصحبها أطفالاً مع أنها تغيرت وصارت تضم الألعاب القسجية والأزياء والألعاب، نقول للطفل أننا نذهباً إلى المدرسة لأنها ضرورية وسيعرف ذلك عندما يكبر، وهو سيقابل فيها أصدقاء كثيراً يكرهم معهم وتقوم صداقته حتى التباديل كما سيقابل مكنين يحبههم ويراهم بعد انتهاء فترة تدرسيهم له، وهناك من الأسوأ الجسدية في المدرسة التي قد يصعب حب لها عندما يكبر.



## الطفل المتفوق: الاحباط يحمله عدوانيا

□ القاهرة -

من نجوى جلال الدين

والقاهرة وتجاهل القواعد العامة، والحرية هي أول متطلباته.

وتنصح الدراسة بمراعاة الحاجات النفسية الخاصة للطفل للتفوق التي تختلف عن حاجات الطفل العادي وانبياعها، ونزعه عن الانفراد في مدح الصفيح، فهذا يقوده إلى الغرور، وتدمر إلى اتباع أسلوب يتعمد بالاستقلالية والديمقراطية في معاملته. وما قد يلاقه الصغير من سخرية الكبار وتهمته من تفوقه مع أعمال طائفت الأبداع لديه قد يجعله ميالاً إلى العزوان بدأ على ما يلاقه من احباط. وهو قد يوجه عدوانيته ضد نفسه وكأنه يؤنبها على تميزها أو ضد المجتمع مصدراً لحياته.

وتوصي الدراسة وسائل الاعلام المختلفة بالقيام بدور إيجابي في توعية القارئ على هؤلاء الصغار وتشجيع الأساليب المتسوية في تربيتهم وتوجيههم.

الدراسي يبراهن. يرفع في كسب حب الآخرين له ولكنه لا يجد سوى مشاعر الخيرة والحمد، لذا يقع فريسة صراعات نفسية تنتهي به إلى الانطواء على نفسه وتهامه من ثم بالتكبر.

وتشير الدكتورة كامياليا عبدالفتاح إلى أن تميز التفتون الصغار من أفكارهم وسلوكهم يؤدي بالضرورة إلى شعورهم بالتميز والاحساس أن ما يدرسونه وعدم تلاؤمه مع مستوى كمالهم. وبالتالي يصبح هؤلاء مشار شكوى منسحبين إما للاعباءاتهم أو عدم تجاوبهم مع ما يقدم لهم. وتجنز المناهج الدراسية عن أذواق قدرتهم على الابتكار فيشعشع بعضهم ويفشل.

ويظهر الطفل المتفوق بالفكر غير المألوف، وسيله إلى إنجاز الأعمال المهمة، كما أنه يبذل أقصى جهد لاتمام ما يقوم به، ويتسم بالثبتي

■ للأسرة كما للمدرسة دور مهم في رعاية الطفل المتفوق وجماليته من العواطف النفسية والاجتماعية التي تنسب في واد تفوقه قبل أن يصل إلى مرحلة التفتون. وحول

هذه المسألة أعنت الدكتورة كامياليا عبدالفتاح عميدة كلية رياض الأطفال المصرية دراسة أكدت فيها أن الطفل المتفوق ملقاً يتمتع بحس مرهف لأزاء كل ما يحدث من حوله، والخطر ما يمكن أن يهدد هذا التفوق كونه إمرأ غير مألوف داخل الأسرة والمدرسة والمجتمع بصفة عامة.

من الطبيعي أن يتعامل المتفوق مع الأثران له يماثلونه في السن، لكن سرعان ما يصطدم بتفهمه له لا شيء سوى أنه يفتولهم في تصميحه





## تقرير أعدته اليونيسيف

٢٥ بليون دولار ثمن  
العيش اللائق للأطفال

٣,٥ مليون طفل سنوياً من جراء  
التهناب لارئة وهو في ٨٠ أو ٩٠ في  
اللفة من حالات عائد إلى بختياريا  
ويمكن القضاء عليه في خمسة أيام  
بشمتمال المضادات الحيوية غير  
الكلفة. ويحدد الإسهال نحو ٣  
ملايين طفل سنوياً، ويمكن تجنب  
نصف هذه الوفيات بتعليم الأم  
تلقية تعويض نقص المياه من الجسم  
عبر الفم، ويموت نحو ٨٠٠ ألف طفل  
سنوياً من جراء الإسهال. بالمحصية  
في حين يكلف القضاء المضاد لهذا  
المرض نصف دولار فسقط للطفل  
الواحد.

ولخيراً هناك نقص في المياه  
وهو السبب الرئيسي للأمراض  
العقلية ويمكن القضاء عليه  
بتخصيص مبلغ ١٠٠ مليون دولار، أي  
ما يعادل سعر طائرتين هربيتين من  
النوع الحديث.

## تقدم

وعلى رقم ذلك تم إصدار تقديم  
كبير، لخلال عشر سنوات أضافت  
نسبة الأطفال للملح من ٢٠ إلى ٨٠  
في المئة.

ولقاء التقرير أن للمعالجة الأولية  
للأمراض الأساسية لا تتطلب طبيباً  
درس سبع سنوات بل مساعد طبيب  
يمكن تدريبه في بضعة أسابيع.  
فيستطيع بذلك تشخيص الأمراض  
الأساسية ومعالجتها وتوعية العائلة  
وسداد القضاء عليها في ما يجب أن  
تقوم به ومما هي حاجيات الطفل  
الأساسية.

والفرحت المنظمة جمع ثلثي ٢٥  
بليون دولار المطلوبة من حكومات  
الدول المانحة والبنك الأخير من  
المساعدات الغربية.  
وفي ختام التقريرين: نحن في  
حاجة إلى حملة لخدمة الطفل  
شبيهة بالحملة البيئية، فإن عدم  
القيام بأي تصرف فعالحة سوء  
التغذية والمرض والامية الآن يعني  
لنا نقول شتمنا بعالم يعتبر أن  
هؤلاء الأطفال ليسوا له لانهم  
قراء.

■ نيويورك - ١ أ ب - لقد تقرير  
أعدته منظمة اليونيسيف للعام ١٩٩٣  
من موضوع الأطفال في العالم، أن  
تأمين الغذاء الكافي والماء الصالح  
والخدمات الصحية الأساسية  
والتعليم في المرحلة الابتدائية للأطفال  
العالم سيكلف ٢٥ بليون دولار  
سنوياً.

وجاء في التقرير السنوي للأنف  
من ٩٠ صفحة والذي وضعه مدير  
اليونيسيف جيمس غرافت، ما من  
مواجهة أو فيضان أو زلزال أو حرب  
أدى إلى موت ٢٥٠ ألف طفل أسبوعياً،  
في حين أن سوء التغذية والأمراض  
التي هي في ذلك.

ولمحت اليونيسيف كلفة تأمين  
عيش لائق للأطفال العالم بـ ٢٥ بليون  
دولار في العام الواحد، أي أقل من  
المبلغ الذي يتلقاه الأوروبيون  
سنوياً لشراء القنيد أو الأميركيون  
لشراء البيرة أو اليابانيون على  
الرحلات الترفيهية التي تنظمها  
الشركات.

## ١٠ في المئة

والحكومات في العالم الثالث  
لجماً لا تخصص أكثر من نسبة ١٠  
في المئة من موازنتها لتسد  
الحاجات الأساسية للسكان، وهي  
تستثمر في المجال العسكري أكثر  
مما تستثمر في مجالي الصحة  
والتعليم.

وإفادت اليونيسيف أيضاً أن ١٠  
في المئة فقط من المساعدات التي  
تمنحها الدول الغربية إلى الدول  
الفقرية تخصص للحاجات الأساسية  
لكثير السكان الفقراء، أي أقل من ٤  
بلايين دولار من أصل ٤٠ بليوناً.  
ويشكل مبلغ ٤ بلايين دولار نصف  
الأموال التي يتلقاها سكان الدول  
للانحة سنوياً على شراء أجهزة  
رياضية.

## الأمراض

ومن بين ١٣ مليون طفل يموتون  
سنوياً من جراء الفقر يقع ٦٠ في المئة  
منهم ضحية أمراض فيموت



## □ واقع افق من كوابيس الخيال :

# ظل أفريقيا بعد دامين من قبة الطفولة

لنتخيل ان مكانا على سطح الارض - بينما تقرب من عام ٢٠٠٠ - يموت فيه طفل بين كل عشرة اطفال سنويا ويبقى ثلاثة بين الاحياء الباقين لم ينجوا يوما واحدا الى مدرسة ابتدائية اى لم يتلقوا اى تعليم منظم . ولنتخيل كذلك فى مكانها يخرج فيها الاطفال الى الدنيا ليجدوا انفسهم بلا ابناء او امهات . ويتخيلون ان بيوت تتكون من الجد او الجدة كبار السن والاطفال فقد لرعاية الاب القليل او الام القليلة بسبب الحروب

الاممية او اللشى مريض « الابد » . ولكن هذه الصور المأساوية التى يصعب على الكثيرين تصديقها ليست للتمثيل فقط بل هى واقع يعيشه عشرات الملايين فى قارة كاملة على خريطة القرن المقبل لدى « افريقيا » .

ومنذ اكثر من عامين كان رؤساء كبرى الدول الصناعية المتقدمة قد صدقوا على تعهد مكتوب بتلبية الاحتياجات الاساسية لاطفال العالم حين اجمع زعماء القارة الافريقية فى قمة الارض بنينويوك وتحت علم الامم المتحدة ، وحيداً قبل الكثير من الذى يمكن عمله وتعليمه . لظلال افريقيا البائس ، ولكن من يلاحظ ؟

ولحسن الحظ فان إحصاءات منظمة « اليونيسف » التى اقراها قادة العالم بمثابة لاتزال حاضرة وكانت صلبة تلك الإحصاءات واضحة ومختصرة امام الجميع .

ما اطفال افريقيا يحتاجون ١٢.٧ مليون دولار كتماسادات سنوية ، ولاتزال حيثيات مطلب

« اليونيسف » المعجل كما هى ان لم تزد وجهه وقوة ومعدالية . فلقارة الافريقية لاتزال فى القارة الوحيدة فى العالم التى تزايد بها معدلات وفاة الاطفال « ١٠٨ لكل

الف سنويا » مقابل المتوسط العالمى ٢٣ لكل الف . ومتوسط الدول الصناعية ١٢ لكل الف الا ان

مسلطه القارة الافريقية من مساعدات خارجية منذ ذلك الحين جاء مختلفا لتجديرات « اليونيسف » . ولا تعمد به قارة الدول الصناعية المتقدمة فى « قبة الطفل » . حيث انخفضت المعونات من اربعة مليارات دولار عام ١٩٨٨ الى ١.١ مليار عام ١٩٩٠ الى ٩٠٠ مليون فقط فى العام الماضى .

ولقد اقترحت « اليونيسف » و « اليونيسف » من جانب آخر ان تقوم حكومات افريقيا ذاتها بتوفير ٤.٥ مليار دولار سنويا من خلال اعادة توزيع بنود ميزانيتها . وضغط الاطلاق المسترعى لصاحب التوسع فى الرعاية الصحية الاساسية للطفل ومشروعات المياه العذبة والتقنية والتعليم الاساسى . ويقلل يدات بعض الدول فى الاستجابة واخرها النيبويا التى خفضت حكومتها مخصصات الدفاع المقررة على مدى خمس سنوات من ١٩ فى المائة الى ٦ فى المائة من اجمالي المخل القومى .

ولكن حتى لو استطاعت كافة الحكومات الافريقية القطاع مبلغ الاربعة مليارات ونصف للمليار دولار الذى اقره « اليونيسف » فان الجهود للتغطية لاتزال طاق افريقيا البائس تظل كبيرة ( ٨ مليارات دولار ) .

وإن واث تساهم فيه القارة للسوداء برعاية مواطني الدول الصناعية من لواء الضمان التى

تدفع عجلات الصانع للعمل الى فجان القوة او العكس : و على سفلة الاطفال صلبا يتلقى المزارعون الافارقة وحكوماتهم ثمة يقضا مقابل الاسعار المبالغ فيها للسلع المستوردة القليلة من الشمال

وعلاوة على ذلك لم يسلم اطفال افريقيا من سياسات كبرى مؤسسات التمويل الدول ومنذ سنوات قال وزير تعليم كوت ديفوار بعد ان استقبلت بلاده بعلة لبيته الدولى « انهم يطالبون منا خفض مرتبات المدرسين فهل يسمعون فعلا الى مساهمتنا ام الى الشمال الشرقى البلاد » .

وتكثفت كمالات المسئول الافريقى تحسب بمصدق المسألة التى شاركت هيئات التمويل الدولية فى صنعها لاطفال فى افريقيا لفصل الفترة بين عامى ٦٣ و ١٩٨٢ لم تثنى حرب افريقيا مثلا سوى اقل من ٥ فى المائة من اموال البنك الدولى المخصصة لقطاع التعليم . و فى وقت استطاع فيه البنك الدولى ضخمة ١٠٠ لافقة من احتياجات دول شرق اسيا فى مجال التعليم الابتدائى حتى من تلبية مايزيد على ٧ فى المائة من احتياجات افريقيا .





## تجربة رائدة : جلسات التفتيش ..

مشروع جلسة التفتيش تجربة مصرية رائدة تقدمها للجمعية العامة للأمم المتحدة لحل مشكلات الأمم العاملة والجدير بالتكرار أن هذا المشروع الذي دخل حيز التنفيذ وعلى مستوى الدول العربية كلها. وتتخصص أهدافه في توفير الرعاية اللازمة المتخصصة للأطفال داخل الأسرة في حالة غياب الوالدين وبإذات الأم. بسبب العمل أو خلافه. ساعات محددة يوميا. أو بالإقامة الكاملة أحيانا إذا لزم الأمر.

في الجلسة عن طريق «استمارة تقييم» شهرية. مؤشرات نجاح المشروع

وأساس رئاسة مجلس إدارة الجمعية الأستاذة الدكتورة سوسن عثمان عميدة المعهد العالي للخدمة الاجتماعية في بداية الثاني منها. مل نجح مشروع الجلسة للأطفال. وأن في رأيي. أن المشروع خلق نجاحا كبيرا. وأن مؤشرات الطلب للدائم والمستمر على الجلسات. والذي لا يتضح مع عدد الزيارات للإلتحاق بالعمل الفعلي وأن هناك إقبالا من بعض فتيات الدول العربية على الدراسة بـ «مراكز كجسوسات». وهناك من تحسرن من عدداً من «ممارس العمل في بلادهم (السعودية)» بل إن هناك بعض الجمعيات العربية طلبت الاستشارة ببرنامجهما ذاته لتنفيذها عندها (إبـحـريـون. السعودية. الكويت) وهناك أيضا تفكير جاد من بعض الجهات الحكومية والهيئات من أجل تطوير التجربة بحيث تصبح راسمة بعد القانونية العامة إذ سنتن الحصول بعدها على علوم متخصص.

... ما سلة الرجال من الفتيات على المشروع؟  
... حقيقة محيرة بالفعل. إذ أنه في الوقت الذي نشكو فيه من البطالة نلاحظ بالبعد القليل التقدم بالمرم من أن هناك لفتاى للجمعية قد يصل إلى ٣٠٠ جنه شهريا. بينما العمل في القطاع العام والحكومة أن يصل علته إلى هذا.

وتحليل لهذه الظاهرة أن المجتمع لم يفتح بها كما يجب وإنما هي في رايه امتداد لدور الشغالة أو الدات. رغم أن المجتمعات العربية رفعتها وشجعها تحت اسم «بيبي سبتن» وهذا غير حقيقي لأن الجمعية حرصت على توفير كل الضمانات تكافئة للجلسة. حتى أننا تفكر في استقطاب مبلغ بسيط من الأجر الذي تحصل عليه الجلسة للإشتراك به في التأمينات الاجتماعية لضمان المعاش لها مستقبلا. كما أننا نصد عمل صندوق الزمالة لهم في حالة الإطعام من العمل بسبب المرض أو غيره كاستعدادها. أو لتكريمها في المناسبات.

وحتى ينجح تفكير هذا المشروع الرائد. وتوسع خدماته فهناك عدة اقتراحات تقدمها بعض الأسر التي تستعين بـ «جلسات أطفالهن» وتتخصص في الآتي:

... ضرورة التركيز على تدريب الجلسات على كيفية فصل فراغ الأطفال شبه مفيد غير الجيوس أمام التفتيشون من طريق بعض الألعاب أو الممارات التي تثير اهتمامهم. التدريب العملي المكلف على العناية بالأطفال الرضيع من حيث [حمام الطفل. تطليله. التشميم. تلبينه. طريقة حمله].

... التدريب على في معاملة الأطفال الأخوة وعدم التفرقة في المعاملة بينهم. والتدريب أيضا على كيفية معاملة الطفل للزبون بعرض طويل مرن.

... مشكلة الغياب المتكرر وعدم وجود البديل. كلمة أخيرة. أتمنى أن تلتزم الجمعية لقاه شهريا مع الأسرة المستفيدة بالخدمة. وفرا ندوة يتم فيها تبادل الآراء والاقتراحات من أجل أن يستمر هذا المشروع الناجح ويخطى إلى عتبات تصاعده.

عبد الساعاتي

وتقول عدلات يوسف محمد مدبرة الجمعية عن بداية هذا المشروع. أن نجاح هذا المشروع يرجع إلى التعاون الوثيق بين الجمعية ومركز البحوث بالبعد العالي للخدمة الاجتماعية والذي تتبناه رئاسة مجلس إدارة الجمعية الأستاذة الدكتورة سوسن عثمان. التي اهتمت فكرة المشروع التي تقدم بها الدكتور عبدالخالق غبيلي عضو مجلس الإدارة بالجمعية والأستاذ بالبعد العالي للخدمة الاجتماعية وحولتها إلى واقع ملموس حيث قامت الجمعية بالتعاون مع مركز البحوث والتدريب بالبعد العالي للخدمة الاجتماعية بالجامعة. بإعداد مشروع محائل إعداد جلس الطفل. وذلك بتفصيل بورة تدريبية تتضمن دراسة الجوانب النفسية والصحية والنفسية والاجتماعية والتربوية للأطفال يقوم بشراسها نخبة من أساتذة الجامعات كل في تخصصه بالإضافة إلى التدريب العملي. ثم فتح الجمعية سفاهة مستخدمة من وزارة الشؤون الاجتماعية للفتاحات بالدوة. بمعاها يتعلمن عملهن كعلمات للأطفال.

فيما القصرت الوظيفة على الإثبات فقط؟  
... بداية المشروع وجدنا أن التفكير أكثر القالب من الإثبات على الأشخاص بالوراثة. ولكن عندما تفكر عمل الفتيات في هذا المشروع لم تكن الجمعية من إحقاقها بالعمل بعد ترجموس في الضفة الأولى. ثم تحول الفتيات لحد بالبوربون الخائفة والحذافة بإستثناء عدد محدود من الشباب الذين اهتموا في الدراسة فقط.

وأسف في ذلك. كما تقول مدبرة الجمعية. لكثرة الراسفة في أمان الكثرين على أن الفتاة أو السيدة لفر على القيام بمهمة للجلسة للأطفال من الشباب.

### مشكلات تواجه المشروع

وفي لقاء مع المدير التنفيذي للمشروع فاروق ابوالسعد نائب مدير جمعية تدعيم الأسرة. يقول أن المشكلة الرئيسية لهذه التي تواجه المشروع هي قلة عدد التفتيشات الدراسية لهذه الفتيات حدث أن التفتيشات من الفتيات أو نوبهم يخلطن بين عملهن هذا. وبين عمل الشغالة أو الدات. أيضا عدد قليل التفتيشات من الفتيات ونوبهن لكثرة عدد الفتاة بالنازل والتفوق منها. كما أنه في بداية الأمر لم يلهم الدور الحقيقي للخدمة للجلسة إذ أن بعض الأسر حاولت استغلالها في أعمال منزلية بجهة عدم العمل بين رعاية الطفل ومستوى الكثرة. ولكن الجمعية تبنت لهذا الأمر نتيجة شكو بعض الجلسات وضعت الضوابط التي تحكم وتوفس العمل.

واستطاعت الجمعية أن تضمن للجلسة حسن الرعاية داخل الأسرة التي تعمل بها. لأن للجمعية يقوم بعمل دراسة وإقافة عن الأسرة قبل إحقاق الجلسة بها.

والخاتمة أن أكثر الأسر إقبالا على هذا المشروع هي ذات الدخل المنخفض والى الأساتير من الإثبات مثل (زمالك. مصر الجديدة. المنهسيـن). وهذا يؤكد وتفكس على أسلوب المعاملة التميز والتفهم لطبيعة عملها الحقيقي. كما أنه لم تصور إلى مضايقات أخلافه أو تصرفات مابة من الأسر التي تستعين بـ «جلسة الطفل» لأن الأم والأب عليهما حرص على بقاء هذه الجلسة ونجاح مضايقتها.

وهنا تشير مدبرة الجمعية عدلات يوسف. إلى أن الخصال يتم عن طريق الجمعية. وهي التي تقدم الراب للجلسة لتجنب أية مشكلات مابة قد تحدث بين الطفلة والأسرة. كما أن الجمعية حرصت على معرفة رأي الأسرة



# المصدر :

التاريخ : ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م

## النشر والتخيمات الصحفية والمعلومات

### في ندوة اليوم العالمي لعلام الطفل

الندوة التي نظمتها الجمعية العربية للتربية والتعليم في الكويت بمناسبة الاحتفال بأول يوم عالمي لاتفاقية برامج الأطفال ، عقد هذا الأسبوع مكتب اليونيسيف بالقاهرة بالتعاون مع المركز القومي للاطفال

الطفل ندوة حول هذا الموضوع . وباتى الاحتفال بمبادرة تقدم بها جيمس جرانث المدير التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للاطفال ، يونيسيف ، وشارك في الندوة السيد محمد مالحى غانزى ممثل اليونيسيف بالمقاهرة ود . علاء حمروش رئيس المركز القومي للاطفال والطفلة والسيدة فضيلة توفيق . ابله فضيلة . والسيدة نجوى فرج مدير برامج الاعلام والعلاقات الخارجية بمكتب اليونيسيف بالقاهرة بالإضافة الى طيف من ممسدى برامج الاطفال بالامانة والتفزيون واساتذة التربية والباحثين في المجال الاعلامي .



نجوى فرج

وتناول السيدة نجوى فرج ان الندوة ركزت على عدد من النقاط .. منها انه لا يوجد حتى اليوم بحوث وبراسات تثبت مدى فائدة او ضرر برامج الاطفال .. حيث ان معظم مشاهدة برامج التلفزيون بالنسبة للطفل .. هو نمد عالمي . أى ان الطفل يشاهد كثيرا من برامج الكبار . كذلك أكدت الندوة . كما تخفيف السيدة نجوى فرج . على اهمية الربط بين البصوت الانشائية والاعلامية وعملات اعداء برامج الاطفال . وقالت اننا نلص الجهد الكبير الذى يبذله واضعو برامج الاطفال لنعقد الاستفادة من البحوث التى تجرى في هذا المجال ، كذلك اوضحت الندوة اهمية القيام بدراسات ميدانية تبين ما يريده الطفل من برامجه حيث ان هذه البرامج تلوم بتحديداتها من وجهة نظر الكبار ولتأت ان هناك تقنيات بحديثة بسيطة تؤدى الى نتائج سريعة ويمكن استخدامها في تخفيف البرامج وتحدد مضامينها وشكلها سواء كانت برامج تثقيف من رسوما متحركة او مسلسلات او معلومات مباشرة او تقنية معلومات .

وعما اذا كانت الجهود تشمل ايضا برامج توعية لأم لشؤون الطفل قالت : ان اليوم العالمي له جوانب مختلفة .. الأول بوجه الطفل والذى : بوجه الاسرة للاستفادة منه فيما يتعلق بشؤون الطفل ، وهناك نوعية اخرى تخاطب الراى العام وصانعى القرار حتى يكون الطفل اولوية على قائمة اهتمام القرار السياسى لذلك ان هذه القضية ليست مجرد قضية انسانية انهى فيها تذبذبه ومن هذه البرامج ما يستهدف الحفاظ على حياة الطفل ونموه ونوعية الحياة التى يعيشها .

وتحول ما اذا كان تم تحديد برامج محددة للتعريب العامان في مجال برامج الاطفال من قبل اليونيسيف كانت نجوى فرج ان المنظمة لا تكتفى في تقديم اي عون يتكون بوسنها لتقديم . وفي هذا السياق يؤكد جيمس جرانث المدير التنفيذي لليونسيف على اهمية دور الاعلام فيما يتعلق بشؤون الطفل وتأكيدا لذلك بدأ في اول سبتمبر ١٩٩٠ سريان اتفاقية حقوق الطفل كوثيقة تضمن الحقوق الاساسية لهم . التى اقرتها الجمعية العامة فى ٢٠ نوفمبر ١٩٨٩ . وعقد في نهاية الشهر نفسه من عام ١٩٩٠ مؤتمر القمة العالمى من اجل الطفل حيث كان اشد جمع لرؤساء دول العالم في نيويورك لبحث قضايا الطفولة .

ويشير الى ان الاتفاقيات التى حدثنا عنها لتخفيفها بحلول عام ٢٠٠٠ م : تخفيف معدل وفيات الرضع والرضع والخامسة بنسبة الثلث

خفف معدل وفيات الامهات بمعدل النصف

خفف معدل سوء التغذية الشديد والمعتدل بين الاطفال دون الخامسة الى النصف

تعميم توفير التعليم الاساسى والحق ما نسبته ٢.٨ الى الاقل بالتعليم الابتدائى

- خفض معدل امية الكبار الى نصف مستواه في عام ١٩٩٠ مع التركيز على تعليم الاثلاث ويشير جرانث الى ان تحقيق هذه الاهداف يعنى انه سيتم خلال عهد التسعينات انقاذ حياة ٥٠ مليون طفل بالإضافة لإنقاذ نحو ٢ مليون ام اثناء عمليات الولادة . وهناك ثلة تعلم باسرة لتفليح هذا فان لوسائل الاعلام دورا رئيسيا ليس فقط لرفع مزيد من الدول للمصانة عليها . وقد صادت عليها ١٠٠ دولة ولما نشر بيومها ومبادئه العالمية . واما تضمنته الانشائية من حقوق : حق الطفل في البقاء والتمتع
- حقه في اسم خاص به وجنسيته
- حقه في التحضر من كافة اشكال العنف او الاساءة البدنية والاعمال او الاستغلال او الاختطاف او البيع لاي غرض
- ولذلك ان ترجمة هذه الاهداء الى واقع تحقيق يحتاج لجهود ضخمة .. حيث مازال ملايين الاطفال يعيشون الى الظروف . وهناك اكثر من مائة مليون طفل محرومون من التعليم الابتدائى ، ويموت يوميا نحو ١٠ ألف طفل لأسباب يمكن القضاء عليها
- ويشهد بصر انها لم تفتح شوطا طويلا على الطريق لكن مازال هناك الكثير اسامنا وانجازته ، ونحن بالتاكيد أننا لن نحقق المأمول بالنسبة استغلال زهورنا لنعمل بنفس الروح التى اظهرناها لبناء المدارس بعد الرأى ونشر الثقافة . في حملة لقرائة للجميع :

### ايفاس نور



الأمرام

المصدر :

1 أ صبر 1992

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وضع الأطفال في العالم... وتكاليف علاجهم!

سيمسهم في إنقاذ 4 ملايين طفل كل سنة. وهو مبلغ أقل مما يتفككه الأوروبيون على الخمسين أو الستينيين على البيرة، أو اليابانيين على المؤثرات التجارية ووسائل الترفيه. والله في مقابل الأطفال ضحايا سوء التغذية والمرض يعيش ملايين غيرهم بصحة معتلة. بون تعليم أو أمل في المستقبل. وهذه بلا شك مبادئ خطيرة للفكر الإنساني المعاصر بكل خصائصه وقيمه، واتجاهاته.

حقائق من نوع يموت ربع مليون طفل كل أسبوع في العالم الثاني 70٪ منها بسبب ثلاثة أمراض الفت ذات الربة والإسهال والحمية. إن حوالي 10٪ سقط من الأسفل للتوالة تصروف على الاحتياجات الأساسية للمفرد. وإن 29 مليار دولار سنوياً يمكن أن تعالج أسباب سوء تغذية الأطفال في العالم وامراضهم العظمى يتلق على السلاح أكثر من 4 آلاف مليار دولار في العالم وإن توفير هذا المبلغ

اصدرت منظمة الأمم المتحدة للأطفال (اليونيسيف) هذا الأسبوع. تقريرها السنوي البالغ الخطورة عن وضع الأطفال في العالم الذي يشرف عليه جيمس جرانث، المدير التنفيذي للمنظمة وصدرت المنظمة العربية عن المكتب الإقليمي للمنظمة في عمان ولابتن في هذه الصفحة أن نصيب بكل الحقائق والحقائق الباطنة الأصحية والخطيرة التي يتكهنها أو يتوهمها الغربي. وقد يتفكر أن تفسير إلى



الأمرام

المصدر :

للتنشر والخد مات الصحفية والهملو مات  
التاريخ : ١٩٩٢

### من أجل الأطفال المعوقين

\* يقدم فندق رمسيس هيلتون \* مساء بعد غد الحفل السنوي الثالث  
للأطفال المعوقين.

يشترك في الحفل ٢٥٠ طفلا معوقا  
من مدارس النور والأمل للمكفوفين  
ومعهد شال الأطفال، وجمعية الحق  
في الحياة للمعوقين بالعنا.  
ويحتفل الحفل بقرارات أمنية  
وثقافية يقدمها عدد من الفنانين  
مجلتا من أجل الأطفال.



طفلتنا في الأدب

## اشبعوا حاجته الى اللهو عندما يقرأ

□ القاهرة - من نشوى حامد:

لوصت رسالة بكتوريه  
لمسيحة حامد باحياء التراث  
العربي وتيسيطه وتعليمه  
للطفل باستسايب جذابة  
والاقتحام واشياح حاجته  
الى اللعب مسير الاب  
واحياء صورة الاطفال  
الانفصال منهم والكيان في العصور  
الحديثة.

كسحت حامد «صورة الطفل في  
الاب العربي» في مركز دراسات  
الطفولة التابع لجامعة عين شمس  
لمصرية. ويعود اختيارها للوضوح  
الى عملها في مجال التراث العربي  
خلال ٢٥ عاماً وملاحظتها اهتمام  
الباحثين بتدوين جوانب الحياة  
الاجتماعية المختلفة مع تفائل مرحلة  
الطفولة وما يلحقها الى جمع الاشكال  
الابدية التي خسايت الطفل او  
تفاوتته سواء كانت نثراً او شعراً.  
منذ العصر الجاهلي حتى العصر  
الحديث. عن لتسجيل اسم الطفل  
لورثت الباحثة نماذج ابداعية منها قول  
ابن الرومي:

وكان اباه حين سماه صاعدا  
راى كيف يراني للعالي ويصعد  
وفي الامثال: انما سميت هاتذا  
ليهداه لالاسم احياناً يحمل توافقات  
الاهل ورغبتهم في نجاح طفلهم  
وسمائه. وقد ينبع من الخوف من  
الحسد مثل مخيفه: فالحمدج يعني  
عدم الاتكامل.

وعن الطعام والطعام وطريقة  
الجلوس فخص من الاب المصري  
نسوق التربية لطفل. ابو عبد الرحمن  
الذوري اوصى ابته على التسيوان  
بقوله: «ياك وبهم الصبيان والخلق  
الذوانج» وقال ايضاً يا بني علم  
نفسك الآثرة. وعن التعليم والتقليد  
قالوا في الانسان: ما اشد فطام  
الكبير. ومن تائب صغيراً انتفع  
كثيراً. وقال الغزالي: «الاب خير  
مدرسا واحسن فائده. وعن فضل  
الانصات قيل: «اسمع مخاطبة  
الجليس ولا تكن عجلاً بطلعه» وفي

لحد لربيات قاسم لصفي الدين الحلبي  
لم تسمع مع اذنيه نظماً واحداً  
الا لتسمع شغف ما تكتب.  
وعن المسألة بين الابناء وحسن  
معاملتهم جاء في الحديث الشريف:  
«سوروا بين اولادكم في العطفة ولو  
كنت مملوكاً لحدت لخدمته»  
وفي الاب الحديث حصلت الفتاة على  
الحب والتقدير قبلول خلول مطران في  
احدى ريات احفظته:

وليس فتاته الا  
عائكة الوهاج.  
اما في الجاهلية فكان الشاعر يرى  
ان الكرامة في دهر البينة  
داه البينات من التكرام  
وموت الحرة خير من الحرة  
وفي الشواهد والشباب بمواكب  
مختلفة فمعروف الرصافي يقول:  
بل انتشوا الاحداث على حب  
الفضيلة في مجاهد لا جيل  
ويرى لقمان «ان شرب الولد  
للولد كالماء للزعر».

مواظع وابشادات كثير مثل الطفل  
لتكثها مبادي في التربية تدل على روح  
العصر. ففي ما يتصل بالانتماء  
الاجتماعية يبلغ الاهتمام بالعدل  
والمساواة بين الولد والبنات في  
العصر الاسلامي ٢٥٠٠ في اللغة من  
بين الاعمال الابنية في حين تميز ادب  
العصر الجاهلي بالحث على فضيلة  
الصمت والانضام بشية ٢٢ في اللغة  
ان الله كانوا يعمدون على الرواية  
الشفهية. ولعل العصر العباسي  
اكثر نسبة في الاهتمام بالترفاة  
والحث على التدرج في التعليم.

وياتي العصر الحديث اولاً في  
تحليل الابناء والتعبير عن الحاجة الى  
العدالة. ويبلغ ٦١٠ في اللغة من  
اهتمام الابية وهذا يعكس الحاجة  
تفصيل الطفل مع الآخرين نظراً الى  
انفصال الام والاب في العمل وضرورة  
سد الشفرة التي احفظتها الحياة  
للعصرية بالعدالة. ويلاحظ ايضاً  
تفوق العصر الحديث في التوجيه  
الصاحبة الى العناية الصحيحة  
والنفسية لتقدم وسائل الحياة التي  
تعني بالطفل.



المصدر :



٢٠ ص ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخطوات الصحفية والإعلانية

## أبعدوا الصغار... نظارة قتلهم!

للمؤتمر الذي دعت إليه السيدة سوزان مبارك في بداية العام الجديد والخاص بمبحث مشاكل التعليم والتي تشارك فيه لأول مرة كل الأطراف التي لها مصلحة مباشرة في عملية تطوير التعليم بمصر، وهم المسؤولون عن التعليم والقالكون عليه والمستفيدون منه ومن يمثلونهم من أولياء أمور... هو مؤتمر يلا شك على جانب كبير من الأهمية سوف يتناول مشاكل حقيقية تؤرق كل أسرة مصرية لها أبناء في مدارس مصر... ومن أجل أن يخرج هذا المؤتمر أنهام في غايته ومفده وهو إزالة كل التوقلات التي تعترض تقدم للتلميذ المصري وهو يمارس العملية التعليمية المتطورة يجب ألا يفقد المصراحة الدائمة في عرض المشكلات التي نبحث عنها فتقبل تجربة تطوير التعليم ويتسم أيضا بالشفافية في موجهتها وإيجاد الحلول المناسبة لها، ويؤكد على أن يتم تطوير التعليم تدريجيا وبصورة لا تتركز التعميد نفسه من التعليم... يجب أيضا أن يبدأ من الآن أولياء أمور التلاميذ بجميع كل النقاط التي يربون أن تثار في هذا المؤتمر مثل صعوبة المناهج الدراسية وتكسبها والخصو المبالغ فيها، كذلك مشكلة نقصي الدروس الخصوصية التي لم تعد أبدا من الكماليات بل أصبحت ضرورة ملحة نتيجة لهذا تكم الهائل من ألواد المتسربة والتي تثير الرعب في قلوب التلاميذ لميلجون من أجل تأمين أنفسهم إلى التكاليف على الدروس الخصوصية لزيادة التوضيح والفهم وهي سلبية خطيرة نتجت من تطوير التعليم وجاءت لمصلحة للتدريس! وإلى النهاية يجب أن يؤخذ في الاعتبار حق تلميذ مصر في بعض الترفيه فكم بعد انه وقت ليلهم أو يطعم ثقافيا أو حتى يلتقط تنفاسه المنع... من حق التلميذ المصري أن يعيد له هذا المؤتمر البسمة على شفتيه وانتشاره لوجهه الصغير البشري...

دلال العطوي



## أمين علم مساعد العمل العربية ٩ ملايين طفل عربي في سوق العمل



الخدوي

الاتفاقيات سوف يدهمها الى تطوير  
تطويرها عمل وبرامجها الوطنية التي  
تكلل تطبيق هذه التشريعات وما  
يتطلبه ذلك من تغطية عالمية  
لاصلاح اوضاع التعليم ووضع  
برامج اجتماعية لتحسين احوال  
الاطفال المتواجدين في  
العمل دون السن القانوني الذي  
يقدم عددهم بحوالى ٩ ملايين طفل  
عربي وهم المشردين من مرحلة  
التعليم الاساسي .

الترتبات منظمة العمل العربية على  
الاجتماع العربي لرعاية الطفولة  
ومعلمتها وتنميتها الذي عقد مؤخرا  
في تونس ورفع الحد الأدنى لسن  
القبول وتدعيم أجهزة تنفيذ العمل  
للتحقق من تنفيذ احكام قوانين  
حمية الأحداث وإشراك الامين العام  
المساعد لمنظمة العمل العربية لاعداد  
المعالي الى ان للمنظمة للترتبات  
دراسة ظاهرة مسألة الاطفال ميدانيا  
يهدف تليمها واجبات الحلول  
المناسبة لها .

ايضا اشار المعالي الى وجود  
تفاوت تشريعي لرعاية الأحداث على  
مستوى الوطن العربي وذلك ناتج  
من عدم الالتزام بالتصديق على  
معايير العمل الدولية والعربية  
وعكس الاتفاقية الدولية لحقوق  
الطفل .

وشدد المعالي على ان للزام  
العمل العربية بالتصديق على



الأمرام

المصر :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢٢ ديسمبر ١٩٩٢

٢٥ مليار دولار لحماية أطفال

العالم من الأمراض

وانقضاء ملايين

يموتون سنوياً

المبلغ يعادل ٥٠% مما تكلفته أوروبا

على السجائر كل ٦ أشهر

البريد  
الرقم ٩٢  
العام ٩٢

حين تنفق على السلاح وخدمة  
الجيون أكثر مما تنفقه على  
الصحة والتعليم .  
وما يشير التلميح أن أقل من  
١٠% من المصنوعات المولدة تلتقي  
تقدم من أجل التنمية تخصص  
للتلبية الاحتياجات الأساسية  
الإنسانية للناس الأكثر فقراً ،  
ولذا علمنا أن مجموع المساعدات  
التنمائية التي تقدمها الدول  
الصناعية الغربية يصل اليوم  
إلى ٤٠ مليار دولار في السنة ،  
فإن هذا يعني أن حوالي ٤  
مليارات دولار فقط تخصص في  
السنة للرعاية الصحية الأولية  
والمياه والصرف الصحي  
والتعليم الأساسي وهذا أقل من  
نصف ما تنفقه الدول التي تقدم  
المصنوعات على شراء أجهزة  
الرياضة سنوياً !!  
ويزعم ذلك فقد ظهرت مؤخرًا -  
كما يضيف جيمس جرانت -  
دلائل على توجيه اهتمام خاص  
لتمثيل الأطفال الأكثر فقرًا في

الصناعية السبع على تقديره  
لروسيا عام ٩٢ ( ٢٧ ملياراً )  
وأقل من المبلغ الذي خصصته  
اليابان عام ٩٢ لأفق طريق جديد  
يصل بين موسكو وكوبي وأقل  
مما ينفقته اليابانيون على  
للمؤتمرات للتجارية ومسائل  
الترفيه ( ٣٥ مليار دولار ) .  
ويقول جيمس ب. جرانت  
الدير التنفيذي لليونسيف أن  
عام ٩٢ شهد - وما زال - عدة  
أحداث مأساوية شكلت اعتداءات  
صارخة على مفهوم الطفولة في  
الصومال والبوسنة والهرسك  
والبانسان. ورغم أن ٢٥٠ ألف  
طفل يموتون كل أسبوع في  
العالم نتيجة سوء التغذية  
والمرض فقط ليس بسبب  
مجاعات أو حروب أو زلازل أو  
فيضانات، إلا أن حكومات العالم  
الناس مازالت تمارس تجاهلاً  
كبيراً تجاه تلبية الاحتياجات  
الأساسية لشعبها حيث لا يشغل  
ذلك في موازنتها سوى ١٠% في

(على تقرير منظمة الأمم  
المتحدة للطفولة يونيسيف ،  
لعام ١٩٩٢ أن أطفال العالم في  
حاجة إلى توفير مبلغ ٢٥ مليار  
دولار سنوياً في سبيل تلبية  
الاحتياجات الأساسية  
وتخفيض معدلات سوء التغذية  
بينهم إلى ٥٠% والوقضاء على  
أمراض الطفولة الرئيسية  
وإستكمال شغل الأطفال وتوفير  
المياه النظيفة والتعليم الأساسي  
لجميع الأطفال وإتخاذ أرواح ٤  
ملايين طفل كل عام .  
ويشير التقرير إلى أن هذا  
المبلغ أقل مما تنفقه أمريكا على  
السجائر كل ستة أشهر ويعادل  
٥٠% مما تنفقه أوروبا على  
السجائر في السنة ( ٥٠ ملياراً )  
ويعادل تقريباً ما تنفقه البلدان  
النامية كل ٦ أشهر لمنع وابت  
الجنود وأكثر قليلاً من تكلفة  
إنشاء مطار جديد في هونغ  
كونغ ( ٢٢ ملياراً ) وأقل قليلاً من  
المبلغ الذي أنفقت الدول





والنقلات بممارسة نوع من الضغط التي مارستها حكومات البيئة تجاه الحكومات في سبيل توفير مبلغ ٢٥ مليار دولار من ميزانيات الحكومات والمساعدات الخارجية ، وإن كان التقرير يعترف بأن بناء مثل هذه الحركة أن يكون سهلاً ، فالمشاكل القديمة مثل سوء التغذية والأمية والمرضى لا تستطيع أن تحظى بنفس الاهتمام الذي تحظى به التهديدات التي تتعرض لها البيئة مثل ارتفاع درجة حرارة الأرض وتخلخل طبقة الأوزون .. ولكن هل من المعقول أن نسمع صيحات عالمية مشجونة بالمواظف تجاه فقدان التنوع البيولوجي في البيئة بينما نجد هناك صموتا مطبقا حيال الموت غير الجبرر لـ ٣٥ ألف طفل في اليوم من جراء سوء التغذية والمرض ؟

حسن فتحى

العالم حيث ارتفعت لسرعات الحصين من ٢٠ إلى ٨٠ خلال عقد الثمانينات مما أدى إلى انقراض حوالي ٣ ملايين طفل في السنة وحماية ملايين آخرين من المرض وسوء التغذية والأمالة ، ورغم ذلك فإن حوالي ٦٠٪ من ولبات الأطفال السنوية البالغة ١٣ مليون وفاتخجمة عن ثلاثة أمراض هي التهاب الرئوى والإسهال والحصبة وجميع الأمراض يمكن منعها أو علاجها بتكلفة رخيصة ، وإن نقص فيتامين ( أ ) الذي يحدد ١٠ ملايين طفل بالعمر واللوت المبكر يمكن الآن السيطرة عليه بتكلفة ١٠ سنتات للطفل في السنة ، وكذلك فإن نقص البود - الذى يعد اكبر سبب للتخلف العقلى - يمكن الآن التغلب عليه بتكلفة قيرها ١٠٠ مليون دولار . وإخيراً يدعو تقرير اليونيسيف إلى قيام المنظمات الشعبية والجمعيات الأهلية



المصدر : **الوفد**

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ : ٢٣ صفر ١٩٩٢

### المجلس العربي للطفولة والتنمية ودوره التربوي الأصيل

عندما تكون للجلس العربي للطفولة والتنمية ولد عملاقا على أرض مصر، وكان وراء هذا العمل الإنساني العظيم سمو الأمير طلال ابن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنسانية، ولقد انتخب للجلس السيدة سوزان مبارك نائبا للرئيس لاهتمامها بالطفولة، ويحرص للجلس العربي للطفولة على تقليد عربية حيث يجمع شمل الأنظار العربية من خلال تجمعات مشتركة في مواقعها تبحث وتناقش وتعمل من أجل تحقيق حياة كريمة وأفضل للطفل العربي على أرضه وفي مجتمعه بانارة حكيمة في مجال الرعاية والتعليم وإن كانت هذه الاجتماعات ملتقى فكريا ينجح للطلقات العاملة في الخبر لأمانة العربية حول موائد مستديرة من مختلف الخبرات والثقافات والإعمار في أعمالها التطوعية من فلسطين وسوريا ولبنان والجزائر والأردن وتونس وعمان واليمن والمغرب وليبيا ومصر جاءت من أجل الأعمال الإنسانية التي تقوم بها في وطنها بعودة من السياسة فكان اللقاء للخبر والمحببة والعروبة من أجل تطوير النظام الاناري وتحسينه بين الجمعيات الأهلية في الوطن العربي بالاسلوب العلمي الصحيح ولذا كان كل من حضر هذه الدورة خرج بزيادة علمي ورباطة عربية تطوق كل تصور دعونا لأنه إن يعم هذا الشعور الأمة العربية من القاعدة إلى القمة وخاصة الفئة العرب الأجيال من أجل وحدة الصف والكلية. إن العمل الإنساني الذي يقوم به للجلس والجمعية التي اجتمعت من جميع اطراف الأمة العربية تفرها كان لقاءها وألواها وقرأها يبشر بالخبر الكبير لذا عمل الجميع بهذا الاسلوب الإنساني العظيم

مواظف والى



الأهم إلى

المصدر :

للنشر والتدات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٢٢ - ٢٠٢٢

## منظمة اليونيسيف

### ارتفاع معدل وفيات الأطفال والرضع بمصر

الأطفال ناقصي الوزن . ٢٢ ٪ من بين سنتين و ٤ سنوات مصليون بالقرم . في حين يبلغ معدل وفيات الأمهات أثناء الحمل والولادة ٢٢٠ من بين كل ألف . مشيراً إلى أن ٢٥ ٪ فقط من الولادات تفتتح لأفراد طبي .  
تتلف التقرير أن ٧٢ ٪ من سكان مصر تتوالى لهم مياه نظية ...  
وأعلنت موزياحارت نائب ممثل اليونيسيف بالقاهرة في مؤتمر صحفي الأحد الماضي . انطفاش نسبة استخدام محلول الجفاف من ٨٢ ٪ إلى ٢٤ ٪ في مصر بعد توالف الحكومة الأمريكية عن سداد قيمة الإمدادات من المحلول .

كتب - حسين البيلاروي :  
طلبت منظمة اليونيسيف . الدول التابعة بتخصيص ٢٠ ٪ من التقلات الحكومية للتيبة الاحتياجات الرئيسية للقرم بدلاً من نسبة ١٠ ٪ .  
وأعدت توزيع المساعدات الدولية . ولتأثر تقرير المنظمة عن عام ١٩٩٢ أن التبيبة احتياجات الثالث الألف تلوذاً ثانياً مايمثل أولوية سياسية لحكومات البلاد الدمية .  
ووصف التقرير مصر بأنها من الدول ذات المعدلات العالية لوفيات الأطفال دون سن الخامسة . حيث يموت ٨٥ طفلاً منهم من بين كل ألف طفل . ويعتبر ١٦ رضيعاً من بين كل ألف رضيع . كما يولد ١٠ ٪ من



# جبهة « بال بافا » لها أهداف شتات

## كوبارشا .. وشريك !

وليداً من البداية لتصرف كيف استطاعت هيئة غير حكومية صغيرة تعمل في إحدى المناطق الريفية في شمال غرب الهند بكتفين لثقة من الكونغرس في إطلاق سراح الآلاف من الأطفال الهنود من سجون الاعتقال والسجن والمحاكمات القسرية وغير الشرعية التي تصل المعبوء فيها أحياناً إلى السجن مدى الحياة في سجون البلقين ..

في عام ١٩٨٤ كان « ستات كوبارشا » يعمل مرشداً لاجتماعياً في إحدى مدينة تومباي للمنظمة القوية . وتضاف أن قرا بحثاً أجروا لجنة حقوق الإنسان تضمن وصفاً مذهباً للأوضاع المزمنة للأطفال المحتجزين في سجون البلقين في جميع أنحاء الهند . وجاء في التقرير أن أسوأ الحالات كانت بين أطفال مقاطعة بيهار

ظفك .. هل يتم في حضنة ؟ .. هل يشعر بالدفء ؟ بالطبع ؟ وكسوة للشفاء .. هل أحضرها له ؟ وهدية العام الجديد . هل أحبته ؟ ومستواه التعليمي والدراسي .. هل إلت راض عنه ؟ وتشابهه الرياضي ؟ ..

وصحته .. كيف هي ؟ ..

والآن .. هل له لثقة عليه فالحقنة من ملكت الولايات التي تحدث يومياً بين أطفال الصومال الذين تسع أمريكا فيها في الواقع في حين تهرس دول أخرى أقيمتها في بلادة المثلثين ؟

.. وماذا أيضا عن أطفال البوسنة والهرسك ؟ ١٢ هـ ١٢

بلاش ..

ولكنكم عن أطفال الهند فهم « صبة » قريبة منا في دولة صحيلة لنا وسفراف فيها عن أحوالهم في مناسبة للعد العالي للطفل من خلال تجربة شابين من الهنود استطاعا بمجهودهما الشخصي ، مضاف إليه بعض الأيمان والليل من مساعدة الحكومة مع كثير من المحاسن أن يفعلوا شيئاً كبيراً ظهرت نتيجته سريعاً ..

« لقد شغلنا على الحكومة حتى تقوم بواجبها ولم يبق الآن إلا أن يتأكد مسئولو المنظمات كششرطة وماسوري الصحة وموظفي الجهاز القضائي من أن القانون يطبق بجدال فيه . ومن أن التخصصات تصرف فعلاً لإطعام الأطفال وكسوتهم . ومن أن طبيب الإصلاحية الذي زُيد وإتبه إن ٥٠ إلى ٥٠٠ روبية يذهب فعلاً إلى الإصلاحية لعلاج الأطفال .. »

هكذا تكلم ستات كوبارشا المرشد الاجتماعي للشباب مؤسس جمعية « بال إنشا » أو « صديق الطفولة » الذي بدأ بثوار دفاعه عن الطفل الهندي .



## الأهرام المسائي

المصدر :

٢٣ ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

قرارات بالإفراج عن أكثر من ألف طفل، وعلى زيادة في الخصومات التي ترصدها الحكومة لأطعم الأطفال في الإصلاحيات من ١٥٠ ألف روبية كل شهر لكل طفل.

ومع الزيادة في ميزانية الجمعية من ١٠ آلاف روبية إلى ٢٠٠ ألف روبية ومع التوسع في نشاطاتها أصبحت الجمعية تدبر مركزاً لأطفال الشوارع تقدم فيه المشورة

والنصحية والمساعدة لكل من يطلبها كما رثيت عدداً من الأسر الكفيلة للأطفال الفقراء والأهم من هذا أنها أعدت مجموعة من البرامج للتدريب المهني للأطفال الخارجين من العقوبة بعد إطلاق سراحهم لتأهيلهم للعودة إلى المجتمع مع تغيير الأعمال المناسبة لهم بعد ذلك لأعمال انفسهم، كذلك تنتج الجمعية نوعاً من المسرحيات التعليمية للأطفال لإلقاء وفي المجتمع وتلاميذ المدارس بالويولات التي يتعرض لها الطفل إذا خرج أو شرب من أسلحه أو عرسته، ولم يكف الجمعية أن تنظم ورش العمل والندوات وأصدار النشرات والمعلومات عن حقوق الطفل داخل الأوساط الحكومية والشعبية.

غير أن النجاح الذي لقيه الجمعية لم يكن بدون شئ، وكان لابد أن يكون له معارضوه والحقائق عليه. يقول «سنيها» أن بعض المسؤولين الحكوميين لم يعجبهم نجاحنا فراحوا يضمون العراقيين في طريقنا فهم يمتنعوننا من الحصول على المساعدات الدولية ومن المشاركة في الندوات وورش العمل التي تنظمها الحكومة، كما أنهم أصدروا أوامرهم إلى دائرة التحقيقات الجنائية للاعتقال والتدخل في نشاطاتنا، إلا أن أحد القضاة الشرفاء لوقفهم عند حدهم بأن ليس حكماء بل إجراء تحقيق مع دائرة التحقيقات الجنائية نفسها !!

تكن .. هل يتوقف نجاح «سنيها» عند ١٩ يقول المرشد الاجتماعي السابق : إن أعرف الراجحة قبل أن أصل إلى كل طفل تحت سماء الهند، لقد تكفنا حتى الآن من الوصول إلى ٢٠ مائة ألف طفل من الأطفال الهنود، ولكن هناك ٨٠ مائة ألف لم نتمكن من الوصول إليهم .. وسأصل إليهم لأن الأطفال هم مستقبل هذه الأمة .. وكل الأمم !!  
والآن .. هل لربحت ٢ .. أم لا ؟ !!

### □ المبرح .. بالإنجليزية !!

أحمد حفيد هارون الرشيد ملك بغداد (١١) مدير له وزير جعفر مكيدي «يشي» فيها لذلك حسن النية كالأميل فيض عليه الوزير بتمهة إثارة الشغب ويرج به في السجن كأي مجنون اعتقل لأعدائه في الصباح أولاً أن يتلق أن يدخل

الصحفية الشرائية مسقط رأس كومونسيا التي اكتسبت سمعة مخزية بسبب أعمال العنف والفساد فيها ..

والر «سنيها» شيئاً .. فلدى عودته إلى بيهار قام بمعاونة أحد زملائه بالتحقيق فيما جاء بالقرين لكتكتشا صحتة، وعلى الفور تمسكاً هيئة خاصة بهما أطلقا عليها اسم «دول سلفا» وفي الزميلان ثلاث سنوات في زيارات للتحقيق للسموم والإصلاحات حيث يحتجز الأطفال الهاريون والفقراء والمجنون تمهيداً لحكمتهم أو الفصل في قضاياهم .. وقد شرب للمجنون أن الأوضاع في الإصلاحات أسوأ كثيراً مما كنا تصورنا، فالطعام قليل والكساء لا يغطي العرى والأطفال يقضون من الأعمال واتعدام الرعاية وقليل ما يتعرضون لاعتداءات الشرطة وللغريب المبرح ولقدان العلاج حتى إنهما شاهدنا في إحدى الحالات الديوان وهي ترحف حول جرح مفتوح في ساق طفلة صغيرة ..

ويقول «سنيها» : لقد جمعنا كل المطلق حول هذه الأوضاع المزيفة وحصل الاختلاسات التي يقوم بها للوظفون في هذه المؤسسات ثم أعطينا كل هذه المعلومات إلى وسائل الإعلام لتقوم بنورها بنفهمها، كذلك أعطيناها لعدد من الصحفيين لحنهم على الدفاع عن الأطفال الأبرياء للتحقيق في هذه القضايا والمحتجزين خلف القضبان وجران السجن المظلمة.

أما من خطمتها في العمل يقول «سنيها» : نحن نتمتع على استراتيجة العمل صرا .. لأننا لو كنا نعمل في السجن لمرصتنا السلطات من دخول الإصلاحات التي تقدم لها ختمتنا مباشرة ..

بعد سنوات أربع أصبحت جمعية «دول سلفا» لو «صديق الطفولة» أكثر قدرة على الحدى والالتحاق فوسعت أعمالها لتغطي مقاطعة بيهار بكاملها بل وأمتد نشاطها إلى كل أرجاء الهند، وقد حصلت الجمعية على



٢٠٢٠ ٢٠٢٠

التاريخ :

النشر والتدوات الصحفية والإعلاميات

المسجون أيضا المصني « أبو » الذي يتخذ الملك ...

وإن لمن بالطبع حكاية لمن يفقد التي شاهدناها ونفعلها منذ الأربعينات مفلورى الأقواء في سداجة محمد عليها .. المهم أن سلطان البصرة ( ١١ ) هوى اللعب بسقط أيضا ضحية لأطعام الوزير الشريف السلسر جعفر فيوافق على زواج ابنته حبيبة الملك أحمد من جعفر الشريف مقابل حصان يعطى بالزملك ( ١١ ) لكن الوزير يسمع للسلطان وهو يعد ابنته بلانها لن تعود للوزير فيجبر له قتلته تليق بسلطان هوى اللعب عن طريق عروسة ذات ست أيد تحتفن السلطان ثم تقدم خنجرهما في ظهريه !!

ويبقى جعفر في طغيانه حتى يعيد الأمور إلى نصابها لمن الصغار بواسطة الجاني حبيب العالم ويسهم من شيخ الكرامات أو أبي المعجزات مستعيدا ببساطة سحرى مسروق يثل « أبو » الوزير جعفر ويعيد الملك أحمد إلى حبيبته الأميرة ثم يترك الجميع منتظيا صهوة بسيلته السحرى ليبدأ مغامرة أخرى في مكان آخر !!

هكذا قدموا لنا فيلم لمن يفقد مدعين أنه لفتانيزا من الف ليلة وليلة رأينا فيها كيف تنوس خيل السلطان أجساد الشعب المظهور لتسحق رجوس الناس وأربالهم بلا رحمة أو لطفة وكنهم الحشرات ، وكيف أن حفيد هارون الرشيد مدية في يد الوزير في بغداد ، لما للبصرة ففها السلطان الأعظم ( هكذا ) في حكاية لشى أن تكون جزءا من صوريتنا عندهم في الحرب مخالطة بصورة الشرق المضطرب أبان حكم الدولة العباسية الكفنية واللافتة حتى سقوطها في الخلافة الرابعة وعاصمتها ذلك من حركات انفصال أدت إلى تقوى دول جديدة خرجت من رحم الخلافة العباسية كالبويهية والحمدانية

والطولونية اضلقة إلى حركات الإغريقية والإدريسة وغيرها .. فهل هذه هي صوريتنا مضروبة بالخلط للثقافة الغربية ، وكيف تنشر للناس والبسطاء منهم على وجه الخصوص أن لمن بغداد العلم هو مجرد فيلم خفيف يعتمد على الخيال وبعض الأسطورة أو الحكايات الشعبية وأن الشرق الذى يحكون عنه يهده السطحية والتلفعة كان يسمح في دور الضميرة والفكر والعلم

وإن أن كانت أوروبا عليها غلابة في نظام الجاهل والظلمى والفن ١٢ وكيف وعلى ومن يتخذ فليما أو عدة أفلام تقدم فيها حضارتنا وتاريخنا كما كان وكما ينبغي أن يقدم من أجل الظاهر الحقائق فيه وبهذا لهذا « المسرح » المخلوط الذى يوظفون ضمتنا ويسخرون به منا ١٢



## ألعاب للشراء وأخرى للنظر

# حرب الاعلانات تغيظ الاهل

□ بيروت - من الياس سميا:

■ اجمل ما في اللعب الهدية التي يحملها أبي والذي قال ساني مفهوم فألعاباً مناسباً هدية لكل الفراء العائلة لكنها تحمل للاطفال نكهة مميزة من الحلوى التي يفتحون بها الهدايا لا تكتمل فرحتهم الا بطلبها للوقت.

رسائل ساني يفشلون اللعب السيرة من بعد. وأكث موقوف السيد ساني بعلقني صاحب معرض للعب الاطفال في العاصمة فالأطفال يميلون الى اللعب ذات الدفع الكهروماني ويرفضون قتل اللعب الترتيبية تعديلاً لأنها شبيهة بالكتب المدرسية.

وأبدى السيد أبو ابراهيم منصور، صاحب متجر للعب الاطفال في سيدا، الملاحظة عينها. ثم طمأن الاهل المتوسطي الحال الى ان في متناول ايديهم هدايا عدة وبأثمان معقولة تبدأ بمشيرة دولاراً للهدية الواحدة. وتوقع خيراً من موسم الاعياد. لأن الاهل يربكون أهمية الهدية في حياة طفلهم ويميلون شراءها، ولو تضيف جيبهم طوال شهر كانوا الساني (بيناب) للهدى.

لقد أب تشلانة لولاد الى اللناس الاعلاني بين وكلاء الدب ومروجيها: يزيد من شغل الناس الفرجة على موازنة الاهل لانه يبدد نقابة الاطفال فيلجئون الى لعب شبيهة بما يعرض على شاشة التلفاز غير انهم ينفقون من اثمانها الباهظة. او ينشأ رقداً المتكررة الى الهدايا البسيطة التي كنا نمشي للنفس بها، ونحن اطفال وغافياً ما تبقى الاعلاني اسلماً جعلها من العام الى العام.

سأبنت في راحة احد مشترين للعب، معاناة الاهل مع اطفالهم حين خرج بعضهم على هودك وعنف الاطفال. لكن هؤلاء لم يتدخلوا عن رغبتهم في الحصول على «الرجل» الذي تروج له احدى للشناسيات

الصغيرة. ولذا عرفت ان في لبنان نيفاً وثلاثين محطة للبث لثريكي انركت سدي مسخاة الاول في هذه البيلة الخصبة للناس الاعلاني. لحد الاباء رهب بالناسيات الفرجة. لكنه تخوف من ايام عجاا لتيها. فلهدية تتسم بقوة لسمية لا لتصريها.

مجال اربها. او للتخفيف من وقعها. وابت في ازمة ان اعميت وفي قلق وتقصير ان احجمت. فالتناس الاعلاني يضغط على الاهل وتجار اللعب ويستمونها لا يتكفون بهذه الحرب الاعلانية. بل يفتنون في ابراز للناسيات في اللناسيات والاصيد. لتصريها.

### العريس الشفراء

تستلمع الى لحد الاعلانات الرثية فخشال نفسه في محال للتعريف يارهدى ملكات الجمال او عارضات الزياء فلات الشعر اللعش. والقوام الرشيق. والذي الاثني. ما هي الا صبيبة بلاستيكية لم يرض الروجون بترتها وحيدة فابتكروا لها زوجاً يوازيها لاقلة ثم اكلوا فرحتها بمجموعة من البنات والبنت لكتهم فقصصوا بذلك على الاهل ان لمن العروس وحدها ملة موكل هي راتب شهر كامل من العمل. وما يسلم في الترويج لـ «الزويوة» او الرجل الذي مسلسلات تيتها المحطات التلفزيونية اعطاهم البصوت. وانسهرهم الطفلة افرحة بطيعة مما يزيد من حساسة الاطفال للحصول على لعب شبيهة توحي لهم باجواء خيالية متغير. ميزت لحدى الاعبات المولفات بين فلتن من الاهل. الاولى ميسورة الحال تستجيب ببسر الى رغبات اطفالها. والثانية ثماني صورا الشخصيات والصبيبة مسخة بفع اللسان للعب. وتضمت هؤلاء بعدم الرضوخ للحاج اطفالهم. فلهدية. وإن كانت مهمة في

حياة الطفل تبقى دون أهمية الخذاء المتكامل. والرداء الصحي. والكتاب الضروري. فما النقعة التي يجنيها طفلان اذا فرح ساعة بالهدية. لم تاتي سوء التقنية شهراً كاملاً. ودعت السيدة الى حلة توعوية في لندارس هلفها ناهام لطلل ان افرح الذي تحمله الهدية لا يتولد من لعتها او نوعها. بل من اللناسيات التي لقدم فيها. وما لعله من محبة للوالدين وعطفهم. وهذا قد يشفل من اثر اللناس الاعلاني في تنسية لطله ويحد من معاناة الاهل. وتحت هذه الام على مؤسسات الطفولة ان تضلع بوزرها. فتوزع الهدايا لصفارها. لتكتل لفرجة الاطفال. ويزيد ايمانهم بالجنس والشاركة.



















Bibliotheca Alexandrina



0478861